



تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم، وتطبع في كل من: الرياض، جدة، الدمام، الدار البيضاء، القاهرة، الخرطوم، إسطنبول، أرييل، بيروت، دبي، عمان، فرانكفورت، نيويورك، لوس أنجليس، واشنطن

السعودية تعزز علاقاتها مع «آسيان» عبر «معاهدة الصداقة»

جاكرتا: «الشرق الأوسط»

بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد الأمير محمد بن سلمان، وقع وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله أمس (الأربعاء)، على وثيقة انضمام المملكة إلى معاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا (TAC)، وذلك بدعوة من وزيرة خارجية إندونيسيا ريتنو مارسودي رئيسة الدورة الحالية للاجتماع الوزاري لدول رابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان)، المنعقد في العاصمة الإندونيسية جاكرتا.

ويأتي انضمام السعودية لمعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا، تأكيداً على تعزيز العلاقات الوثيقة مع دول شرق آسيا في العديد من المجالات، واستكمالاً لدورها الريادي الدولي في تحقيق الأمن والسلم الدوليين، ونهجها القائم على تعزيز الحوار وتكثيف التنسيق المشترك، وتوطيد العمل المتعدد الأطراف مع الدول الشقيقة والصديقة نحو المزيد من الاستقرار والازدهار والتقدم لكل الدول والشعوب.

وأشاد وزير الخارجية السعودي، بالعلاقات المميزة التي تجمع بلاده بدول «آسيان»، معرباً عن حرص قيادة المملكة على توسيع أطر التعاون بين السعودية ودول رابطة جنوب شرقي آسيا في العديد من المجالات، وحيل القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وأكد أهمية هذه المعاهدة في مجال التعاون في منطقة جنوب شرقي آسيا، لا سيما أنها تتفق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن العلاقات الوثيقة مع الدول الأعضاء في المعاهدة ستسهم في تحقيق تطلعات كل البلدان نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز العمل المشترك، وخلق فرصة تنمية واقتصادية جديدة للجميع.

إلى ذلك، عقد وزير الخارجية السعودي سلسلة لقاءات مع نظرائه في سنغافورة وماليزيا وبروناي دار السلام، وذلك على هامش مراسم توقيع انضمام السعودية لمعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا، حيث التقى بوزير الخارجية السنغافوري الدكتور فيفيان بالاكريشان، والماليزي الدكتور زميري عبد القادر، ووزير الخارجية الثاني في سلطنة بروناي دار السلام داتو آيروان بن بهين يوسف، وذلك «كل على حدة».

وتناولت اللقاءات، استعراض أوجه العلاقات المتطورة بين السعودية وتلك البلدان، وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة مجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وإلى سبل تكثيف التنسيق الثنائي بما يخدم مصالح المملكة والبلدان. (تفاصيل ص 2)

تكشف هوية مذيع «بي بي سي» محل التحقيق المثير

لندن: عبير مشحون

تكشفت أمس (الأربعاء)، هوية مذيع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) الذي كان موضع تحقيق مثير فتحته الهيئة، وأثار ضجة كبرى.

وكانت صحيفة «العين» قد نشرت شهادات أوبوين ادعيا أن ابنهما على اتصال بمذيع معروف في «بي بي سي» كان يمدد بمبالغ ضخمة من المال مقابل صور جريئة.

وأمس، ألفت زوجة المذيع المخضرم، هيو إدواردز، بياناً قالت فيه إن زوجها هو المذيع المذكور، وأشارت إلى أنه يعاني من الاكتئاب، وأنه في المستشفى للعلاج النفسي، وبحسب بيان نشرته «بي بي سي» على موقعها، قالت فيكي فليند: «بالإشارة للأخبار الأخيرة، أقدم هذا البيان نيابة عن زوجي (هيو إدواردز) بعد أيام عصبية مرت على عائلتنا». وأضافت: «أفعل هذا بسبب قلقي على استقراره النفسي ولحماية أطفالنا. هيو يعاني من مشكلات نفسية حادة، وكما هو مثبت، فقد كان يُعالج من مشكلات نفسية. الأحداث الأخيرة زادت الأمور سوءاً، وتسببت في نوبة جديدة خطيرة، وهو الآن يتلقى العلاج في المستشفى. عندما يصبح في حال أفضل نسحم له، فإنه ينوي الرد على كل تلك القصص التي نُشرت».

ومعروف أن هيو إدواردز (61 عاماً) من أشهر الوجوه في «بي بي سي» ومن الأعلى أجراً في الهيئة، براتب وصل إلى 430 ألف جنيه في السنة. وعمل إدواردز في الهيئة لأربعة عقود، منها 20 عاماً مقدماً رئيسياً لنشرة أخبار العاشرة مساءً، كما كان مسؤولاً عن إذاعة أخبار أساسية، مثل وفاة الملكة إليزابيث الثانية وتغطية مراسم جنازتها وتغطية زفاف الأمير ويليام والأمير هاري. ومعروف أنه تحدث في السابق عن معاناته النفسية وصراعه مع الاكتئاب.

وكانت «بي بي سي» في وضع صعب خلال الأيام الماضية محاولة للحفاظ على السرية وحماية خصوصية إدواردز، لا سيما أنه لم تُؤجّه له أي اتهامات قضائية، كما أجرت الهيئة لقاءات مع شرطة لندن بخصوص الأمر. وبحسب «وكالة الصحافة الفرنسية» قالت شرطة لندن، مساء أمس، إن أي جرم جنائي لم يُرتكب على ما يبدو في سياق هذه القضية. (تفاصيل ص 23)

كيف عدت نتائج «قمة فيلينيوس» جيدة لكن ليست مثالية... وموسكو تتوعد في حال استخدام القنابل العنقودية بعد «الناتو»... «السبع» تتعهد لأوكرانيا دعماً «طويل الأمد»

فيلينيوس: شوقي الرئيس
موسكو: رائد جبر

اختتمت قمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) أعمالها في العاصمة الليتوانية فيلينيوس، أمس (الأربعاء)، بتعهدات بمزيد من حزم الدعم العسكري لأوكرانيا، وبضمانات أمنية طويلة الأمد قدمتها مجموعة الدول السبع الكبرى لكيفيف، مع وعود للرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بأن بلاده ستستضف في المستقبل إلى «الناتو»، من دون تحديد موعد زمني لذلك. وعلق زيلينسكي على ذلك بالقول إن نتائج القمة «جيدة لكنها ليست مثالية».

في المقابل، بدا أن اجتماعات فيلينيوس أثارت قلقاً في روسيا بسبب ظهور تماسك حلف «الناتو» في مواقف حيال موسكو، رغم التباينات حول عضوية أوكرانيا، وكذلك بسبب الضمانات الأمنية

كيف عدت نتائج «قمة فيلينيوس» جيدة لكن ليست مثالية... وموسكو تتوعد في حال استخدام القنابل العنقودية بعد «الناتو»... «السبع» تتعهد لأوكرانيا دعماً «طويل الأمد»

التي أعلنت مجموعة السبع تقديمها لكيفيف بما في ذلك مساعدتها في بناء قدرات دفاعية قوية في البز والجو والبحر. ووصف الكرملين هذه الضمانات بأنها «تطور خطير للغاية وستكون له عواقب سلبية»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن استخدام أوكرانيا قنابل عنقودية زودتها بها الولايات المتحدة سيستدعي «إجراءات وتدابير مضادة»، بحسب ما قال الناطق الرئاسي دميتري بيسكوف. وفي ختام القمة، القي الرئيس الأمريكي جو بايدن خطاباً أمام حشد في فيلينيوس تعهد فيه عدم تخلي الغرب عن أوكرانيا في حربها ضد روسيا. وقال في باحة جامعة فيلينيوس «لن نتردد» في دعم أوكرانيا، مشيراً إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان يتوقع أن «ينكسر» حلف شمال الأطلسي لكنه «أخطأ في ظنه».

وقالت الناطقة الإقليمية باسم وزارة الخارجية

مقتل العشرات بغارة جوية... وعقوبات بريطانية على طرفي النزاع

المسيّرات تدخل المعارك في السودان



مقطع فيديو نشر على وسائل التواصل الاجتماعي يظهر قصفاً شنه الجيش بواسطة مسيرات جنوب الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

شن الجيش السوداني، أمس (الأربعاء)، غارات جوية على مواقع لقوات «الدعم السريع» في جنوب العاصمة الخرطوم وشرقها، واستخدم فيها المسيّرات، فيما قتل نحو 34 شخصاً بقصف عشوائي على سوق شعبية في مدينة أمدرمان، حسب وزارة الصحة.

وبحسب شهود، فإن موجة قصف عنيفة استهدفت منذ الساعات الأولى، أمس، معسكرات قوات الدعم السريع بالقرب من المدينة الرياضية وأرض المعسكرات في جنوب الخرطوم، إلى جانب ضربات في شرق العاصمة.

وشُعب دوي ضربات قوية هزت المنطقة منذ الصباح وحتى ظهر الأربعاء، فيما تصاعدت أعمدة الدخان من خلف المباني والمواقع التي

تعرضت للقصف.

وتوقفت مصارح سودانية عند دخول المسيّرات المعارك؛ حيث نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي مقاطع فيديو تظهر مسيرة تقصف مواقع للدعم السريع جنوب العاصمة. ويُداول على نطاق واسع بين النشطاء المؤيدين للجيش، أن تركيا زودت الجيش السوداني بمسيّرات بيرقدار الشهيرة، لكن كلا الطرفين لم يعلن ذلك.

ومن المؤكد أن كل واحد من الطرفين المتحاربين يملك مسيرات متوسطة القدرات بعضها طورت في المجمع الصناعي العسكري (البرموك).

ويقول مؤيدو «الدعم السريع» إنها حصلت عليها بعد استيلائها على مجمع «البرموك» لكنها لم تعرضها، فيما يقول مؤيدو الجيش إن

رحيل صاحب «كائن لا تحتمل خفته» بعد مسيرة من النفي والشعر والأدب الأدب العالمي يفقد ميلان كونديرا

لندن: «الشرق الأوسط»

غيب الموت الكاتب الفرنسي التشيكي الشهير ميلان كونديرا، أحد أبرز وجوه الأدب العالمي، وصاحب رائعة «كائن لا تحتمل خفته»، ظهر أول من أمس (الثلاثاء)، عن 94 عاماً في باريس، بعد مسيرة من النفي والشعر والأدب.

ما ميز كونديرا، هو انتحاره أسلوباً روائياً جديداً مختلفاً عن الأسلوب السردى لرواية القرن التاسع عشر، وبذلك حقق شخصية أدبية مختلفة عن مجابيه في النصف الأول من القرن العشرين. وما ساءده على تحقيق ذلك هو ثقافته الفلسفية الواسعة ومعرفته الاحترافية العميقة للموسيقى، التي أدخلها في صلب بنائه الروائي. ونتيجة لهذا الإنجاز المتميز، ظل اسمه حاضراً لسنوات طويلة في قائمة المرشحين لجائزة

نوبل للأدب من دون أن ينالها. بدأ كونديرا شاعراً، إلا أنه لم ينل اعترافاً، ثم مارس كتابة القصة القصيرة، وجذب إليه الأنظار بعدما نشر مجموعته القصصية الأولى «غراميات مضحكة»، وبعد استقراره في فرنسا، التي اكتسب جنسيتها انصرف كلية إلى كتابة الرواية بلغته الأصلية، لكنه أصدر روايته «بطء» بالفرنسية.

ومن أعمال كونديرا الشهيرة رواية «خفة الكائن التي لا تحتمل»، و«الخلود»، و«الضحك والنسيان» و«الجهل»، المترجمة إلى العربية.

ولد كونديرا عام 1929، لاب وام تشيكيين، كان والده لودفيك كونديرا عالم موسيقى ورئيس جامعة جانكيتك للأدب والموسيقى (تفاصيل ص 20)

توتر على حدود لبنان إثر استهداف إسرائيلي لـ«حزب الله»

بيروت: «الشرق الأوسط»

توتر الوضع الأمني على الحدود الجنوبية للبنان، بعد ظهر أمس (الأربعاء)، إثر استهداف القوات الإسرائيلية مجموعة من عناصر «حزب الله» قالت إسرائيل: إنهم اقتربوا من السياج الحدودي؛ ما أدى إلى إصابة ثلاثة منهم.

وجاء هذا التطور الأمني بالتزامن مع توتر حدودي بين لبنان وإسرائيل، تدخلت وساطات دولية لمعالجته، ويتمثل في إنشآت أقامها الجيش الإسرائيلي في القسم الشمالي من بلدة الخجر الحدودية في جنوب شرق لبنان، بما يوحي بضمها، في مقابل خيمتين لـ«حزب الله» أقامهما في منطقة مزارع شبعا التي يعدها لبنان أرضاً محتلة.

وتحدثت وسائل إعلام لبنانية عن إلقاء الجنود الإسرائيليين قنبلة باتجاه مجموعة من الشبان كانوا بمحاذاة السياج الحدودي الشائك، تبين لاحقاً أنهم من «حزب الله»، وأصيب ثلاثة منهم بجروح طفيفة نقلوا إثرها إلى مستشفى حبرام في صور.

وفي حين لم يصدر «حزب الله» أي بيان يوضح ملامسات الحادث، نشر الجيش الإسرائيلي مقطع فيديو يظهر مجموعة مؤلفة من 5 أشخاص اقتربت من السياج الشائك، قبل أن تنفجر قنبلة، ويتراجع الجميع إلى الخلف. وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي ادريعي أن عدداً من الأشخاص اقتربوا من السياج الأمني على الحدود مع لبنان والقوا الحجارة وأشعلوا حريقاً بالقرب من السياج داخل الأراضي اللبنانية؛ ما دفع الجيش الإسرائيلي إلى إطلاق النار في الهواء لإبعادهم. (تفاصيل ص 4)

«حقوق الانسان» يدين أعمال «الكرهية الدينية»

جنيف - الرياض: «الشرق الأوسط»

تبنى مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، أمس الأربعاء، قراراً يدين أعمال الكراهية الدينية، وذلك بعد مناقشة طارئة طلبتها باكستان باسم عدد من دول منظمة التعاون الإسلامي إثر حادثة حرق المصحف الشريف في السويد.

ووافق على القرار 28 عضواً في المجلس من أصل 47، بينهم الصين وأوكرانيا ومعظم الدول الأفريقية، فيما امتنع سبعة أعضاء عن التصويت وصوت اثنا عشر ضده، من ضمنهم فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. ونص القرار على إدانة «أي دعوة وإظهار للكراهية الدينية، ومنها الأنشطة الأخيرة، العنصرية والمعتمدة، التي أدت إلى نزع صفة القداسة عن القرآن» ودعوة الدول إلى اعتماد قوانين تسمح لها بمحاسبة المسؤولين عن هذه الأفعال.

وأشاد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج جاسم محمد البديوي، إن قال عن حادثة حرق المصحف الشريف من قبل متطرفين في السويد، وغيرها من الحوادث المشابهة إنها «أكدت الحاجة الماسة لوضع قرارات دولية لمكافحة هذه الأفعال المشيئة التي تدعو للكراهية الدينية وتشجع على العنف والتمييز». وأكد أن دول المجلس، تسعى دائماً إلى تعزيز التسامح والتفاهم المتبادل بين الثقافات والأديان المختلفة، وتؤكد احترام حرية المعتقد الديني لكونه من أهم أسس حقوق الإنسان والتعايش السلمي «بما يمكن الجميع من ممارسة عقيدتهم بحرية من دون تمييز»، معرباً عن رفض دول مجلس التعاون الخليجي واستنكارها أعمال العنف وأي فعل يمس الأديان والكتب المقدسة.



جدارية لشاعر شبيه بصدام حسين تقود راسمها إلى سجون المخابرات «3»

الطيران الخاص ينتعش خليجياً والسعودية تقود النمو «15»



122 مليون جائع «جديد» في العالم «15»

وقعا وزير الخارجية بناء على توجيهات القيادة في المملكة

السعودية تنضم لمعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا

جاكرتا: «الشرق الأوسط»

بناءً على توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، والأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس، وحرصهما الحالي على مواصلة تعزيز جسور التواصل مع جميع الدول حول العالم، ودعم جميع أوجه التنسيق المشترك بما فيها العمل المتعدد الأطراف، وقع الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية السعودي (الأربعاء)، على وثيقة انضمام المملكة لمعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا (TAC)، وذلك بدعوة من وزيرة خارجية إندونيسيا رئيسة الدورة الحالية للاجتماع الوزاري لدول رابطة جنوب شرقي آسيا (اسيان)، المنعقد في العاصمة الإندونيسية جاكرتا. ويأتي انضمام السعودية لمعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرق آسيا، تأكيداً على الروابط الوثيقة مع دول شرق آسيا في العديد من المجالات، واستكمالاً لدورها الريادي

دولياً في تحقيق الأمن والسلم الدوليين، ونهجها القائم على تعزيز الحوار وتكثيف التنسيق المشترك، وتوطيد العمل المتعدد الأطراف مع الدول الشقيقة والصديقة نحو المزيد من الاستقرار والازدهار والتقدم للدول والشعوب كافة. وأشاد الوزير السعودي، بالعلاقات المميزة التي تجمع بلاده بدول الآسيان، معرباً عن حرص قيادة المملكة على توسيع أطر التعاون بين السعودية ودول رابطة الآسيان في العديد من المجالات، وحيال القضايا ذات الاهتمام المشترك. وأكد أهمية هذه المعاهدة في مجال التعاون في منطقة جنوب شرقي آسيا، لا سيما أنها تتفق مع مبادئ ميثاق الأمم المتحدة، مشيراً إلى أن العلاقات الوثيقة بالدول الأعضاء في المعاهدة ستسهم في تحقيق تطلعات جميع البلدان نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتعزيز العمل المشترك، وخلق فرصة تنموية واقتصادية جديدة للجميع.

إلى ذلك، عقد وزير الخارجية السعودي سلسلة لقاءات مع نظرائه في سنغافورة وماليزيا وبروناي دار السلام، وذلك على هامش مراسم توقيع انضمام السعودية لمعاهدة الصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا، حيث التقى وزير الخارجية السنغافوري الدكتور فيفيان بالاكريشانان، وأشاد العلاقات المتطورة بين السعودية والماليزيا الدكتور زميري عبد القادر، ووزير الخارجية الثاني في سلطنة بروناي دار السلام داتو أيروان بن بهين يوسف، كلاً على حدة. وتناولت اللقاءات، استعراض أوجه العلاقات المتطورة بين السعودية وتلك البلدان، وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات كافة، بالإضافة إلى مناقشة مجمل القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وسبل تكثيف التنسيق الثنائي بما يخدم مصالح المملكة والبلدان. حضر اللقاء، فيصل العامودي سفير السعودية لدى إندونيسيا، وعبد الرحمن الداود مدير عام مكتب وزير الخارجية.



وزير الخارجية السعودي خلال توقيع اتفاقية الانضمام للمعاهدة الآسيوية وإلى يساره نظيره الإندونيسية (واس)

انخفاض الريال اليمني... وارتفاع غياب الكهرباء في عدن

عدن: محمد ناصر



درجات حرارة عالية تشهدا عدن وسط انقطاعات متواصلة للكهرباء (أ. ف. ب)

مع وصول ساعات إطفاء الكهرباء في عدن، العاصمة اليمنية المؤقتة، إلى نحو 18 ساعة في اليوم، سجلت العملة المحلية تراجعاً هو الأعلى منذ تشكيل مجلس القيادة الرئاسي، وقفز سعر الدولار الأميركي الواحد إلى حاجز 1500 ريال يمني، مقارنة بـ1200 ريال خلال الشهر الماضي.

ووفق عاملين في مؤسسة الكهرباء، فإنه ومنذ صباح الأربعاء ارتفعت ساعات الإطفاء إلى 5 ساعات مقابل ساعتين إضاءة بسبب خروج محطة «بتروسميلة» عن الخدمة، والتي تنتج 90 ميغا من احتياجات المحافظة والمناطق الجاورة.

يرجع العاملون الأساس في تأخر وصول ناقلات النفط الخام المبلية من محافظة شبوة الذي يستخدم في تشغيل المحطة، وقالوا إن جنوداً غاضبين من تأخير رواتبهم في محافظة أبين قاموا بإيقاف الناقلات قبل السماح لها بالمرور مساء الثلاثاء.

المحلة لا تعود إلى العمل إلا بعد مرور 36 ساعة على إطفائها، وهو ما سيؤدي من معاناة السكان مع ارتفاع درجة الحرارة واقتربها من الأربعين درجة مئوية، مع ارتفاع معدلات الرطوبة، كما أن هذا العجز يأتي بعد يوم واحد فقط على إعادة خفض ساعات الإطفاء إلى أربع ساعات مقابل ساعتين ونصف ساعة من التشغيل، بعد توقف عدد من محطات التوليد بسبب رداءة الوقود الذي تم شراؤه من أحد التجار وفق ما يتداوله العاملون، حيث شكلت لجنة فنية لإعادة فصل الشحنة، لكن المولدات عادت بعد ثلاثة أيام، ولم تعرف نتائج ذلك الفحص.

مصادر حكومية ذكرت أن انتهاء مدة معونة الوقود التي كانت تقدم من السعودية ضاعف من الأعباء على الحكومة التي تنفق شهرياً نحو خمسين مليون دولار لتغطية تكاليف تشغيل

محطات إنتاج الكهرباء في عدن، وشراء جزء من الطاقة من مولدات تتبع القطاع الخاص. يأتي ذلك وسط أزمة مالية شديدة تواجهها الحكومة التي تخوض حرباً اقتصادية شديداً ضد الحوثيين، بدأت بعد عرقلة صادرات النفط، ومن ثم الإلزام بالتجارة بالاستيراد عبر الموانئ الخاضعة لسيطرتها فقط، إضافة إلى منع انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة.

تراجع العملة هذه التطورات تراكمت مع عودة انهيار قيمة الريال اليمني إلى مستويات تقارب ما كان عليه قبل تشكيل مجلس القيادة الرئاسي (15 شهراً) وفق عاملين في قطاع الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

تمسك حوثي بعرقلة المساعدات و5 ملايين يمني قد يفقدونها قريباً

عدن: محمد ناصر

إلى المناطق الخاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي.

70% من العوائق حوثية

سلامة العاملين

وفق ما جاء في تقرير مكتب الشؤون الإنسانية، فإنه من الواجب أن تكون السلع التجارية قادرة على التدفق في جميع أنحاء البلاد دون عائق. وأن يتم عمل المزيد لتحسين دخل الأفراد وتحسين القوة الشرائية للناس وضمان توفير الخدمات الأساسية. وإعاد التذكير بأنه وفي المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات، لا تزال القيود المفروضة على حركة الموظفين الوطنيات تعوق قدرة المنظمة الدولية على تنفيذ مشاريع حيوية للنساء والفتيات. كما أنها تواجه أيضاً تأخراً في الحصول على إذن لإجراء التقييمات ومحاولات للتدخل في عمليات المناقصات. بينما أفاد تقرير لـ«برنامج الغذاء العالمي» عن أعماله للأشهر السابقة بأن 70 في المائة من العوائق التي تواجه العمل الإنساني صدرها سلطات ميليشيات الحوثي. أما في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة اليمنية، فتؤكد الأمم المتحدة أن السلطات بدأت في معالجة تصاريح العمل لموظفي المساعدات الدولية، بعد بعض التأخير. وشجعت على الاستمرار في هذا الاتجاه الإيجابي. ودعت السلطات المختصة لتوسيع مساحة عملياتها، حتى يتمكن الناس في اليمن بشكل أفضل من تلقي المساعدة التي

أظهرت بيانات أممية أن القيود التي يفرضها الحوثيون على المساعدات الغذائية مع تدهور الوضع الاقتصادي في اليمن عاملان رئيسيان دفعا بالوضع الإنساني إلى مستوى هائل من الاحتياجات. وتخشى الأمم المتحدة من توقف المساعدة لخمس ملايين يمني بحلول سبتمبر (أيلول) المقبل، إذا لم تتلق المزيد من التمويل.

وطبقاً للبيانات التي وزعتها «مكتب الشؤون الإنسانية» في اليمن، وحتى منتصف هذا العام، لم يتجاوز تمويل خطة الاستجابة الإنسانية نسبة 29 في المائة فقط. والنتيجة لذلك تقلص حجم بعض الأنشطة إجبارياً. وتعمل أنشطة علاج سوء التغذية حالياً بنسبة 40 في المائة من الاحتياجات، لكنه، وفي حالة عدم وجود مساهمات جديدة، سيضطر «برنامج الغذاء العالمي» بحلول سبتمبر (أيلول)، إلى قطع المساعدة الغذائية عما يصل إلى خمسة ملايين شخص.

الأمم المتحدة نبهت إلى أنه ومن خلال استقرار الاقتصاد يمكن تقليل العدد الكبير للأشخاص المحتاجين، ورات أن استئناف صادرات النفط من المناطق التي تسيطر عليها الحكومة أمر بالغ الأهمية، لدفع رواتب القطاع العام. وشددت على وجوب معالجة استمرار إعاقة نقل البضائع التجارية من المناطق الحكومية

الحكومتين السعودية والإماراتية؛ للاتفاق على آلية لإطلاق دفعة من الوديعة التي وضعتها الدولتان في حسابات البنك؛ لأن ذلك سيمكنه من مواجهة التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

وتجري الصرافة، ونكروا أن سعر الدولار الأميركي الواحد بلغ 1500 ريال مقارنة

بمبلغ 1100 عند تشكيل مجلس القيادة، و1200 قبل شهر واحد. أبرز الأسباب التي تمثل في الإقبال على شراء الدولار من قبل المستوردين.

وحسب مصادر في الحكومة، فإن استمرار توقف تصدير النفط بسبب هجمات ميليشيات الحوثي على موانئ التصدير أفقد الخزينة العامة أكثر من مليار دولار خلال الأشهر الثمانية الماضية، كما أن منع الميليشيات انتقال البضائع من مناطق سيطرة الحكومة إلى مناطق سيطرتهم ومنع دخول غاز الطبي المنتج محلياً، أفقد الحكومة مصدراً آخر من مصادر الدخل، وأنها تواجه صعوبات كبيرة في توفير احتياجات السكان والاستمرار في صرف رواتب الموظفين.

مبيدات محظورة تثري الحوثيين وتدمر صحة اليمنيين

عدن: وضاح الجليل

يدفع اليمنيون صحتهم ثمناً لفساد الانقلابيين الحوثيين في قطاع الزراعة ورغبتهم في الإثراء ومضاعفة الموارد، فبينما تُكتشف ممارسات فساد إبائالها قادة حوثيون يعملون على إدخال وتهريب وتسويق أنواع محظورة من المبيدات، والتخاضع عن تزوير أسماء أنواع أخرى؛ تنتشر حالات صحية خطيرة وجرحة جراء التعامل مع المبيدات الحشرية.

وكشفت وثيقة مسربة مؤرخاً عن منح القيادي الحوثي ضيف الله شعلان المتحلل صحة وكيل وزارة الزراعة؛ ترخيصاً لإحدى الشركات التجارية باستيراد وتسويق كمية كبيرة من مبيد دورسيان، الذي جرى تقييد استيراده واستخدامه في اليمن منذ عام 2006، إلا بواسطة إشراف وزارة الزراعة.

وفي مزارعة ذلك كشفت وثيقة أخرى عن توجيه القيادي الحوثي يحيى الحلالاني المتحلل صحة وكيل مساعد قطاع المطارات في هيئة الطيران؛ طلباً إلى مؤسسة الخدمات الزراعية بـ7 أطنان من المبيد نفسه لاستخدامه في مكافحة حشرات الأرض والعنكب في مباني ومحيط المطار، وأشارت الوثيقة إلى أن المبيد المطلوب يعود للشركة نفسها التي أصدر أبو شعلان ترخيصاً بالسماح لها

كثير من ضحايا أمراض الحساسية هم من أطفال المزارعين الذين توكل إليهم مهام رش المزرعات بالمبيدات

والوقاية منها وتوفير أدوات الحماية منها، إلى جانب عدم وجود ترجمة لطرق الاستخدام والتحذيرات على أغلفة العبوات، إلا أن المخاطر المؤجلة هي تلك التي تنتقل إلى مستهلكي الخضراوات والفواكه ومتعاطي نبتة القات. واعترفت الميليشيات الحوثية بارتفاع الإصابة بأنواع من السرطان بنسبة تتراوح بين 200 إلى 300 في المائة بسبب الأسلحة المستخدمة في الحرب على اليمن، بعد أشهر من مطالبات أعضاء في البرلمان الواقع تحت سيطرتها بإعداد خريطة حول مرض السرطان، وعلاقته بالمبيدات المنتشرة في مناطق سيطرتها. ومنذ أيام أعلن مركز طبي متخصص بأمراض الحساسية في العاصمة صنعاء عن استقباله حالات كثيرة لمصابين بحالات تحسس في الفم واللسان والمريء وانتفاخات في الحلق وصعوبات في التنفس والبلع، إلى درجة أن عدداً من المصابين بهذه الحالات يضطرون إلى الاستغناء عن الأكل واستبدال السوائل به حتى تنتهي الأعراض. وطبقاً لمصادر طبية في العاصمة صنعاء؛ فإن غالبية المصابين بهذه الحساسية هم من متعاطي نبتة القات التي تعد أكثر النباتات تعرضاً للمبيدات الحشرية بسبب رواجها



عامل يمني في مزرعة تابعة للبحوث الزراعية في صنعاء (رويترز)

شبكات الفساد مرتبطة ببعضها البعض.

حساسية وسرطان

يعدّ تورسيان، واسمه العلمي كلوربيرنوس من أخطر المبيدات الحشرية على البيئة وصحة الإنسان، حيث يمكن أن يؤدي سوء استخدامه

بكميات محدودة من المبيدات وأنواع أقل سمية وتخرج على البشر.

وتزخر المصادر أن يكون وراء طلب هذه الكمية من هذا المبيد شبعة فساد كبيرة، حيث يحتمل أن يتم نهجها من مخازن المطار وتسليمها إلى تجار المبيدات الحشرية والمستلزمات الزراعية، أو تسليمها إلى هؤلاء التجار مباشرة بسبب اعتماد الرقابة والتفتيش، ولكن

تعليقات لمسؤولي حكومة رئيسي بعد انتقادات حادة من خصوم موسكو

طهران ترفض التفاوض بشأن الجزر الثلاث وتستدعي سفير روسيا

تندن - طهران: «الشرق الأوسط»

أغلقت طهران الباب أمام الحوار بشأن الجزر الإماراتية المحتلة، واستدعت وزارة الخارجية الإيرانية السفير الروسي لدى طهران احتجاجاً على بيان خليجي روسي يدعو إلى حل قضية عبر المفاوضات الثنائية أو التحكيم الدولي.

وأصدرت روسيا ومجلس التعاون الخليجي يوم الاثنين بياناً مشتركاً أعرب فيه وزراء خارجية الدول عن دعم مبادرة إماراتية للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى و أبو موسى، من خلال المفاوضات الثنائية أو محكمة العدل الدولية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

واستضافت موسكو الاجتماع الوزاري المشترك السادس للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون الخليجي وروسيا يوم الاثنين الماضي، بمشاركة وزراء خارجية دول الخليج وروسيا والأمين العام للمجلس جاسم البديوي.

واكد الوزراء في بيانهم الختامي على دعمهم لكافة الجهود السلمية «بما فيها مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة وسماحيها للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث، وذلك من خلال المفاوضات الثنائية أو محكمة العدل الدولية وفقاً للقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لحل هذه القضية وفقاً للشريعة الدولية».

ونقلت «رويترز» عن المستشار القانوني للرئيس الإيراني محمد دهقان الأربعاء قوله إن إيران لن تتفاوض على الجزر. وادعى أن «رئاسة جميع الولايات السابقة تظهر أن هذه الجزر تابعة لإيران ولا يمكن الجدل في ذلك».

والثلاثاء، ندد المتحدث باسم

طهران انتقدت بيان روسيا ومجلس التعاون الخليجي الذي دعم مبادرة إماراتية للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

واستضافت موسكو الاجتماع الوزاري المشترك السادس للحوار الاستراتيجي بين مجلس التعاون الخليجي وروسيا يوم الاثنين الماضي، بمشاركة وزراء خارجية دول الخليج وروسيا والأمين العام للمجلس جاسم البديوي.

واكد الوزراء في بيانهم الختامي على دعمهم لكافة الجهود السلمية «بما فيها مبادرة دولة الإمارات العربية المتحدة وسماحيها للتوصل إلى حل سلمي لقضية الجزر الثلاث، وذلك من خلال المفاوضات الثنائية أو محكمة العدل الدولية وفقاً للقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة لحل هذه القضية وفقاً للشريعة الدولية».

ونقلت «رويترز» عن المستشار القانوني للرئيس الإيراني محمد دهقان الأربعاء قوله إن إيران لن تتفاوض على الجزر. وادعى أن «رئاسة جميع الولايات السابقة تظهر أن هذه الجزر تابعة لإيران ولا يمكن الجدل في ذلك».

والثلاثاء، ندد المتحدث باسم

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.

وأبلغ مساعد وزير الخارجية الإيراني علي رضا عناياتي السفير الروسي احتجاج طهران على ما تضمنته البيان بشأن الجزر الثلاث التي تطالب الإمارات بإعادتها منذ سنوات. وطالب عناياتي السفير «بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية»، متحدثاً عن «عائدية» الجزر لإيران حسبما بيان تناقلته وسائل إعلام إيرانية.



عبداللهيان مستقبلاً لافروف في طهران يونيو 2022 (إ.ب.أ)

وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كتعاني بالبيان الصادر عن روسيا ومجلس التعاون الخليجي باعتباره متناقضاً مع العلاقات الودية بين إيران وجزيراتها، وزعم أن «الجزر الثلاث تابعة إيران إلى الأبد» على حد التعبير الذي أوردهته وكالة «رويترز». ودخل وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبداللهيان على خط الجدل الدائر بشأن الموقف الروسي من الجزر الثلاث، ودون أن يذكر اسماً أو يشير إلى البيان، كتب عبداللهيان على تويتر «لن نجامل أي طرف على استقلال وسيادة وسلامة الأراضي الإيرانية». وبدوره، كتب المناطق باسم الحكومة علي بهادري جهري على تويتر «لا نجامل أحداً بشأن المصالح الوطنية وسيادة الأراضي».

خصوم موسكو

وجاءت مواقف المسؤولين في حكومة الرئيس المحافظ المتشدد إبراهيم رئيسي في وقت صعد خصوم

الحكومة، خصوصاً أنصار الحكومة السابقة برئاسة الرئيس المعتدل نسبياً حسن روحاني، من حدة الانتقادات للقتارب الإيراني الروسي، خصوصاً فيما يتعلق بحرب أوكرانيا، الأمر الذي تسبب في تعثر مفاوضات غير مباشرة بين طهران وواشنطن بهدف إحياء الاتفاق النووي لعام 2015 ورفع العقوبات الأميركية. وكتب الناشط السياسي الإصلاحي حميد أبو طالي، مستشار الرئيس الإيراني السابق، أن «هذا الموقف لم يكن مستبعداً من روسيا التي ارتكبت خيانات لا تغفر على مدى أكثر من 100 عام».

وأضاف «الغريب أنه رغم العداوات الروسية مع إيران، خدعت روسيا مرة أخرى إيران، تسميت بخسارتنا في الاتفاق النووي، وأن نقع في فخ الحرب الروسية، وحققتنا رغبة روسيا القيصرية وحرنتناهم من عزلة العقوبات العالمية، واطلعناهم على سبل الاتفاق على العقوبات، وأن ضربة أخرى

رئيسي ونظيره الكيني اتفقا على تعزيز العلاقات

الرئيس الإيراني يبدأ جولة أفريقية من نيروبي

نيروبي: «الشرق الأوسط»

تعهد رئيسا إيران وكينيا بتعزيز العلاقات بين بلديهما، وذلك خلال توقيع حكومتيهما على عدد من الاتفاقات التجارية، الأربعاء، بمناسبة أول زيارة يقوم بها الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى الدولة الواقعة بشرق أفريقيا.

وتسعى طهران إلى تخفيف عزلتها الدولية بينما تواجه ضغوطاً غربية بشأن برنامجها النووي. وهذه ثاني جولة للرئيس الإيراني بعد زيارته إلى فنزويلا وكوبا ونيكاراغوا الشهر الماضي.

ووصف رئيسي زيارة كينيا بأنها «منعطف في تنمية العلاقات بين البلدين»، مضيفاً أن محادثاته مع الرئيس الكيني وليم روتو «تعكس عزه وتصميم البلدين على توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري، والتعاون السياسي، والتعاون الثقافي».

من جهته، وصف روتو إيران بأنها «شريك

استراتيجي مهم لكينيا» وقال إن حكومتي البلدين وقعتا خمس مذكرات تفاهم تركّز على قطاعات من بينها تكنولوجيا المعلومات وتعزيز الاستثمار ومزارع تربية الأسماك. وقال: «هذه المذكرات ستعزز وتعمق بدرجة أكبر علاقتنا الثنائية من أجل النمو المستدام والتنمية بين بلدينا».

وسرح روتو أمام الصحافيين بأن رئيسي قدم أيضاً خططا لإقامة منشأة في مدينة مومباسا الساحلية «التصنيع عربة إيرانية أطلق عليها الآن بلغة كيسواهي اسم كيفارو أي وحيد القرن».

وسيزور رئيسي في هذه الجولة خلال الأسبوع الحالي أوغندا وزيمبابوي أيضاً، في أول جولة أفريقية لرئيس إيران منذ 11 عاماً.

وبعد أن التقى روتو، يتوجّه رئيسي في وقت لاحق، الأربعاء، إلى أوغندا لإجراء محادثات مع نظيره يوبري موسيفيني، ثم يلتقي ورئيس زيمبابوي إيمرسون منانغاغوا الخميس حسبما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وتحوّلت أفريقيا في الأشهر الأخيرة إلى ساحة معركة دبلوماسية يحاول الغرب وروسيا كسب تأييد القارة فيها بعد غزو موسكو لأوكرانيا الذي كانت له تداعيات اقتصادية مدمرة على القارة، حيث أدّى إلى ارتفاع كبير في أسعار المواد الغذائية. وسعت القوى الغربية أيضاً إلى تعميق العلاقات التجارية مع القارة، إلى جانب الهند والصين اللتين توظفان استثمارات كبيرة في البنى التحتية في أفريقيا.

ويقوم رئيسي بجولته على رأس وفد يضم وزير الخارجية ورجال أعمال كباراً، بحسب وكالة الأنباء الرسمية إرنا.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كتعاني عبّر الاثنين عن تفاؤله في أن تسهم الجولة التي تستمر ثلاثة أيام في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع دول أفريقية.

وقال إن طهران والقارة الأفريقية تتفاسمان «أراء سياسية مشتركة»، دون تقديم المزيد من التفاصيل.

عراقي تطوع منذ سنوات لتنظيف الشوارع وتزيين جدرانها بـ«الغرافيتي»

جدارية لشاعر يشبه صدام حسين تقود راسمها إلى سجون المخابرات

بغداد: «الشرق الأوسط»

انشغل العراقيون بخبر بدا غريباً للوهلة الأولى، وهو أن قوة أمنية اعتقلت شاباً يتطوع منذ سنوات في تنظيف الشوارع، ورسم الجداريات (غرافيتي)، بدعوى الاشتباه في «تمويله من حزب البعث»، بعد أن رسم جدارية لشاعر راحل خلفوا أنها لرئيس النظام السابق صدام حسين.

المتطوع الشاب علي عباس، من مدينة الناصرية (جنوب)، المعروف في مواقع التواصل الاجتماعي باسم «الاري»، أطلق قبل سنوات حملة باسم «هذه ليست قمامتي لكنه وطني»، استهدفت رفع الانقاض عن الأرصفة وزراعتها، إلى جانب رسم لوحات على الجدران.

في الغالب، فإن رسوم «الغرافيتي» انتشرت بكثافة في العراق بالترزامن مع الحراك الاحتجاجي في أكتوبر (تشرين الثاني) 2019، وحينها أطلق

«الاري» حملته بوصفها جزءاً من أنشطة الاحتجاج، وانخرط فيها العشرات في مدن عدة.

وحاز «الاري» على اهتمام الإعلام المحلي والعربي، وكثيراً ما تفاعل مدونون مع مقاطعه المصوّرة، التي يظهر فيها عفويًا وهو يوثق أعماله في تحويل مكب نفايات إلى مساحة خضراء خلال أيام.

وفي يونيو (حزيران) الماضي، أطلق الناشط الشاب حملة في أحد شوارع مدينة الناصرية، وقال إنه «حصل على تمويل لشراء مواد التنظيف والصنع من برنامج (تعافي) الممول من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية».

لكن حظاً عاثراً قاده إلى الاعتقال والتعرّض إلى الضرب، بحسب مقربين منه، حين رسم جدارية لشاعر عراقي راحل يدعى عريان السيد خلف، أبلغ عنها مجهولون بدعوى أنها «تشبه وجه صدام حسين». وتداول رواد «تويتر» فيديو أثناء توقيفه.

واعتقلت قوة من جهاز الاستخبارات «الاري»، الأحد الماضي، ووجهت له تهمة «تمجيد حزب البعث، والحصول على دعم مشبوه لتمويل حملته».

وخلال التحقيق مع «الاري»، صرح شقيقه أحمد عباس بأنه «رسم صورة للشاعر الشعبي الراحل عريان السيد خلف على أحد الجدران المجاورة لبلدية الناصرية أسوة بالتمثال الموجود للشاعر داخل البناية الحكومية». وقال عباس، عبر حسابه في «إنستغرام»، إن شقيقه «تعرض إلى التعذيب خلال التحقيق معه».

الخطي الذي وقعته «الاري»، لأنه يشكل مخالفة صريحة لمواد حرية التعبير المنصوص عليها في الدستور العراقي. وسادت حالة من الغضب في مواقع التواصل الاجتماعي إثر اعتقال «الاري»، الجداريات.

وراجت مقارنات بين اعتقاله، وسماح السلطات بإفلات مدانين بجرائم فساد، بحسب تعبيرهم.



صورة من تويتر لـ«الاري» وجدارية الشاعر الذي يبدو شبيهاً بصدام حسين

إصابة 3 عناصر من الحزب «اقتربوا من السياج الحدودي»

توتر أمني بين «حزب الله» وإسرائيل في جنوب لبنان



جنود إسرائيليون قرب الحدود مع لبنان بعد الحادث مع «حزب الله» (أ.ف.ب)

بيروت: الشرق الأوسط

توتر الوضع الأمني على حدود لبنان الجنوبية مع إسرائيل، إثر استهداف القوات الإسرائيلية مجموعة من عناصر «حزب الله» قالت إسرائيل إنهم اقتربوا من السياج الحدودي ما أدى إلى إصابة 3 منهم. وجاء هذا التطور الأمني بالتزامن مع توتر حدودي بين لبنان وإسرائيل، تدخلت وساطات دولية لمعالجته، ويتمثل في إشارات أقامها الجيش الإسرائيلي في القسم الشمالي من بلدة العجر الحدودية جنوب شرقي لبنان، بما يوحي بضمها، في مقابل خيمتين لحزب الله، أقامهما في منطقة مزارع شبعاء التي يعدها لبنان أرضاً محتلة.

وتحدثت وسائل إعلام لبنانية عن إلقاء جنود الموقع الإسرائيلي الواقع جنوب غربي بلدة البستان (قضاء صور) قنبلة باتجاه مجموعة من الشبان كانت تحاذي السياج الحدودي الشائك، تبين لاحقاً أنهم من «حزب الله»، وأصيب 3 منهم بجروح طفيفة نقلوا إثرها إلى مستشفى «حبرام» في صور. وحسب المعلومات المتداولة في وسائل الإعلام المحلية، فإن الاستهداف تم مقابل

موقع بركة ريشة في البستان، وأصيب الشبان الثلاثة بشظايا قنبلة رماها الجيش الإسرائيلي من الموقع. وبينما لم يصدر «حزب الله» أي بيان يوضح ملابسات الحادثة، نشر الجيش الإسرائيلي مقطع فيديو يظهر مجموعة مؤلفة من 5 أشخاص اقتربت من السياج الشائك، قبل أن تنفجر قنبلة، ويتراجع الجميع إلى الخلف.

وأعلن الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي أفخاخاً ادعى أن عدداً من الأشخاص اقتربوا من السياج الأمني على الحدود مع لبنان، وقاموا بإلقاء الحجارة وإشعال حريق بالقرب من السياج داخل الأراضي اللبنانية، ما دفع الجيش الإسرائيلي لإطلاق النار في الهواء لإبعادهم، مشيراً إلى أن هوية المشتبه بهم «غير معروفة». وقال ادعى إن الجيش الإسرائيلي سيواصل العمل لمنع إلحاق الضرر بالسياج الحدودي.

ومنع الجيش اللبناني وقوات «اليونيفيل» المدنيين من الاقتراب من السياج الشائك، فيما سُجل تحليق مكثف لطائرات التجسس الإسرائيلية فوق مناطق حدودية في الجنوب.

وقالت قوة الأمم المتحدة المؤقتة في

التقى العلولا في الرياض... ويشارك في اجتماع اللجنة الخامسة بالدوحة الاثنين

لبنان يتربص بزيارة لودريان للبحث عن «خيار رئاسي ثالث»

نقابة المحررين تدعوها للاستئناف رفض لبناني واسع للحكم بسجن ديما صادق



بيروت: فيفيان حداد

تفاعلت قضية الإعلامية ديما صادق في الأوساط اللبنانية، وذلك إثر إصدار محكمة جزائية لبنانية، بحكم بسجنها لمدة عام وأتهاها بارتكاب جرم «إثارة النزعات الطائفية والقذح والذمة»، في دعوى مقدمة من «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه النائب جبران باسيل، وذلك على خلفية تغريدة تعود إلى عام 2020، وصفت فيها صادق «التيار» بـ«النازي».

وتصدّر خبر الحكم على ديما صادق وسائل التواصل الاجتماعي، وتحول إلى قضية رأي عام، ووصلت تردده إلى لجنة الإعلام والاتصالات في البرلمان، حيث دعا رئيسها النائب إبراهيم الموسوي، بعد اجتماع للجنة، السلطة القضائية إلى «تحري العدالة والنزاهة المتوخاة في كل الأحكام التي تصدر عنها دون محاباة أو مجاملة أو تسييس». وقال: «نؤكد دائماً على موضوع الحريات الإعلامية وحرية التعبير باعتبارها حرية مقدسة لكن يجب أن تكون حرة مسؤولة أيضاً، لا تذهب باتجاه خطاب الكراهية أو الخطاب العنصري».

وقال نقيب محرري الصحافة اللبنانية جوزف القصيفي لـ«الشرق الأوسط» إن «على محكمة الاستئناف أن تنظر إلى هذا الموضوع من زاوية مختلفة بحيث يكون تصحيح الخطأ الذي وقع من خلال إحالة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت الدعوى المرفوعة ضد المدعية إلى محكمة المطبوعات». وأكد القصيفي أن «عملية حصر مرجعية المسألة بمحكمة المطبوعات هو الأمر الطبيعي والسياق المنطقي لكل دعوى تقام ضد صحفي لممارسته مهنته».

من ناحية، اعتبر المحامي والحقوقى والنائب السابق غسان مخيبر أن ما جرى مع ديما صادق هو «سابقة بحد ذاته»، وأوضح لـ«الشرق الأوسط»: «هي سابقة نعم، لأنه حتى جرائم القذح والذم كانت المحاكم تكفي بالغرامات المالية، وإن كان القانون يجيز بالسجن. فهناك نزاع طويل وقائم على صلاحية المحاكم الجزائية العادية ومحكمة المطبوعات. كما أن هناك إشكالات حول صلاحية المحاكم الجزائية سواء في الوسائل المفروضة، المسومة أو الإلكترونية. وشددت على موقفها المبني بعدم جواز تناول أي صحفي في قضايا الرأي أصام أي جهة قضائية باستثناء

التي تجارب أخرى وُصفت بأنها غير مشجعة. ويؤيد «الحزب التقدمي الاشتراكي» المشاركة في الحوار. وقال رئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب تيمور جنبلاط بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري: «إننا في علاقة تاريخية ووطنية مع الرئيس بري بدأت مع وليد جنبلاط وسوف تكمل بها. هي علاقة مبنية على الصراحة والاحترام رغم التباين في بعض الأمور مثل رئاسة الجمهورية، لكن هذه العلاقة سوف تستمر، خاصة في موضوع رئاسة الجمهورية، وفي الأساس كما سبق وقال الرئيس بري الأساس هو الحوار نحن معه في هذا الموضوع».

وعزز التآزم في الملف الرئاسي، انقسامات أخرى تولدت نتيجة الفراغ في سدة رئاسة الجمهورية، لا سيما اجتماعات حكومة تصريف الأعمال، والجلسات التشريعية في البرلمان، وذلك على اعتبار فراغ في مواقع أساسية، بينها الشغور في حاكمية مصرف لبنان أواخر الشهر الحالي، حيث لا تستطيع الحكومة تعيين بديل عن الحاكم رياض سلامة، فيما يلوح نوابه الأربعة بالاستقالة من مواقعهم.



المستشار نزار العلولا مجتمعاً مع المبعوث الفرنسي لودريان (واس)

لبنان على سكة الإنقاذ». وأوضح ججمع أن «الحوار بالشكل الذي يطرحه فريق الممانعة هو (حرف للنظر) وحرماناً للبنانيين من فرصة انتخاب الرئيس، التي كانت تتحقق في جلسة 14 يونيو (حزيران) التي خرجوا منها بهدف عرقلتها»، وتابع: «انطلاقاً من هنا، من الواجب عليهم اليوم الدعوة إلى جلسة انتخاب بدل طاولة الحوار، وعقد دورات متتالية تماماً كما حصل عند انتخاب رئيس مجلس النواب الأميركي في يناير (كانون الثاني) الماضي، باعتبار أن هذا هو الطريق الوحيد نحو إنتاج رئيس للجمهورية». ويشير كلام ججمع إلى رفض «القوات» المشاركة بالحوار، وقال رئيس جهاز الإعلام والتواصل في «القوات اللبنانية» شارل جبور: «بلغنا لودريان أننا لن نشارك في الحوار». وأضاف في حديث لناة «الجديد»: «نأمل أن تكون فرنسا في الموقع الذي يدعم الدستور والمممسك بالطائف، ولا تكون في الموقع الذي يشجع على الانقلاب على الدستور». وينطلق مسار حوارى منفصل بين «حزب الله» والتحرير الوطني الحر»، وقالت مصادر مواكبة لهذا الإعلان إن الحزب «لا يزال يراهن على باسيل لإقناعه بالحوار دون شروط»، فيما

يصل لودريان إلى بيروت للعقد طاولة حوار تجمع ممثلين عن القوى السياسية وسط تأزم سياسي داخلي بالغ

بيروت: يوسف دياب

يصل لودريان إلى بيروت بعد مشاركته في اجتماع الدوحة، في محاولة لعقد طاولة حوار تجمع ممثلين عن القوى السياسية، وذلك وسط تأزم سياسي داخلي بالغ. بالنظر إلى أن داعي ترشيح رئيس تيار «المردة» سليمان فرنجية، وفي مقدمهم «حزب الله» و«حركة أمل»، يشترطون أن يكون اسم فرنجية ضمن قائمة المرشحين للحوار على أسماؤهم، فيما يشترط «التيار الوطني الحر» في المقابل إسقاط اسم فرنجية من قائمة المرشحين والحوار على شخص ثالث.

وبينما المحت مصادر «التيار الوطني الحر» إلى المشاركة في الحوار، استغرب رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججمع الدعوة إلى الحوار «من قبل معرفتي الانتخابات العاشرة والرئاسية»، مضيفاً: «لو التزم هؤلاء بما يعنيه عليهم الدستور ولم يخرجوا من قاعة المجلس النيابي بغية تعيين النخب، لكان لبنان اليوم ينعم برئيس جديد للبلاد يخطط كيفية وضع

وفد قضائي ألماني يحصل على مستندات من ملف رياض سلامة

حاكم مصرف لبنان يخضع للتحقيق بجرائم «الاختلاس والإثراء غير المشروع»

الفرنسي، ومنها الطلب الأخير المتعلق بمداومة مصرف لبنان والحصول على مستندات متعلقة بحسابات رياض سلامة وشقيقه، ومساعدته». ولوحظ أن القاضي أبو سمرا سمح للوفد الأوروبي بتصوير مستندات موجودة في مكتبه خاصة بملف سلامة، وأوضح المصدر أن «المستندات التي حصل عليها الفريق الألماني وتمكن من تصويرها غير مرتبطة بجلسة الاستجواب، بل هي أوراق عائدة لمصرف لبنان، وبعضها عبارة عن تقارير لشركات تدقيق مالي لا تمس بسرية التحقيق اللبناني ولا تتعارض مع السيادة اللبنانية».

على التقاعد في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل». وفي الوقت التي كانت جلسة استجواب سلامة قائمة، بدأ الوفد القضائي الألماني بجول في أروقة قصر العدل في بيروت، وما إن انتهت جلسة التحقيق، حتى دخل الوفد إلى مكتب القاضي أبو سمرا وعقد معه اجتماعاً مطولاً، ونفقت مصادر معنية بملف سلامة أن يكون الاجتماع تطرق إلى جلسة استجواب حاكم مصرف لبنان، وأكدت لـ«الشرق الأوسط» أن الوفد الألماني التي ترأسه المدعية العامة في ميونيخ «تابع تنفيذ الاستنابات العائدة له وللقضاء

الأوروبية ولدى القاضي أبو سمرا». ويفترض أن تستغرق جلسة الثلاثاء المقبل وقتاً طويلاً، بالنظر لاستكمال استجواب سلامة ومن مساعدته. ورجح المصدر القضائي أن «يبدأ القاضي التحقيق بعد الانتهاء من سماع المدعى عليهم الثلاثة، إلى وضع قائمة بأسماء الشهود، وبينهم موظفون في البنك المركزي وخبراء من شركات التدقيق المالي وبعضهم جرى استجوابهم من قبل الوفود القضائية الأوروبية»، مشيراً إلى أن التحقيق «سيستغرق وقتاً طويلاً وربما يمتد إلى ما بعد إحالة القاضي أبو سمرا

جلسة استجواب الحاكم ستأخذ وقتاً طويلاً. وأشار مصدر قضائي مطلع إلى أن «الأسئلة التي طرحت على الحاكم من قبل أبو سمرا والقاضية هيلاثة إسكندر تمحورت حول حساباته الشخصية، وحسابات شقيقه رجا يملكها رجا والتحويلات الخاصة بهذه الحسابات سواء إلى مصرف لبنانية أو خارجية».

وأكد المصدر لـ«الشرق الأوسط»، أن سلامة «بدأ مرتاحاً وأجاب على كل الأسئلة التي طرحت عليه، ولم يتحفظ على أي منها، إلا أن القاضي

رهن التحقيق بانتظار استكمال استجوابه يوم الثلاثاء المقبل، على أن يخضع للتحقيق في الموعد نفسه رجا سلامة شقيق حاكم البنك المركزي وسعادة الأخير ماريان الحويك. وبخلاف التوقعات لم يستهل سلامة لتقديم دفاع شكلية، إذ حضر إلى مكتب قاضي التحقيق عند العاشرة والنصف صباحاً، مع شقيقه رجا وماريان الحويك، وبعد دقائق شرع أبو سمرا باستجواب رياض سلامة، وبعد ساعة من بدء التحقيق طلب أبو سمرا من رجا وماريان مغادرة مكتبه وابلغهما بموعد استجوابهما الثلاثاء المقبل، لكون

مثل حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أمام قاضي التحقيق الأول في بيروت شربل أبو سمرا، الذي استجوبه على مدى ثلاث ساعات في حضور وكيل الدفاع عنه، في مضمون ادعاء النيابة العامة في بيروت ضده وضد شقيقه رجا سلامة ومساعدته ماريان الحويك، بجرائم «الاختلاس وتبييض الأموال والإثراء غير المشروع والتهرب الضريبي». وحضرت الجلسة أيضاً رئيسة هيئة القضايا في وزارة العدل هيلاثة إسكندر، وتقرر على إثرها ترك سلامة

في الجزائر في النصف الأول من حقبة التسعينات - وهي حقبة عُرفت بـ«العشرية الدموية» - ليست بالسوء المتصور، وأن الحرب الأهلية ما زالت بعيدة... وتشديده على أن «الإرهابيين لن ينجحوا في تحويل الجزائر إلى بلد لا يمكن حكمه».

وصف السفير البريطاني لدى الجزائر الأوضاع الأمنية بالبلاد في ظل تصاعد التفجيرات وعمليات الاغتيال التي ينفذها متشددون في «جبهة الإنقاذ» وجماعات متطرفة أخرى. واللافت في تقييم السفير تأكيده أن الصورة التي كانت تقدّم في وسائل الإعلام الدولية عن الفوضى والعنف

بعدما تناولت الحلقة الأولى من هذه السلسلة قضية الجدل الداخلي في الحكومة البريطانية بخصوص استضافة المتشددين الإسلاميين والحوار معهم، وتناولت الحلقة الثانية تحليل اعترافات منفذي تفجير مطار هواري بومدين في العاصمة الجزائرية، تقدم هذه الحلقة (الأخيرة)

السفير البريطاني: الإرهابيون لن ينجحوا في تحويل الجزائر إلى بلد لا يمكن حكمه (3 من 3)

تفجيرات واغتيالات لكن «الحرب الأهلية ما زالت بعيدة»



قوات أمن جزائرية في حي باب الوادي الذي كان يُعد معقلاً له «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» بالعاصمة الجزائرية في 17 يناير عام 1992 (غيتي)

المجموعة الأوروبية إلى الاتحاد الأوروبي. ودعا البروتوكول الرابع للمجموعة الأوروبية (يغطي الفترة من 1992 إلى 1996) إلى معاملة أكثر سخاء إزاء الدول المتوسطة مثل الجزائر والمغرب وتونس. وزاد البروتوكول إنفاق المجموعة الأوروبية بـ28 في المائة عما كان في البروتوكول الثالث، وقدم تمويلًا لمشروعات تقوم بها الجزائر وشركاؤها في اتحاد المغرب العربي. وسمح البروتوكول الرابع أيضًا للجزائر بالحصول على قروض أكبر والسحب من مخصصات بـ70 مليون وحدة عملة أوروبية، مقارنة بـ54 مليون وحدة أوروبية في البروتوكول الثالث. وجاء ذلك التحرك آنذاك بموازة تحرك مواز على خط البنك الدولي الذي زاد مساعداته للجزائر في إطار برنامج للإصلاح الاقتصادي.

وليس واضحاً في الواقع سبب التحفظ البريطاني عن التحرك الفرنسي لتقديم المساعدات المالية الأوروبية للجزائر. لكن المعروف أن الإسلاميين المتشددين كانوا يوجهون اتهامات آنذاك للدول الأوروبية التي تقدم دعماً للحكومة الجزائرية بأنها تدعم «حكم العسكر». كما وجّه متشددون تهديدات بالانتقام من الدول التي تقدم مساعدات للسلطات الجزائرية، وهو أمر قد يكون آثار مخاوف لدى بعض الدول التي خشيت أن تؤدي إلى قيام متشددين بتنفيذ اعتداءات على مصالحها أو رعاياها.

(عناصر قوات الأمن). كما أنهم حققوا عدداً من النجاحات اللاحقة. معركتهم مع الإرهابيين من المرجح أن تستمر لبعض الوقت ويبقى فيها التوازن بين الطرفين. لكنني أوصل الاعتقاد بأن قوات الأمن هي التي تتفوق تدريجياً (كما قلت في مراسلتي) وليس العكس، رغم أنني لا أتوقع أن يكون النجاح سريعاً، وقد يكون، كما أفترض، هذا النجاح قابلاً لأن يتعكس.

4- إنني أتفق، أو على الأقل أقبل، النقاط الأخرى التي وردت في رسالتكم لكنني سابدي ملاحظة واحدة بخصوص الفقرة 4. النقطة الأتية التي تشكل محور القضية ستكون على الأرجح ليس كمية الأموال الجديدة من المجموعة الأوروبية (رغم أنني أوافق على أن الفرنسيين ربما سيضغظون من أجل هذا أيضاً) لأن الإفراج عن الدفعة الثانية من مدفوعات القرض من المجموعة الأوروبية يبدو أنه جعل هذه المسألة مشروطة باتفاق مع صندوق النقد الدولي، والإفراج المائل عن قرض بـ70 مليون وحدة مالية أوروبية لمساعدة برنامج الحكومة لبناء المساكن. لقد اتخذت حتى الآن موقفاً متحفظاً من هاتين المسألتين، لكن ليس لدي شك في أننا سنواجه ضغطاً متسقاً ليس في وقت بعيد من أجل أن نكون أكثر مرونة. سي.

باتيسكوم، وتجدر الإشارة هنا إلى أن الوحدة المالية الأوروبية (The European Currency Unit (ECU)) كانت آنذاك وحدة قياس للعملة في أوروبا قبل اعتماد عملة «اليورو» وقبل تحوّل

الجمهورية الإيرلندي في المملكة المتحدة، ولكن في حين أن الوضع الأمني في الجزائر بدأ، قبل سنة أو نحو ذلك، كأنه متجه للانفلات كلياً، يبدو لي الآن أن الإرهابيين لن ينجحوا في تحويل الجزائر إلى بلد لا يمكن حكمه أو إرغام الحكومة على تغيير جذري في مسارها. ورغم استمرار خطر التجول وانتشار حواجز التفجيرات التي يجرسها شرطيون تبدو عليهم معالم القلق، أعتقد أن معظم زائري الجزائر العاصمة يفاجأون بالحيطة العادية بشكل عام هنا. ما زلنا بالتاكيد نعيدين جداً عن الحرب الأهلية التي غالباً ما نرى مكتوباً عنها في تحليلات الصحف الغربية.

3- من الواضح أن على المرء أن يضع عدداً من التحفظات (عن هذه الخلاصات). التقارير عن الحوادث الأمنية التي نقرأ عنها في الصحف غير كاملة بشكل واضح ومصممة لطمانتنا بأن الحكومة لها اليد الطولى. نحن لا نتجول كثيراً في المناطق الشعبية بالعاصمة، ولا في المدن الأخرى، ولا نحكك بالدوائر الإسلامية. توقعاتي أنه رغم كل ما حصل فإن التأييد الشعبي للجبهة الإسلامية للإنقاذ يبقى قوياً، وهذا يبدو ما يؤكد ترداد الحكومة في المخاطرة بأي نوع من الانتخابات.

لكنني أسجل مدى إعجابي بالطريقة التي واصلت فيها قوات الأمن أعمالها خلال سنة بالغة الصعوبة وبطريقة محافظتها على معنوياتها رغم المشاكل التي كان عليها التعامل معها ومع استمرار الهجمات عليهم

أسجل مدى إعجابي
بالطريقة التي واصلت
فيها قوات الأمن
أعمالها خلال سنة
بالغة الصعوبة (...)
أواصل الاعتقاد
بأن قوات الأمن هي
التي تتفوق تدريجياً
(على الإرهابيين)

الإسلاميون في ظل تردّي الأوضاع في البلاد.

الوضع الداخلي في الجزائر

كتب السفير كريستوفر باتيسكوم، في الأول من مارس (آذار) 1993، رسالة إلى أس. فولر في قسم الشرق الأدنى وشمال أفريقيا بوزارة الخارجية في لندن، قائلاً: «الوضع الداخلي في الجزائر 1- جزيل الشكر لرسالتكم في 17 فبراير (شباط) بخصوص المراجعة السنوية ولملاحظاتكم التي تمتدح تقريرنا عموماً.

2- أتفق إلى حد كبير مع ما تقول في الفقرة 2 من رسالتكم بخصوص الحالة الأمنية. مستوى الأحداث الإرهابية بقي إلى حد كبير من دون تغيير على مدى الشهر الـ12 الماضية مع تسجيل سيل ثابت من الهجمات والخيفية، واغتيالات الشرطيين، وتفجيرات في أماكن عامة... إلخ، تقطعها أحداث كبيرة أحياناً، على غرار قبلة المطار في أغسطس (آب)، والكمين الذي قُتل فيه 5 شرطيين في ديسمبر (كانون الأول)، وقتل 4 شرطيين آخرين بهجوم بالرشاشات في الجزائر العاصمة الشهر الماضي، ومحاولة الاغتيال الفاشلة ضد الجنرال نزار (الجنرال خالد نزار، وزير الدفاع آنذاك). أشك كثيراً فيما إذا كان يمكن أبداً للسلطات أن تضع حداً لمثل هذه الحوادث، أكثر مما يبدو أن السلطات الأمنية البريطانية قادرة على منع الهجمات الإرهابية للجيش

والتفجيرات شبه اليومية كأنها ناهية إلى «حرب أهلية». ظهر انطباع أيضاً بأن الإسلاميين المتشددين يمكن أن ينجحوا في الاستيلاء على السلطة وإطاحة الحكومة المدعومة من الجيش والتي تولّت الحكم عقب تنحي الرئيس آنذاك الشاذلي بن جديد. كانت تلك إلى حد كبير الصورة التي بدت بها الجزائر آنذاك، على الأقل في كثير من وسائل الإعلام الدولية. لكنها كانت صورة خاطئة، كما أكد السفير البريطاني لدى الجزائر كريستوفر باتيسكوم. أقر السفير، في مراسلات مع وزارة الخارجية بلندن (محافظة في الأرشيف الوطني البريطاني)، بأن الجزائر تشهد بالفعل أحداث عنف دامية، لكنه تحدث أيضاً عن «الحياة العادية» التي تعيشها العاصمة الجزائرية، مضيفاً أن «الحرب الأهلية» التي يجري الحديث عنها «ما زلنا بالتاكيد نعيدين (عنها) جدا».

وبالإضافة إلى قضية الوضع الأمني، تكشف مراسلات السفير أيضاً أن البريطانيين كانوا يبدون آنذاك «تحفظاً» في مواجهة ضغوط فرنسية لتقديم مساعدات مالية من المجموعة الأوروبية للحكومة الجزائرية. وكما هو معروف، كانت السلطات الجزائرية بحاجة ماسة آنذاك لتلك المساعدات، سواء لجهة تمويل حريتها ضد الجماعات المسلحة أو لجهة إطلاق مشروعات يمكن من خلالها إرضاء شرائح من المواطنين الذين يمكن أن يستقطبهم

لندن: كميل الطويل

فيما كانت بريطانيا تناقش كيفية تعاملها مع الإسلاميين المتشددين واستقبالهم، وتحلل «اعترافات» المتورطين في تفجيرات إرهابية لتحديد ما إذا كانت قد انزعّت منهم تحت التعذيب أم لا، لم يكن هناك من شك أن الجزائر كانت تشهد، منذ بداية تسعينات القرن الماضي، حقبة دموية امتدت لسنوات وبادت تُعرف لاحقاً بـ«العشرية السوداء». فقد كانت تتوالى يومياً أخبار التفجيرات والاغتيالات التي تقوم بها جماعات مسلحة ضد قوات الأمن على وجه الخصوص، ولكن أيضاً ضد المثقفين والإعلاميين والنقابيين الذين يُنظر إليهم على أنهم يساندون الحكم الجزائري. كان مناصرو «الجبهة الإسلامية للإنقاذ»، الحزب الإسلامي الذي كان على وشك الفوز بالسلطة قبل إلغاء الانتخابات في يناير (كانون الثاني) 1992، يققون وراء كثير من عمليات العنف تلك، كما حصل في تفجير مطار هواري بومدين بالعاصمة الجزائرية في أغسطس (آب) من ذلك العام. لكن كانت هناك أيضاً جماعات مسلحة أخرى تتخذ مواقف أكثر تشدداً بكثير من «جبهة الإنقاذ» وتقوم ببعض عمليات العنف التي شهدتها البلاد في تلك الحقبة، برز منها آنذاك «الجماعة الإسلامية المسلحة» (الجيما) التي نجحت لاحقاً (عام 1994) في توحيد جزء من «الإنقاذ» وجماعات أخرى تحت رايتهما في إطار ما عُرف آنذاك بـ«اللقاء الوحدة».

في إطار ما عُرف آنذاك بـ«اللقاء الوحدة»، يمكن من خلالها إرضاء شرائح من المواطنين الذين يمكن أن يستقطبهم



عنصر أمن يوقف رجلين من الإسلاميين المشتبه بهم عقب صلاة الجمعة في باب الوادي بالعاصمة الجزائرية يوم 31 يناير 1992 (غيتي)



قادة جبهة الإنقاذ وبينهم عباسي مدني وعلي بلحاج في 13 مارس 1990 في البليدة (غيتي)

وصل بمروحية أردنية وسط حراسة مشددة... وغياب المسلحين

عباس من مخيم جنين: يد تخريب وحدة الشعب ستقطع

رام الله، كفاح زبون

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس: إن اليد التي تمتد لتخريب وحدة الشعب الفلسطيني ستقطع، مضيفاً في كلمة له في مخيم جنين، شمال الضفة الغربية: أن السلطة الفلسطينية ستبدي في إعادة إعمار المخيم وستعيد أحسن مما كان، بالوحدة الوطنية وبالأمن والأمان. وركز عباس على مصطلح «وحدة الشعب» في الكلمة القصيرة التي ارتجلها أمام سكان المخيم الذين كانوا في استقباله، وقال لهم: «جئنا لنقول لقانون واحد وسلطة واحدة ودولة واحدة وقانون واحد وأمن واستقرار واحد. وأقول للقاصي والداني: هذه البلد أمنها وسلطتها ستبقى واحدة، وكل من يعمل من أجل وحدتها وأمنها أهلاً به. (غير ذلك) لن نسمح إطلاقاً وأقولها بكل صراحة، إن اليد التي ستمتد إلى وحدة الشعب وأمنه وأمانه واستقراره ستقطع من جذورها». وحينما عباس مخيم جنين وأمله بعد نحو أسبوع على هجوم إسرائيلي على المخيم، قتل فيه 12 فلسطينياً وجرح واعتقل مئات، وخلف دماراً كبيراً. وقال: إن مخيم جنين هو أبوقنة نضال وصمود في وجه العدوان.

وأضاف: «جئنا اليوم هنا لتتابع إعادة بناء المخيم، نحن لن نقبل الاعتداء من أحد وسنبقى صامدين وصابرين. لن ننسى مخيمات نابلس وكل مخيمات الوطن، لن ننسى القدس عاصمة دولة فلسطين وليس أبو ديس، القدس الحرم القدسي والصحرة هي عاصمة فلسطين، وليس ما حول القدس. أكرر ليس أبو ديس (بلدة في القدس)». وتعهد عباس بأن الشعب الفلسطيني سيبقى في بلده، «ولن نرحل منها نحن يرب الله الأرض وما عليها... نحن هنا باقون... نحن هنا قاعدون. أنتم (الاحتلال) حلوا عنا». ولوح عباس بغصن شجرة من



عباس وأشيته يضعان إكليل من الزهور على قبور الفلسطينيين الذين قُتلوا في الهجوم الإسرائيلي الأخير (أ.ف.ب)

الفاحة، ثم انطلق في موكب أمني كبير إلى المخيم. واكتسبت زيارة عباس إلى جنين التي جاءت بعد 12 عاماً على آخر زيارة له إلى هناك، أهمية خاصة؛ لأنها تمثل رسالة دعم إلى المخيم الذي تصفه إسرائيل بأنه «عش الدبابير» و«ملاذ الإرهابيين» و«عاصمة المسلحين»، ولأنها أظهرت سيطرة السلطة هناك في وجه الدعاية الإسرائيلية بأنها فقدت السيطرة، ولأنها جاءت بعد متعلقة بدور السلطة أثناء معركة جنين وبعدها. وفي البقعة الصغيرة التي وصلها عباس، كان حرسه الخاص يملأ المكان، ولم يظهر أي من الشباب المسلحين مطلقاً، ولا حتى تابعون لحركة «فتح» التي تزعمها، بخلاف الزيارات السابقة التي قام بها مسؤولون كبار للمخيم بما فيهم محمود العالول، نائبه في القيادة حركة «فتح»، بينما رُفعت الأعلام الفلسطينية فقط، وبعض أعلام الحركة (فتح).

عباس تعهد بدء السلطة الفلسطينية في إعادة إعمار المخيم

وهنأ الفلسطينيين قبل وصول عباس وأثناء وجوده، له: «بالروح بالدم نفديك»، كما هتفوا «كتيبة كتيبية» في تحية خاصة إلى المسلحين في كتيبة جنين. وفور إنهائه الخطاب، غادر عباس إلى مقر قيادة الأمن الوطني في «حرش السعادة» والتقى قادة الأجهزة الأمنية هناك، ثم غادر عائداً إلى رام الله.

المقبرة الجديدة في مخيم جنين التي دُفن فيها 9 من ضحايا الهجوم الإسرائيلي الأخير، وهي مقبرة تم إنشاؤها في ظروف معقدة وسريعة لدفن الجثامين. وفي المقبرة التي كان يحرسها حرس الرئيس الفلسطيني الخاص، وامتلأت بالناس، وضع عباس إكليلاً من الزهور في المكان، وقرأ

وهبطت المروحتان الأردنيان في مهبط «حرش السعادة» في مقر قيادة الأمن الوطني في جنين، قبل أن يترجل منها عباس إلى جانب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حسين الشيخ، ورئيس جهاز المخابرات ماجد فرج. وتحرك عباس فوراً بصحبة مسؤولين كانوا في انتظاره، إلى

القدس الشريف وليس أبو ديس، ليكون هذا الوطن للجميع ويكون مفتوحاً للجميع ليعود له 14 مليون فلسطيني». وكان عباس قد وصل إلى مدينة جنين، قادماً من رام الله، على متن مروحية عسكرية أردنية أقلته من مقر الرئاسة في رام الله، إلى جانب أخرى أقلت الوفد المرافق له.

الزيتون، قائلاً: «هذا الزيتون نحن زرعناه ونحن نحافظ عليه وإذا اقتلعوا شجرة سنزرع مكانها ألف شجرة، هذه هي فلسطين وهذا هو الشعب الفلسطيني». وأضاف: «الكل يعمل من أجل الوحدة ومن أجل البقاء في أرض الوطن، حتى نحضره كاملاً ونبني دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها

القدس. أكرر ليس أبو ديس (بلدة في القدس)». وتعهد عباس بأن الشعب الفلسطيني سيبقى في بلده، «ولن نرحل منها نحن يرب الله الأرض وما عليها... نحن هنا باقون... نحن هنا قاعدون. أنتم (الاحتلال) حلوا عنا». ولوح عباس بغصن شجرة من

حكومة إسرائيل تمضي في خططها القضائية رغم الضغوط

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تواصل الحكومة الإسرائيلية مسار خطط الإصلاح القضائي المتبر للجدل رغم المظاهرات الحاشدة ضدها. واجتمعت اللجنة القضائية بالبرلمان الإسرائيلي (الأربعاء)، لتطوير مشروع القانون الأخير للجدل. وينص المشروع على إنهاء ما يطلق عليها «حجة المعقولة»؛ الأمر الذي من شأنه إلغاء صلاحية المحكمة العليا في الحكم على قرارات الحكومة أو الوزراء بوصفها «غير معقولة». وخصى المنتقدون من أن يؤدي ذلك إلى التشجيع على الفساد والتعيينات التعسفية في المناصب الرفيعة. وينصب التركيز حالياً على ردود الفعل داخل الجيش. وأعلن

المئات من أفراد قوات الاحتياط بالجيش، الثلاثاء، أنهم لن يعودوا إلى الخدمة حال تطبيق الإصلاح القضائي. ويعتمد سلاح الجو الإسرائيلي بصفة خاصة على قوات الاحتياط. ووفق خبراء، فقد تؤدي الإصلاحات القضائية إلى رفض مئات عدة منهم العودة إلى الخدمة، وهو ما من شأنه أن يقلص القدرات التشغيلية للسلاح بصورة كبيرة، وبذلك يزيد من الضغط على حكومة البلاد المحاطة بالأعداء. وحذر وزير الدفاع يوآف غالانت بأن رفض قوات الاحتياط الخدمة قد يضر بأمن البلاد. وتناقش قوات الاحتياط بسلاح الجو حالياً الخطوات المقبلة. وخرجت احتجاجات في إسرائيل مجدداً، الثلاثاء، بعد ساعات قليلة من مصادقة البرلمان في قراءة

أولى على بند أساسي ضمن خطة الإصلاح القضائي المثيرة للجدل، التي يرى معارضوها أنها تقوّض الديمقراطية في الدولة العبرية. وتسببت خطة الإصلاح التي طرحتها الحكومة في انقسام كبير في المجتمع الإسرائيلي، وأثارت مظاهرات أسبوعية حاشدة منذ مطلع العام. ومزق البرلمان ليل الإثنين - الثلاثاء في قراءة أولى، بدأ أساسياً من هذه الخطة يرمي إلى إلغاء إمكانية أن يفصل القضاء في الطابع «المنطقي» لقرارات الحكومة. ودعا المعارضون للمشروع إلى يوم احتجاجي الثلاثاء، تخلله إغلاق طرقات رئيسية ومدخل «مطار بن غوريون» الرئيسي قرب تل أبيب الساحلية. ولبت حشود من المظاهرات الدعوة، وأغلقت عدداً من الطرقات ومدخل «مطار بن غوريون».

وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها أوقفت حتى عصر أمس 66 شخصاً في أنحاء متفرقة من البلاد. وعطل المتظاهرون حركة المرور بين القدس وتل أبيب وغيرها من الطرق الرئيسية. وتناقل نواب الكنيست، الإثنين، اقتراحاً بأن يقبل رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو حزبي سموتريتش وبن غير المخرطين، ويستبدل بهما حزب بني غانتس، فتتوقف عندها الخطة الحكومية، وتتوقف حملة الاحتجاج. غير أن غانتس لا يثق بنتانياهو، إذ سبق أن انضم إلى حكومته، ولذلك لا يجد وزير الدفاع السابق، وبقية قادة المعارضة الآخرين سبيلاً للتغيير إلا بإسقاط الحكومة، أو حملها على ضرب خططها والتوجه إلى تفاهات معها.



الشرطة الإسرائيلية تقرق متظاهرين أغلقوا طريقاً في تل أبيب (أ.ب)

نازحون في شمال غربي سوريا يخشون ما بعد «الفيديو» الروسي

بتابو (ريف إدلب): «الشرق الأوسط»

يخشى نازحون يقيمون في مخيمات بائسة في شمال غربي سوريا، من أن يؤدي حق النقض الذي استخدمته روسيا لإحباط تعديد العمل بإلية إدخال المساعدات عبر الحدود لمدة تسعة أشهر، إلى إعاقه وصول مواد غذائية وإغاثية يحتاجونها بشدة. ويقول النازح غيات الشعار (43 عاماً)، بينما يجلس أمام كرفان بات منزله في مخيم قريب من بلدة بتابو في ريف إدلب الشمالي، لوكالة الصحافة الفرنسية، الأربعاء: «بعدما هجرتنا روسيا من قرانا، تحاربنا اليوم سياسياً بلقمة العيش وتحول المساعدات الإنسانية إلى قضية سياسية». ويضيف الأب لخمسة أطفال أن المساعدات العابرة للحدود «ضرورية جداً في ظل عدم توفر فرص عمل»، ومن دونها «يستحيل لأي شخص أن يستمر، خصوصاً إذا كان لديه أطفال». وفشل مجلس الأمن الدولي، الثلاثاء، في الاتفاق على تعديد الية إدخال المساعدات من تركيا إلى سوريا عبر معبر «باب الهوى»، جراء استخدام موسكو، أبرز داعمي دمشق، حق النقض لمنع صدور قرار يمدد العمل بهذه الية لتسعة أشهر. وقدمت روسيا خلال الجلسة، ذاتها مقترحاً بديلاً لتعديد الية، لمدة ستة أشهر، رفضه المجلس بغالبية عشرة أصوات، في وقت

تصّر فيه الأمم المتحدة وعاملون في المجال الإنساني وغالبية أعضاء المجلس، على تعديد الية سنة واحدة على الأقل للسماح بتنظيم أفضل للمساعدات وضمان إيصالها إلى مستحقيها، خصوصاً خلال الشتاء المقبل. ويعتمد الشعار منذ نزوحه من الغوطة الشرقية لدمشق قبل خمس سنوات، على مساعدات المنظمات الدولية، آخرها الكرفان الذي انتقل إليه من خيمة بعد الزلزال المدمر الذي ضرب سوريا وتركيا المجاورة في فبراير (شباط)، وفاقم الاحتياجات الإنسانية في المنطقة. ويوضح: «حتى لو كانت المساعدات بسيطة، لكن حجرة تسند خاوية»، مضيفاً: «المساعدات الغذائية ومساعدات الطوارئ ضرورية جداً لكل أسرة» ويشرح «باب الهوى» شرياناً حيوياً لدخول المساعدات إلى أكثر من أربعة ملايين شخص، نصفهم تقريباً نازحون، يعيشون في مناطق سيطرة هيئة تحرير الشام (المنصرة سابقاً) وقصائل أخرى معارضة في إدلب ومحيطها. ويحتاج هؤلاء، وفق الأمم المتحدة، إلى مساعدات إنسانية للاستمرار بعد سنوات من النزاع والإنهيار الاقتصادي وتفشي الأمراض وفقر متزايد فاقمه الزلزال. الية التي انتهت مفاوضاتها، الإثنين، كانت تسمح بإيصال

مساعدات يستفيد منها 2,7 مليون شخص شهرياً. وإثر فشل تعديد العمل بالالية، قالت السفارة السويسرية بإسكندرية بيريسويل، المكلفة ببلادها مع البرازيل

بهذا الملف في مجلس الأمن، إن الدبلوماسيين «سيعاونون العمل على الفور لإيجاد حل». وسبع مجلس الأمن عام 2014 بعبور المساعدات عبر أربع نقاط



تحميل مساعدات غذائية قرب «باب الهوى» على الحدود مع تركيا يوم الإثنين (أ.ف.ب)

التي فقدت زوجها وابنتها في الزلزال المدمر، عن امتناعها من الموقف الروسي. وتسال بحركة: «تريدون أن تحاربونا على لقمتنا وتلحقوننا إلى صندوق المساعدات؟». وتشكو السيدة التي تعيش مع 5 من أولادها من ظروف صعبة في ظل ارتفاع الأسعار، وتقول إن المساعدات التي تحصل عليها، على قلتها، تمكنها من تدبير شؤون أسرتها بالحد الأدنى. وتضيف: «ذبحنا الجوع والعطش. نريد مساعدات إضافية... ولا يجوز أن تغلق روسيا المعبر». ويهدد عدم تعديد الية مصرير المساعدات إلى مناطق في إدلب ومحيطها، من دون أن يعني توقفها على المدى القصير، مع تخزين الأمم المتحدة مساعدات في المنطقة من جهة، واستمرار العمل بمعبرين آخرين سمحت دمشق بفتحهما إثر الزلزال، ويستمر العمل بهما حتى منتصف أغسطس (آب). لكنّ ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أكد الثلاثاء، أن معبر «باب الهوى» يبقى «مركز الثقل لاستجابتنا عبر الحدود»، مشيراً إلى أنّ 85 في المائة من المساعدات تمرّ عبره. ومنذ الزلزال، عبرت أكثر من 3700 شاحنة محملة بمساعدات تابعة للأمم المتحدة عبر المعابر الثلاثة، غالبيتها من باب الهوى، كان آخرها 79 شاحنة، الإثنين.

حركة اعتيادية مع عبور شاحنات تجارية. في المخيم ذاته، القريب من بلدة بتابو في إدلب، تعرب جازية محمد الحميد (55 عاماً)

كحدودية، لكنّه ما لبث أن قلصها تبعاً، بضغوط من موسكو وبكين، حليفتي دمشق، لتقتصر على «باب الهوى» الذي شهد، الأربعاء، وفق مراسل الوكالة الفرنسية،

مساعدات يستفيد منها 2,7 مليون شخص شهرياً. وإثر فشل تعديد العمل بالالية، قالت السفارة السويسرية بإسكندرية بيريسويل، المكلفة ببلادها مع البرازيل

بهذا الملف في مجلس الأمن، إن الدبلوماسيين «سيعاونون العمل على الفور لإيجاد حل». وسبع مجلس الأمن عام 2014 بعبور المساعدات عبر أربع نقاط

استخدام مسيرات... وقصف عشوائي يقتل 34 شخصاً بينهم أطفال في أمدردان

غارات للجيش السوداني على مواقع لـ«الدعم السريع» في الخرطوم

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

شنّ الجيش السوداني، الأربعاء، غارات جوية على مواقع لقوات الدعم السريع في جنوب وشرق الخرطوم، استخدم فيها الميسرات، بينما لقي نحو 34 شخصاً مصرعهم في قصف عشوائي على سوق شعبية في مدينة أمدردان، حسب وزارة الصحة السودانية. وقررت بريطانيا من جهة ثانية عقوبات على 6 شركات تابعة للجيش و«الدعم السريع»، للضغط على طرفي الصراع من أجل إيقاف الحرب. وبحسب شهود، فإن موجة قصف عنيفة استهدفت منذ الساعات الأولى، أمس، معسكرات قوات الدعم السريع بالقرب من المدينة الرياضية وارض المسكرات في جنوب الخرطوم، إلى جانب ضربات في شرق العاصمة. وتسمع دوي ضربات قوية هزّت المنطقة منذ الصباح وحتى ظهر الأربعاء، بينما تصاعدت أعمدة الدخان من خلف المباني والمواقع التي تعرضت للقصف. وبحسب قناتي العربية والحدث، فإن الجيش السوداني استخدم طائرات مسيرة للقصف مواقع في جنوب العاصمة... ونشرت مقطع فيديو، يبين مسيرة تصف مواقع لـ«الدعم السريع» جنوب العاصمة.

ويتداول على نطاق واسع بين النشطاء المؤيدين للجيش، أن تركيا زوّدت الجيش السوداني بمسيرات «بيرقدار» الشهيرة، لكن كلا الطرفين لم يعلن ذلك، ولكن من المؤكد أن الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، يمكن مسيرات متوسطة القدرات بعضها طوّرت في المجمع الصناعي العسكري (البرموك). ويقول مؤيدو «الدعم السريع» إنه حصل عليها بعد استيلائه على مجمع «البرموك»، لكنه لم يعرضها، بينما يقول مؤيدو الجيش أن جهة خارجية هي من زوّدت «الدعم السريع» بها، وعرضت صفحات مؤيدة للجيش صوراً لإسقاط عدد منها، والسيطرة على أخرى.

وقال يوسف عزت، المستشار السياسي لحمديتي في تصريح لقناة العربية حول الأخبار المتداولة عن دخول مسيرات من طراز «بيرقدار» التركية في الخدمة مع الجيش، إن الموقف المعلن من تركيا أنها لن تزود أي طرف في السودان بالأسلحة وهو قرار مجلس الأمن التركي، موضحاً أن الجيش السوداني لا يمتلك هذه المسيرات من قبل. وقال عزت إن هذا المسيرات لا ترتب



ناجون من الخرطوم لجأوا إلى مدينة ود مدني القريبة (أ.ف.ب)

أحدًا، قائلاً: «سننتظر ونرى حقيقة وصول مسيرات تركية للجيش وهي لا ترتبنا». وأضاف: «قاسرون على التصدي للمسيرات التركية»، إن وجدت، وقد أثبتت مضادات «الدعم السريع» إمكانية التصدي لأي نوع من الطائرات والمسيرات.

عمليات تمشيط للجيش

من جهته، أكد العميد نبيل عبد الله، المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية، أن الجيش يواصل العمل على إخراج عناصر قوات الدعم السريع من مناطق في الخرطوم، مشيراً إلى وجود أعداد كبيرة منهم في جميع أحياء العاصمة السودانية.

وقال عبد الله، في تصريح لوكالة أنباء العالم العربي، الأربعاء، إن القوات المسلحة مستمرة في تنفيذ عمليات تمشيط لمناطق متفرقة في الخرطوم وبحري وأمدردان، «لأن (الدعم السريع) موجودة في مناطق متفرقة من تلك المدن، وتحتل منازل المواطنين وتتخذها مواقع عسكرية، إضافة إلى احتلالها أكثر من 45 مستشفى». وأعلنت القوات المسلحة السودانية،

يتداول أن تركيا زوّدت الجيش السوداني بمسيرات «بيرقدار» الشهيرة لكن كلا الطرفين لم يعلن ذلك

في منشور عبر «فيسبوك»، الثلاثاء، أن قوات العمل الخاص بمنطقة أمدردان مشطت جيوباً لـ«الدعم السريع» في عدد من الأحياء، مشيرة إلى ما قالت إنه «هروب جماعي للمليشيا المتطرفة».



من آثار المعارك في الخرطوم (رويترز)

وقال عبد الله: «متأكدون من دحر هذا التمرد في أقرب وقت ممكن؛ لكننا لا نستطيع أن نغطي تاريخاً محدداً لذلك، بسبب وجود مليشيا الدعم السريع بقيادة الجيش وقوات الدعم السريع في

عملية الحسم العسكري». من جهة ثانية، أعلنت الحكومة البريطانية، الأربعاء، فرض عقوبات جديدة على عدد من الشركات المرتبطة بالجيش وقوات الدعم السريع في

وأوضح البيان أن هذه الإجراءات تستهدف 3 شركات مرتبطة بالجيش السوداني و3 شركات أخرى مرتبطة بقوات الدعم السريع التي تقاطله حالياً. وبحسب البيان، فإن هذه العقوبات «ستحد من حريتهم المالية من خلال منع مواطني المملكة المتحدة والشركات والبنوك من التعامل معهم والضغط على الأطراف للانخراط في عملية السلام». وقال وزير الخارجية البريطاني جيمس كليفرلي إن العقوبات «ستهدف بشكل مباشر الذين تسببت أفعالهم بتدمير حياة الملايين». وأضاف أن «الجانين ارتكبا انتهاكات عديدة لوقف إطلاق النار في حرب غير مبصرة على الإطلاق».

وتابع: «لا يزال مدنيون أبرياء يواجهون الآثار المدمرة لهذه الأعمال العائنة، ولا يمكننا ببساطة الجلوس مكتوفي الأيدي ومشاهدة أسوأ هذه الشركات، التي تقوم بتمويل الجيش السوداني أو قوات الدعم السريع، تنفق على صراع عبثي». ومنذ اندلاع الصراع في منتصف أبريل (نيسان)، يتواصل القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع؛ حيث تشهد العاصمة معارك يومية على نحو ينذر بحرب أهلية طويلة الأمد، خصوصاً مع اندلاع صراع آخر بدوافع عرقية في إقليم دارفور في غرب البلاد.

3 ملايين نازح

وقالت المنظمة الدولية للهجرة، الثلاثاء، إن عدد النازحين بسبب الصراع تجاوز 3 ملايين، من بينهم 2,4 مليون نزحوا داخل السودان، بينما قرأ أكثر من 730 ألفاً إلى دول مجاورة. وجاء في بيانات نشرت في وقت متأخر، الثلاثاء، أن أكثر من 2,4 مليون نزحوا داخلياً، بينما عبر أكثر من 730 ألفاً الحدود إلى بلدان مجاورة. وفر معظم هؤلاء إما من العاصمة الخرطوم، حيث يتركز الصراع على السلطة بين الطرفين الذي اندلع في 15 أبريل، وإما من دارفور، حيث تصاعدت أعمال عنف عرقية. وقال مسؤولون بالأمم المتحدة إن السودان قد يسقط في حرب أهلية مع فشل جهود الوساطة الإقليمية والدولية. وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص فلكر بيرتس، متحدثاً في بلجيكا: «هذه الحرب لن تنتهي قريباً»، مضافاً أن اتفاقيات وقف إطلاق النار العديدة تعرضت للانتهاك، و«استخدمتها الأطراف بشكل أساسي لإعادة تموضعها».

قمة «جوار السودان» تنطلق في القاهرة وسط ترقب لـ«مبادرة» تحل الصراع

القاهرة: «الشرق الأوسط»

ترأسه نائب رئيس مجلس السيادة مالك عقار، ويضم في عضويته وزير الخارجية المكلف، السفير علي الصادق. ولم تفصح المصادر عما إذا كانت قوات «الدعم السريع» ستكون ممثلة خلال المؤتمر، متكتفة بالإشارة إلى عنوان المؤتمر «قمة دول جوار السودان». وكانت الرئاسة المصرية أعلنت، في بيان الأحد، عن استضافة مصر للقمة، وقال المتحدث باسم الرئاسة أحمد فهمي، إن القمة ستستهدف «بحث سبل إنهاء الصراع الحالي وتضمين مصالح جميع الأطراف في السودان، ووضع آليات فاعلة بمشاركة دول الجوار لتسوية الأزمة في السودان بصورة سلمية، بالتنسيق مع المبادرات الإقليمية والدولية الأخرى لتسوية الأزمة». ولم تحز الجهود الدبلوماسية لوقف القتال بين الجانبين حتى الآن تقدماً، وكان آخرها اجتماع اللجنة الرباعية لمنظمة «إيغاد» بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، يوم الاثنين. من جانبها، رحبت الحكومة السودانية، في بيان لوزارة الخارجية، أمس (الأربعاء)، بـ«مؤتمر قمة دول الجوار» الذي تستضيفه مصر، وقال وزير الخارجية علي الصادق إن بلاده «تتطلع بإيجابية إلى المبادرة المصرية لبحث سبل إنهاء الصراع في السودان، ونأمل أن تحقق هذه القمة أهدافها في حل مشكلات السودان». وانتقد بيان الخارجية السودانية، في الوقت ذاته، ما جاء في البيان الختامي للجنة «إيغاد» محمد إدريس ديبي، ورئيس جنوب السودان سلفا كير غيارديت، والرئيس الإريتري آسباس أفورقي، كما سيمثل ليبيا في القمة، رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، ورحبت المصادر أن يحضر أيضاً رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد. ومن المقرر كذلك (بحسب المصادر) أن يُمثل السودان بوفد

وسط ترقب إقليمي ودولي، تنطلق في القاهرة، اليوم (الخميس)، أعمال «مؤتمر قمة دول جوار السودان»، لبحث سبل إنهاء الصراع الحالي والتدابير السلمية له على دول الجوار، بمشاركة عُضفت بأنها ستكون «رفيعة المستوى» لعدد من قادة دول جوار السودان، وكشفت مصادر مطلعة أن القمة «ستستمر عدة ساعات، وتشهد جلسة مغلقة تقتصر على قادة الدول الممثلة في المؤتمر»، يعقبها إصدار بيان «قد يتضمن مبادرة لوقف إطلاق النار في السودان حال التوافق عليها بين المشاركين».

وأوضحت المصادر، التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط» شريطة عدم نشر هويتها، أن الهدف الرئيسي للقمة هو «طرح رؤية مشتركة لدور جوار السودان تضمنت إشارات على خصوصاً في الأحياء السكنية، وتأمين دخول المساعدات الإنسانية ووقف تدفق النازحين»، وأضافت أن تأثير الأزمة على دول الجوار «سيكون أحد المحاور الرئيسية» على أجندة القمة، حيث «ستناقش سبل تقديم المعون للنازحين في تلك الدول، لا سيما بالدول التي لا تتوافر بها القدرات الكافية لإيواء الأعداد الكبيرة من الفارين من القتال في السودان». وحول مستوى الحضور من قادة دول جوار السودان، أشارت المصادر إلى أن القمة ستكون «بتمثيل قيادي رفيع المستوى»، موضحة أنه من المقرر أن يشارك الرئيس التشادي محمد إدريس ديبي، ورئيس جنوب السودان سلفا كير غيارديت، والرئيس الإريتري آسباس أفورقي، كما سيمثل ليبيا في القمة، رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد. ومن المقرر كذلك (بحسب المصادر) أن يُمثل السودان بوفد

وقال المتحدث باسم «تحالف الحرية والتغيير»، خالد عمر يوسف، في تصريحات صحافية: إن استمرار الحرب لوقت طويل سيدخل البلاد في سيناريوهات كارثية أقربها حدوثاً تحولها حرباً أهلية تقسم البلاد وتفتتها، وتابع متهمًا النظام السابق: «المؤتمر الوطني هو الطرف السياسي الوحيد الذي لديه مصلحة في استمرار الحرب بغرض عودته للسلطة»، وحذر من محاولته «تصفية قوى الثورة المدنية».

فرض حظر جوي ونزع المدفعية الثقيلة، بما يخالف ما سمته «تفاهات المباشرة القائمة مع رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد العام للقوات المسلحة»، وأضاف: «تعدّ حكومة السودان التصريحات اعلاء مساساً بسيادة الدولة السودانية، وهو أمر مرفوض».

«الخارجية» تتوعد

وتوعدت الخارجية السودانية بإعادة النظر في عضويتها بمنظمة «إيغاد»، وقالت وفقاً للتصريح: «تفجيد حكومة السودان منظمة (إيغاد) بأن عدم احترام الدول الأعضاء، سيجعل من حكومة السودان تعيد النظر في جدوى عضويتها في المنظمة»، وصدرت ردود فعلية شعبية على ما تمخض عنه اجتماع أديس أبابا. وأبدى «حزب المؤتمر الشعبي»، وهو أحد أطراف العملية السياسية التي أجهزتها الحرب، ومن الموقعين على الاتفاقات الإطارية، تحفظه على المبادرات الخارجية، عازماً أن الجهود الدولية والإقليمية لتسوية النزاعات في السودان من قبل لم يكتب لها النجاح، ودعا القوى السياسية الوطنية لقيادة مبادرة تستفيد من التيسير الدولي للوصول لتسوية عاجلة توقف الحرب، ودعا لما أسماها «مائدة مستديرة» لحل الأزمة، وحذر من تحول المبادرات والوساطات إلى «تظاهرة سياسية» تستهلك الوقت على حساب الشعب.

سيناريوهات كارثية

وقال المتحدث باسم «تحالف الحرية والتغيير»، خالد عمر يوسف، في تصريحات صحافية: إن استمرار الحرب لوقت طويل سيدخل البلاد في سيناريوهات كارثية أقربها حدوثاً تحولها حرباً أهلية تقسم البلاد وتفتتها، وتابع متهمًا النظام السابق: «المؤتمر الوطني هو الطرف السياسي الوحيد الذي لديه مصلحة في استمرار الحرب بغرض عودته للسلطة»، وحذر من محاولته «تصفية قوى الثورة المدنية».



رئيس وزراء إثيوبيا أبي أحمد ورئيس كينيا وليام روتو خلال اجتماع «إيغاد» الاثنين (وكالة الأنباء الإثيوبية)

ويقوده السودانيون من أجل تحقيق سلام مستدام. وجاءت التصريحات المنفردة التي أعقبت اجتماع الرباعية، لكل من الرئيس الكيني وليام روتو، ورئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، وكلاهما من الفاعلين الكبار في الاتحاد الأفريقي، لتزيد من احتمالات «التدخل» العسكري الأفريقي المباشر للفصل بين القوات المتحاربة في السودان. فرئيس الوزراء الإثيوبي، أبي أحمد، طالب باتخاذ إجراءات فورية في السودان، تشمل فرض منطقة حظر طيران ونزع المدفعية الثقيلة، في حين قال وليام روتو في مؤتمر صحافي: إن الوضع في السودان يتطلب بشكل عاجل «قيادة جديدة» قادرة على إخراج السودان من الكارثة الإنسانية.

وقال المتحدث باسم «تحالف الحرية والتغيير»، خالد عمر يوسف، في تصريحات صحافية: إن استمرار الحرب لوقت طويل سيدخل البلاد في سيناريوهات كارثية أقربها حدوثاً تحولها حرباً أهلية تقسم البلاد وتفتتها، وتابع متهمًا النظام السابق: «المؤتمر الوطني هو الطرف السياسي الوحيد الذي لديه مصلحة في استمرار الحرب بغرض عودته للسلطة»، وحذر من محاولته «تصفية قوى الثورة المدنية».

متعددة لاتخاذ القرار، تسعى لإزالة أمد الحرب وعرقلة الساعي الحميدة. وتابع البيان أن «مقاطعة وفد القوات المسلحة الذي ضمن نهج النظام المائد المتطرف الذي يسببه تعرض السودان إلى أكبر عزلة إقليمية ودولية في تاريخه، وإلى عقوبات تركزت آثاراً سلبية في مناحي الحياة كافة في البلاد».

وأكدت اجتماعات الرباعية في بيانها الختامي، على عدم وجود «حل عسكري» للصراع في السودان، وحثت أصحاب المصلحة للدفع إلى عقد لقاء مباشر بين قادة الأطراف المتحاربة، والوقف فوري للحلف، وتوقيع اتفاق غير مشروط وغير محدد لإطلاق النار، من خلال اتفاق لوقف الأعمال العدائية، مدعوم بآلية إنفاذ ومراقبة فعالة، فضلاً عن اتخاذ خطوات ملموسة لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

وطلبت دول المجموعة الأفريقية عقد اجتماع لقمة القوة الاحتياطية لشرق أفريقيا للمنظر في إمكان نشر هذه القوة لحماية المدنيين ووصول المساعدات الإنسانية، وهي إشارة إلى إمكان التدخل المباشر حال تعثر طرفي القتال في الوصول لاتفاق، كما دعت ما أسمته «الجهات الفاعلة» للانخراط في حوار سلام شامل للجميع يملكه

المتحدة، والإمارات، ومصر، وبريطانيا، وأعقب الاجتماع لقاءات بين المشاركين مع ممثلين عن المجتمع المدني السوداني، على الرغم من رفض وفد الجيش السوداني المشاركة في الاجتماعات مع أنه كلن حاضراً في أديس أبابا. وقالت الخارجية السودانية إنها فوجئت بإبلاغ روتو رئيساً للرباعية ورفض طلبها الذي وجهته لرئيس «إيغاد»، الرئيس عمر جيلي، واتهمته بعدم الحياد و«إيذاء» من تسميهم «قادة المتطرفين». وظل الوفد السوداني في أديس أبابا حتى انتهى اجتماع الرباعية من دون أن يشارك فيه.

«الدعم» تُويد

من جهتها، أعلنت قوات «الدعم السريع» تأييدها لما توصل له الاجتماع، وعذته تمهيداً لوقف الحرب ومعالجة جذور الأزمة السودانية وعودة الحكم المدني الديمقراطي وخروج المؤسسة العسكرية من العمل السياسي. ووصف بيان «الدعم السريع» مقاطعة وفد القوات المسلحة بأنه مجرد «ذرائع وأهية»، وقال: إنه تصرف غير مسؤول يكشف عن أن القرار داخل المؤسسة العسكرية مختلف، وأن هناك مراكز

الخرطوم: أحمد بونس
وضعت الهيئة الحكومية للتنمية في أفريقيا، (إيغاد)، المعنية بالسلام في القرن الأفريقي، ويحضور دولي وإقليمي لافت، «النقاط على الأحراف» لعملية إقليمية ودولية واسعة تهدف إلى إيقاف الحرب واستعادة السلم في السودان، والعودة للانتقال المدني الديمقراطي الذي أجهضه انقلاب أكتوبر (تشرين الأول) 2021، وقضت عليه الحرب بين الجنرالين، قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو. وبينما وجدت مقررات الاجتماع تأييداً مديناً واسعاً، فإن الخارجية السودانية التي تحدثت باسم الجيش عذته انتهاكاً للسيادة، وهددت بإعادة النظر في عضويتها بمنظمة «إيغاد».

وأطلقت «إيغاد» في 14 يونيو (حزيران) الماضي مبادرة لوقف الحرب السودان، تضمنت تكوين لجنة رباعية برئاسة كينيا، وعضوية رئيس الدورة الحالية الحالية لـ«إيغاد» (جيبوتي)، وإثيوبيا وجنوب السودان، ولقاءً مباشراً بين كل من قائد الجيش عبد الفتاح البرهان، وقائد قوات «الدعم السريع» محمد حمدان دقلو، وأن نحدد الهيئة خلال ثلاثة أسابيع إدارة حوار وطني بين القوى المدنية السودانية لحل الأزمة في البلاد.

لكن الجيش السوداني اعترض على ترؤس الأمانة الكيني وليام روتو اللجنة، واشترط لقبولها أن تكون برئاسة رئيس جنوب السودان سلفا كير ميارديت. وطالبت الخارجية السودانية وقتها بحذف أي إشارة تخرج القضية من وساطة «إيغاد»، ومن البيت الأفريقي، في حين دعت قوات «الدعم السريع» إلى توحيد المنابر، مبدية التزامها بمنهجية التفاوضي الذي ترعاه المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية. بيد أن «إيغاد» لم ترد على طلب السودان، وواصلت أعمالها باجتماع الرباعية الأفريقية في أديس أبابا الاثنين، برئاسة كينيا، وبحضور كل من مساعدة وزيرة الخارجية الأمريكية مولاي فيي، والمملكة العربية السعودية، والأمم

مسؤول حكومي أكد تسجيل انخفاض بنحو نصف مليون مولود

ماذا يعني تراجع معدلات الإنجاب في مصر؟



أطفال مصريون في بيت للقراءة بالشرقية (رويترز)

القاهرة: إسماعيل الأشول

سجلت إفادات رسمية في مصر «تراجعا في معدلات الإنجاب خلال عام 2022 بنحو يزيد على نصف مليون مولود». وجاء هذا وسط تطلعات حكومية لـ «إحراز المزيد في ملف الزيادة السكانية»، وتساؤلات حول ماذا يعني تراجع معدلات الإنجاب في البلاد؟

وقال مستشار وزير الصحة المصري للسكان وتنمية الأسرة، عمرو حسن، إن «عام 2014 شهد إنجاب 2,7 مليون مولود، مقارنة بـ 2,183 مليون مولود في أواخر عام 2022»، وعد ذلك مؤشرا على وجود «تحسن في مساعي الحد من الزيادة السكانية». وقال لـ «الشرق الأوسط»، إنه «لا يزال أمامنا كثير وكثير من العمل حتى نصل إلى معدلات أفضل».

وكان المسؤول الحكومي قد ذكر في لقاء تلفزيوني مساء الثلاثاء، أن نتائج المسح السكاني في مصر «أظهرت تحسنا في كل المؤشرات،

تحسن في معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة بمصر

وفي مقدمتها معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة». وشدد على ضرورة «محاربة المفاهيم المغلوطة الخاصة بكثرة إنجاب الأطفال»، وقال إن «الطفل الثاني مُعرض للوفاة بمعدل سبعة أضعاف، إذا كانت فترة المراجعة بين الطفلين الأول والثاني أقل من عامين، بينما المراجعة بين الطفلين لفترة تتراوح ما بين ثلاث إلى أربع سنوات، تحافظ على صحة الوالدة وجنينها».

وفي ظل الأزمة الاقتصادية العالمية التي طالت دول العالم، وارتفاع معدلات التضخم في مصر، يعزو بعض الخبراء في علم الاجتماع، تراجع معدلات الإنجاب، إلى أسباب أخرى، إلى جانب حملات التوعية.

وقال أستاذ علم الاجتماع سعيد صادق، لـ «الشرق الأوسط»، إن «هناك عوامل عدة تكف خلف تراجع معدلات الزيادة السكانية». وأشار إلى «نظرية التحول الديموغرافي»، التي تتحدث عن ثلاث مراحل تمر بها المجتمعات في نموها السكاني: «الأولى: حيث

معدلات وفيات وإنجاب مرتفعة، والثانية، معدلات وفيات منخفضة، ومعدلات إنجاب مرتفعة، والثالثة، تنخفض معدلات الوفيات والمواليد معا».

وقال صادق إن «مصر تتجه نحو المرحلة الثالثة من نظرية التحول الديموغرافي لأسباب مرتبطة بوعي المواطنين، بالإضافة إلى تداعيات الأزمة الاقتصادية، وما تشمله من تراجع في معدلات الزواج، وارتفاع معدلات الطلاق، وكذلك ارتفاع معدلات التضخم، وزيادة أسعار السلع الغذائية، ما يدفع الأسر لإعادة النظر في مسألة الإنجاب».

ووفق أحدث بيانات لـ «الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء» في مصر، الاثنين الماضي، فقد «سجل معدل التضخم أعلى مستوى له في يونيو (حزيران) الماضي، حيث قفز المعدل السنوي العام في المدن المصرية إلى أعلى مستوى له على الإطلاق في يونيو إلى 35,7 في المائة، مقارنة بـ 32,7 في المائة في مايو (أيار) الماضي».

لجان مصغرة لبلورة المقترحات النهائية لـ «الحوار الوطني» المصري



جانب من جلسة لجنة الصحة في «الحوار الوطني» المصري خلال يونيو الماضي (الصفحة الرسمية للحوار الوطني على فيسبوك)

القاهرة: الشرق الأوسط

وقال المنسق العام لـ «الحوار الوطني»، إن «المجلس الأمم بصد إجراء تقييم كامل للمراحل السابقة من عمر الحوار، والإعداد للمراحل المقبلة»، مشيراً إلى أنه يرى، أن المتحاورين «يسوا بعديين عن نهاية الحوار الوطني»، في إشارة إلى مناقشة أغلب القضايا التي كانت مدرجة على طاولة ممثلي القوى والأحزاب السياسية المشاركة.

وأوضح أن هناك لجاناً مصغرة ستتولى بلورة المقترحات النهائية، والتوصيات «التي أجمع عليها الحوار»، تمهيداً لرفعها إلى الرئيس السيسي، لاتخاذ قرار بشأنها؛ إما بالموافقة عليها إذا كانت مرتبطة بمسائل تنفيذية، أو إحالتها إلى المجلس النيابية المختصة إذا كانت تتضمن مقترحاً تشريعياً.

ورداً على هجوم بعض المنصات الموالية لتنظيم «الإخوان»، الذي تصفه السلطات المصرية «إرهابياً»، على «الحوار الوطني» المصري، وزعم هذه المنصات بوجود «خطوط حمراء أمام المشاركين في جلسات الحوار»، قال ضياء رشوان: «لم يحدد أحداً لأمانة الحوار الوطني ما ستناقشه أو ما ستبني عليه». وتطرق المنسق العام للحوار الوطني إلى عدم مشاركة «الإخوان» في جلسات «الحوار الوطني»، بقوله: «إن التنظيم مُصنّف قضائياً بوصفه كياناً إرهابياً»، مضيفاً أن «الحركة المدنية المصرية» (تضم أحزاباً معارضة) أكدت في بيان لها استبعاد «من تولت أيديهم بالدم، وأي شخص ارتكب جرائم (عنف) أو شارك فيها أو حرض عليها».

بحث مجلس أمناء «الحوار الوطني» في مصر، الأربعاء، أجندة جلساته خلال الفترة المقبلة، بعد نحو خمسين جلسة سابقة منذ إنطلاقه في مايو (أيار) الماضي، للبلاد، ومباشرة الحقوق السياسية، والتمثيل النيابي، وكذلك ملف انتخابات المحليات.

ويأتي هذا وسط تأكيد من المنسق العام للحوار، ضياء رشوان، على أن أغلب النقاشات خلال «جلسات الحوار» شهدت توافقاً بين المتحاورين.

وفيما تستعد لجان فرعية لصياغة التوصيات، التي سيتم عرضها على الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، دافع رشوان عن جلسات «الحوار الوطني» التي جمعت مختلف التيارات السياسية في مصر. وقال في لقاء تلفزيوني، مساء الثلاثاء، إن أحد الإنجازات الرئيسية للحدث، هو أنه «خلق حالة الحوار التي تتضمن سماع كل طرف للآخر، والتعرف على المعلومة الصحيحة، والبعد عن التشكيك». وأشار رشوان إلى توصية المشاركين، بسرعة تشكيل المجالس الشعبية المحلية وانتخابها. وأعرب عن أمه في أن تنتقل «حالة الحوار» إلى تلك المجالس الشعبية المحلية على مستوى المحافظات المصرية عند تشكيلها. وأوضح أن «الجلسات التي عُقدت خلال الأسابيع الماضية ناقشت خمسين موضوعاً على الأقل».

الرئيس الصومالي يستعين بأسلافه لترتيب «أوضاع البلاد»



جنود صوماليون خلال عملية عسكرية بمحافظة شيبلي السفلى (وكالة الأنباء الصومالية)

القاهرة: خالد محمود

في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ البلاد، افتتح الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، الأربعاء، اجتماعاً نادراً في العاصمة مقديشو لقادة البلاد ورؤسائها السابقين، بمن فيهم رؤساء الحكومات السابقون. وقال وزير الإعلام داود جامع، إن الاجتماع «سيسلط الضوء على مناقشة وضع البلاد»، في حين يستمع قادة الدولة لنصائح القادة السابقين بشأن «مصر الجمهورية الفيدرالية»، لافتاً إلى أنها المرة الأولى التي تعقد فيها البلاد هذا الاجتماع، وذلك من أجل تنفيذ سياسة الدولة الفيدرالية القائمة على التشاور مع جميع قطاعات المجتمع.

وقالت «وكالة الأنباء الصومالية» الرسمية إن الاجتماع، الذي وصفته بـ «التشاوري والمهم»، سيستمر لمدة يومين لمناقشة وضع البلاد، مشيرة إلى أنه يأتي في إطار برنامج الحكومة الفيدرالية من أجل تبادل النصائح فيما يتعلق باتخاذ القرارات المصرية.

ويخوض الصومال منذ سنوات حرباً شرسة ضد عناصر حركة «الشباب» المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، التي تأسست مطلع عام 2004، وتبنت تفجيرات عدة داخل البلاد. وفي غضون ذلك، قتلت القوات الخاصة بالجيش الصومالي المعروفة باسم «دانب»، الأربعاء، قائداً ميدانياً مكلفاً بالهجمات الانتحارية في صفوف حركة «الشباب» واثنين من مساعديه بضاحية منطقة «ويل مارو» بمحافظة جوبا الوسطى.

وقالت الوكالة الرسمية، إن العملية العسكرية شهدت وقوع قتلى وجرحى، لم تحدد عددهم، في صفوف الحركة، وتدمير المعدات العسكرية التي كانت بحوزتهم.

وفي عملية أخرى، أعلن التلفزيون الحكومي الصومالي، مقتل 50 عنصراً من عناصر حركة «الشباب» بينهم قيادات ميدانية في عملية عسكرية جنوبية جوبا، وقال إن قوات الجيش وقوات ولاية جوبالاند المحلية، نفذت مساء الثلاثاء عملية مشتركة في بلدة ويلمرو بإقليم جوبا السفلى الوحيد الذي يخضع لسيطرة حركة «الشباب» منذ 2008، مشيراً إلى أنها اشتبكت مع عناصر «الشباب» في البلدة، ما أدى إلى مقتل 50 من مقاتلي «الشباب» بينهم قيادات ميدانية، دون الإفصاح عن هوياتهم.

وقال إن القوات المشتركة دمرت معازل للحركة، كما صادرت معدات عسكرية كانت بحوزة الإرهابيين، ولم يصدر أي تعليق عن الحركة حول العملية العسكرية للجيش، علماً بأن الحكومة الصومالية تخوض منذ سنوات حرباً ضد الحركة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، وتأسست مطلع عام 2004، وتبنت تفجيرات عدة داخل البلاد.

بدوره، ناقش وزير الدفاع الصومالي عبد القادر نور، مع رئيس هيئة الأركان المشتركة للجيش الأردني يوسف الحنيطي، تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال الدفاع. وقال بيان حكومي، إن نور الذي يزور الأردن حالياً، أطلع الحنيطي على آخر التطورات العسكرية للجيش الصومالي ضد الإرهاب الذي يهدد أمن البلاد واستقرارها.

أول اجتماع من نوعه في الصومال لتنفيذ سياسة الدولة الفيدرالية القائمة على التشاور

تقرير واشنطن

WASHINGTON REPORT

مع رنا أبتير

المحكمة العليا:

هراع بين انقاذ هوية أميركا أو تدميرها

يوم السبت | 8:00pm KSA

نضع النقاط
asharq.com

الشرق
Asharq News

مودي «ضيف شرف» بمناسبة العيد الوطني الفرنسي

باريس تراهن على الهند لتعزيز حضورها في «الهندي. الهادي»

باريس: ميشال أبونجم

تتاهب باريس لاستقبال رئيس وزراء الهند نارندرا مودي، في خامس زيارة يقوم بها لفرنسا منذ وصوله إلى الحكم، الأمر الذي يعكس معنى الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الطرفين الفرنسي والهندي منذ 25 عاماً. وبالنظر للبرنامج المكثف الذي أعد للمسؤول الهندي الذي يحل «ضيف الشرف» بمناسبة العيد الوطني الفرنسي، ومشاركة 4 مجموعات من قوات المشاة الهندية و3 طائرات «رافال» فرنسية الصنع، في العرض العسكري التقليدي صباح الجمعة على جادة الشانزليزية، فإنه من الواضح أن رهانات فرنسا على الهند كبيرة وطموحة؛ أكان على المستوى الدفاعي أو الصناعي والتجاري، وفيما يسمى «الملفات الكلية»، مثل البيئة والطاقة والسيبرانية.

ومن مظاهر الحفاوة عشاء خاص سيجمع الرئيس ماكرون مع ضيفه الهندي مساء الجمعة وحفل عشاء واسع سيحصل داخل «متحف اللوفر»، بحضور 200 شخصية من جميع القطاعات المجتمعية، بالإضافة طبعاً لحضور مودي على منصة الشرف المنصوبة في ساحة «الكونكور» لمشاهدة العرض العسكري. ولأن باريس، كما تقول مصادر «الإليزية»، لا تنسى شخصية «9 ألاف جندي هندي قتلوا على الأراضي الفرنسية والبلجيكية إبان الحرب العالمية الأولى، فإن 241 جندياً هندياً سيكونون في مقدمة الجنود المشاة الذين سيسيرون في العرض. كذلك، فإن الطائرات الهنديّة ستكون ضمن التشكيلة الأولى للطيران الحربي الذي سيفتح العرض.

تعزيز الشراكة الاستراتيجية

وقالت المصادر الفرنسية، في معرض تقديمها للزيارة، إن باريس عازمة على تعزيز الشراكة الاستراتيجية مع الهند التي تنهض على التعاون، بالدرجة الأولى، في القطاع الدفاعي الذي تعود بداياته لعدة عقود، وقد انطلق مع تزويد الهند بدفعة من الغواصات فرنسية الصنع، كذلك، شكل شراء الهند عام 2016 ما لا يقل عن 36 طائرة قتالية من طراز «رافال»، أكبر صفقة (8 مليارات يورو) لشركة «داسو للطيران» المصنّعة للقاترة المذكورة.

ومن المتوقع أن تشكل زيارة مودي مناسبة للإعلان عن شراء صفقة بقيمة 3,3 مليار دولار تحصل بموجبها البحرية الهندية على 26 طائرة «رافال» مخصصة لحاملة الطائرات الهنديّة «أي تي إس فيكرانت»، وبالقابل، تطمح باريس ببيع الهند 6 غواصات من طراز «سكوربين» تعمل بالدفع التقليدي. بيد أن الإعلان عن الصفقة الأخيرة ليس مؤكداً خلال زيارة مودي الراهنة التي تدم يومين. ومنذ عام 2019، كانت الهند تتردد ما بين شراء «رافال» الفرنسية وطائرة «إف أي 18» الأميركية التي تصنعها شركة «بوينغ» في شنها العسكري. وتراهن باريس على أن التوترات المتزايدة مع الصين في منطقة الهندي. الهادي من شأنها أن تدفع نيودلهي إلى التسريع في التعاقد على شراء دفعة جديدة من الغواصات، وتطمح فرنسا بأن تكون هي الجهة الراحبة.

ماكرون ومودي في قمة السبع بألمانيا في يونيو 2022 (غيتي)



وتعزيزهما بالتعاون معها، كما أننا نسعى لتوسيع انتشارنا في باقي المنطقة بالتعاون معها».

وتتطابق الرغبة الفرنسية مع رغبة هندية مماثلة؛ إذ إن الطرفين «يريدان المساهمة في الحفاظ على الأمن والسلام في المنطقة»، وقال الجنرال باتريك ستيفر، مدير وحدة شؤون الأمن الدولي التابع لإدارة العامة للعلاقات الدولية والاستراتيجية، إن ما هو قائم بين فرنسا والهند «علاقة عالية المستوى تنسج بالثقة والثقافة».

تتاهب باريس لاستقبال رئيس وزراء الهند في خامس زيارة يقوم بها لفرنسا منذ وصوله إلى الحكم

قوة اقتصادية

لا تغفل المصادر الفرنسية التذكير بما تمثله الهند التي تعد القوة الاقتصادية الخامسة في العالم، وثاني شريك لفرنسا في آسيا، وأكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان، بعد أن تخطت الصين. وفي المجال البيئي، تُعدّ ثالث مصدر لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون بعد الصين والولايات المتحدة، وبالتالي فمن الأساسي وجود علاقة وثيقة معها للتعامل مع التحديات البيئية.

وتذكر باريس أن الهند ترأس «مجموعة العشرين» لهذا العام. وبهذه الصفة، فإن لها رؤيتها وكلمتها في شؤون العالم، وتريد باريس استغلال مناسبة وجود مودي في فرنسا للتحضير للقمة المقبلة، ولكن أيضاً للنظر فيما يمكن أن يصدر عن «مجموعة العشرين» بشأن الحرب الدائرة في أوكرانيا. وترى باريس أنها لعبت دوراً في إقامة صلة وصل بين مودي والرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، حيث إنهما اجتمعا في هيروشيفا، بدفع فرنسي، على هامش قمة «مجموعة السبع» كما أن مودي

أخذ يتواصل مع نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي دورياً عبر الهاتف.

علاقة شاملة

لا يريد الطرفان حصر علاقتهما بالجوانب الدفاعية، بل إن باريس ونيودلهي تريدان، وفق «الإليزية»، علاقة «شاملة» تذهب من الدفاع وتصل إلى القطاعات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتعليمية. وخلال إقامته في باريس، سيحضر مودي وماكرون مؤتمراً يضم رجال الأعمال من البلدين. ومن المشاريع التي تعتبر فرنسا أنها لعبت دوراً مهماً فيها، إطلاق «التحالف الدولي للطاقة الشمسية» الذي يهدف إلى تعبئة أكبر استثمارات ممكنة للاستفادة من الطاقة الشمسية في كل أنحاء العالم. كذلك، يسعى الطرفان للعمل معاً في المجال السبيرياني والحرب على الإرهاب. ومما تلمح إليه فرنسا الحذاب لطلاب الهند الهنود إلى جامعاتها، وتعزيز تعليم اللغة الفرنسية في المدارس الهندية التي يغلب فيها، كما هو طبيعي، تعليم الإنجليزية. وهدف باريس أن تصل إلى استيعاب 20 ألف طالب هندي في عام 2025.

حقيقة الأمر أن أحد العوامل الرئيسية الحاسمة التي تدفع فرنسا والهند، وكلتاهما قوة نووية، يكمن في كيفية التعامل مع الصين. وتتسعى باريس ونيودلهي إلى بناء شبكة علاقات لا تتردأها بالضرورة مرتبطة بالعبء الأميركية. من هنا، فإن شراكتها الاستراتيجية يمكن اعتبارها وسيلة للموضوع في مكان «وسطي»، خصوصاً في منطقة بالغة الأهمية الاستراتيجية التي يقدر أن تكون للقمة المقبلة، الفضاء الحقيقي للتنافس الصيني. الأميركي.

إدانة أميركية «شديدة» لإطلاق بيونغ يانغ صاروخاً عابراً للقارات

واشنطن: هبة القدسي

أثار إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً عابراً للقارات، يوم الأربعاء، غضب الإدارة الأميركية. وأصدر البيت الأبيض بياناً أدان فيه بشدة التجربة الصاروخية الكورية الشمالية، وطالبها بالجلوس إلى طاولة المفاوضات لإجراء محادثات جادة، ولوحت (الإدارة الأميركية) في الوقت نفسه بتقييم الوضع والتنسيق مع الحلفاء والشركاء لضمان أمن الوطن وكل من كوريا الجنوبية واليابان.

وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي الأميركي آدم هوج، في البيان، إن إطلاق الصاروخ الباليستي «يشكل انتهاكاً صارخاً لعدة قرارات صادرة عن مجلس الأمن الدولي، ويؤجج دون جدوى التوترات، وقد يؤدي إلى زعزعة استقرار الوضع الأمني في المنطقة».

وقد أعلن الجيش الكوري الجنوبي، الأربعاء، أن كوريا الشمالية أطلقت صاروخاً باليستياً بعيد المدى، بعد أيام على إطلاق بيونغ يانغ تهديداً بإسقاط أي طائرة تجسس أميركية تنتهك مجالها الجوي. وقالت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية، إن «كوريا الشمالية أطلقت صاروخاً باليستياً مجهولاً في البحر الشرقي»، مستخدمة الاسم الكوري لبحر اليابان.

وجاء الإطلاق بعد اتهام كوريا الشمالية للولايات المتحدة بانتهاك المجال الجوي لمناطقها الاقتصادية بطائرات تجسس، ووصول غواصة أميركية تعمل بالطاقة النووية إلى كوريا الجنوبية في الأونة الأخيرة. وقال خفر السواحل الياباني إن ما يعتقد بأنه صاروخ باليستي سقط على ما يبدو.

وكان قد توقع في وقت سابق أن يسقط الصاروخ خارج المنطقة الاقتصادية الخالصة لليابان. وأعاد تلفزيون «أساهي»، نقلاً عن مسؤول دفاعي ياباني، بأن الصاروخ حلق لمدة 74 دقيقة إلى ارتفاع 6000 كيلومتر، وكان مداه 1000 كيلومتر، فيما من شأنه أن يكون أطول زمن تحليق لصاروخ كوري شمالي.

وأمر رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، الموجود في ليتوانيا لحضور قمة حلف الأطلسي، طاقمه بالبقاء في حالة تأهب للاستعداد لأحداث غير متوقعة. كما اجتمع كيشيدا مع رئيس كوريا الجنوبية يون سو ك يول الأربعاء. وفي ظل التحركات العسكرية لكوريا الشمالية والتحديات المتزايدة الأخرى في المنطقة، مضى يون قدماً لإصلاح العلاقات المتوترة مع اليابان وتقليل الخلافات التاريخية التي حدثت من التعاون بين الحليفين للولايات المتحدة. وأجرت كوريا الشمالية هذا العام اختباراً لإطلاق أول صاروخ باليستي عابر للقارات يعمل بالوقود الصلب، وأجرت كذلك محاولة فاشلة لإطلاق أول قمر صناعي للتحسس.

وتحظر قرارات مجلس الأمن الدولي استخدام كوريا الشمالية تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، بما في ذلك إطلاق الأقمار الصناعية. وفرض مجلس الأمن وعدد من الدول عقوبات على كوريا الشمالية بسبب برامجها الصاروخية وتلك الخاصة بالأسلحة النووية.

واختبرت بيونغ يانغ صاروخ Hwasong-17 في مارس (آذار) الماضي، وصاروخ Hwasong-18 في أبريل (نيسان). وقال الزعيم كيم جونغ أون إنه سيوفر لبلاده «وسائل هجوم استراتيجيّة قوية»، ويعزز قدراتها النووية. ووضعت كيم خطة طموحة لمح كوريا الشمالية رادعاً نووياً متوقفاً به، مما يعني وجود ترسانة أسلحة قوية بما يكفي لمنع أي خصم، وعلى الأخص الولايات المتحدة، من الهجوم.

يقول الخبراء إن تقدم كوريا الشمالية من صاروخ Hwasong-17 العام الماضي إلى Hwasong-18 هذا العام يشير إلى أن برنامجها الصاروخي يحزن تقدماً.

تركيا واليونان أغلقتا صفحة التوتر بالاتفاق على العودة للحوار والتعاون

ما جدوى مناورة إردوغان بورقة «الأوروبي» لقبول السويد في «الناتو»؟

أنقرة: سعيد عبد الرازق

قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الأربعاء، إن تركيا لن تتمكن من المصادقة على عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي (ناتو) قبل أكتوبر (تشرين الأول) على أقرب تقدير؛ لأن البرلمان لن يعقد قبل هذا التاريخ. وأوضح: «لدينا عطله برلمانية مدتها شهران»، مضيفاً أن «قمة الكثير من المقترحات التشريعية (الأخرى) مناقشتها» بمجرد عودة النواب في أكتوبر. وأضاف: «قمة العديد من الاتفاقات الدولية والعديد من المقترحات التشريعية التي تحتاج إلى مناقشة. سننظر فيها وفق أهميتها. لكن هدفنا هو إنهاء هذه العملية في أقرب وقت ممكن». وتابع: «عندما يستأنف البرلمان جلساته، أظن أن رئيسه سيوافق على إعطاء الأولوية لهذه المسألة».

ولا يزال الجدل يتصاعد حول موافقة إردوغان المفاجئة على عضوية السويد في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، لا سيما بسبب ربطه بين انضمام الدولة الإسكندنافية وإحياء مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي التي اعتبرها البعض «مناورة غير مجدية». وكشفت مصادر تركية مطلعة عن أن أنقرة طالبت واشنطن قبل قمة الناتو بدعم «تسريع مفاوضات عضويتها في الاتحاد الأوروبي»، وأنه تمّ بناءً على ذلك صياغة خريطة طريق جديدة للمفاوضات.

وقبل توجهه الإثنين إلى فيلنوس، قال إردوغان: «هنا أكثر من 50 عاماً تركيا تنتظر على أبواب أوروبا، ومعظم دول الاتحاد الأوروبي باتوا أعضاء في الناتو... أقول لهذه الدول هنا، وسأقولها في القمة، تعالوا وافتحوا الأبواب أمام انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي، ونحن نفتح الباب أمام السويد للانضمام للحلف كما فتحنا الباب أمام فنلندا، وهذا ما قلته للرئيس الأميركي جو بايدن بلحاثة الهاتفة أمس (الأحد)، وما سأقوله في القمة».

انتقادات من المعارضة

وأثار ربط إردوغان بين انضمام السويد للناتو وإحياء مفاوضات تركيا مع الاتحاد الأوروبي انتقادات حادة من جانب المعارضة التركية، لا سيما بعد تصريحات المسؤولين الأوروبيين التي أكدت عدم ارتباط العضويتين. وهاجم رئيس «حزب الشعب الجمهوري»، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، إعلان إردوغان الموافقة على طلب

التوجه إلى الغرب

تكرت صحيفة «حرييت» الغربية من الحكومة التركية، الأربعاء، نقلاً عن مصادر لم تحددها بالأسماء، أنه «قبل بدء قمة فيلنوس، أبلغ وزير الخارجية



إردوغان يقادر مؤتمراً صحافياً في قمة «الناتو» أمس (أب)

السويد، قائلاً إن «تركيا قالت إنها لا تقبل عضوية السويد بسبب دعمها للتنظيمات الإرهابية. السويد لم تراجع. ماذا حدث بعد ذلك؟ اتصلت ببايدن بإردوغان، فتحول موقف إردوغان تحول 180 درجة».

وأضاف أن «الذريعة التي استخدمتها هي أن السويد ستمكث في الاتحاد الأوروبي»، متابعا: «إذا كنت لا تفي بالمعايير الديمقراطية للاتحاد، فلن يسمحوا لك بعضويتك، إنه الناتو وليس الاتحاد الأوروبي. انظروا إلى الدولة التي وصلنا إليها. أنتم تصنعون سياسة خارجية تقوم على أكانديب... هذا غير مقبول».

وسخر المتحدث باسم «حزب العدالة والتنمية» الحاكم عمر تشيليك، من انتقادات كليتشدار أوغلو، غير «تويتير»، الأربعاء، قائلاً إنها «مثال

المختص في الشؤون الخارجية، محمد يلماظ، إنه بغض النظر عن محاولة وسائل الإعلام التابعة لحزب العدالة والتنمية تصوير ياس إردوغان على أنه «نجاح دبلوماسي»، فالحقيقة هي أن إردوغان ليس لديه أي نية للانضمام إلى الكتلت. ولغت إلى أن الوحيد الذي رد بشكل إيجابي على طلب تركيا إحياء مفاوضاتها مع الاتحاد كان الأمين العام للناتو، ينس ستولتنبرغ، الذي لا يملك أي سلطة ولا أي واجب فيما يتعلق بالاتحاد. بينما قال المستشار الألماني، أولاف شولنس، إن ملف انضمام السويد إلى الناتو وانضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي قضيتان غير مرتبطتين. وأضاف يلماظ أن «أبواب الاتحاد مفتوح أمام تركيا منذ عام 2005، وبالطبع يعلم إردوغان ذلك».

تقارب تركيا واليونان

في مسعى لترسيخ التوجّه التركي الجديد بالتقارب مع الغرب، التقى إردوغان رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس على هامش قمة فيلنوس، الأربعاء، وكان الرئيس التركي قد أعلن، العام الماضي، إلغاء اجتماعات المجلس الاستراتيجي للعلاقات بين البلدين، واعتبر أن «النتيجة بالنسبة له» على خلفية موقفه من بيع أميركا مقاتلات «إف 16» لتركيا، ومطالبتها أمام الكونغرس خلال زيارة أميركا في يونيو (حزيران) من العام الماضي، بوضع التوتر في شرق البحر المتوسط وبحر إيجه في عين الاعتبار عند مناقشة الصفقة.

وقالت الرئاسة التركية، في بيان حول اللقاء، إن إردوغان وميتسوتاكيس اتفقا على تفعيل قنوات الاتصال المتعددة

بين البلدين، واصفة أجواء اللقاء بـ«الجيدة». وأضاف البيان أن إردوغان وميتسوتاكيس اتفقا على عقد اجتماع مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين في مدينة سالونيك اليونانية الخريف المقبل، وتم تكليف وزيرى الخارجية بالبلدين بتوجيه المرحلة وتقديم تقارير عن التقدم المحرز. وأكد الجانبان عزمهما على إجراء المزيد من الاتصالات على جميع المستويات من أجل خلق مناخ من الثقة والظروف المناسبة لتحسين العلاقات التركية-اليونانية. كما أفاد بيان لوزارة الدفاع التركية، بشأن لقاء وزير الدفاع التركي بشار غولر ونظيره اليوناني نيكوس ديندياس في فيلنوس الأربعاء، على هامش قمة الناتو، بأن الوزيرين اتفقا على استئناف اجتماعات بناء علاقة بين البلدين، التي يرعاها «الناتو». ولا شك أن تضامن اليونان مع تركيا في كارثة زلزالي 6 فبراير (شباط) الماضي، أسهم في فتح الطريق أمام الحوار حول القضايا الزمنية العالقة بينهما مجدداً. واستحدث «الناتو» في عام 2020 آلية لفض النزاعات في بحر إيجه وشرق المتوسط. عقدت 5 اجتماعات لوفود عسكرية من تركيا واليونان، لبحث وثيقة تنص على حزمة إجراءات لبناء الثقة بين البلدين، ومنع الحوادث غير المتعمدة. وقال وزير الخارجية اليوناني يورغوس برابيتريكتيس، خلال عرض برنامج الحكومة اليونانية الجديدة أمام البرلمان، السبت، إن تأجيل حلّ الخلافات مع تركيا لا يفيد، وإن بلاده ترغب في زيادة الحوار والتعاون معها بهدف تشكيل أجندة إيجابية مع تدابير بناء الثقة وزيادة التعاون الاقتصادي.

التطرف... كراهية الحياة

د. عبد الله
فيصل
آل ربح*

يستخدم مصطلح التطرف (Extremism) للإشارة إلى الإيديولوجية التي تنزع لتبني وفرض توجهات بعيدة كل البعد عن الاتجاه السائد في المجتمع وما تسالم عليه العقد الاجتماعي، لا سيما في النواحي الدينية والسياسية. الأمر يتعدى مجرد التعبير عن وجهة نظر مغايرة للسائد، ليصل إلى النزوع لتغيير أساسيات العقد الاجتماعي وإعادة ترتيب الأولويات وفق تفسيرات متشددة لمفردات ذلك العقد المنصوص عليه في الكتب الدينية المقدسة أو الدساتير السياسية. ولعل أهم ما يميز الفكر المتطرف هو نزوعه نحو إقصائية الآخر، في الوقت الذي ينادي بمظلوميته بأنه هو المستهدف بالإقصاء.

الإقصاء يقوم على فكرة «احتكار الحقيقة» وبالتالي تحلل مسؤولية نشرها والدفاع عنها. وهنا يأتي دور الإيديولوجيا لتقوم بدور الرافد المعرفي لإقناع الجمهور - لا سيما الشباب منهم - بعدالة القضية و«حقانية» التوجه المخالف للعقد الاجتماعي القائم، واتهام ذلك العقد بأنه يقوم بدور حماية السلطة (السياسية، الدينية، والاجتماعية).

وعليه، تلمز تعبئة الشباب ليغيروا واقعهم الذي ترى القيادات أنه «باطل»،

ويجب تغييره من أجل إحقاق الحق.

وعند الحديث عن التطرف القائم

على أساس ديني، الذي عانت منه

كثير من المجتمعات المتدينة، ومنها

المجتمعات الإسلامية، فإنه ينبغي

التنبه إلى أن الدين نفسه لا يخلق

التطرف في بيئة غير موجودة بها أصلاً.

فالتطرف له جذور اجتماعية ونفسية

واقتصادية تهيب أعضاء المجتمع

لتقبل الفكر المتطرف. يعمل الدين -

المذهب رافداً معرفياً يقوم بدور شرعية

التطرف، من خلال بث فكرة «الفرقة

الناجحة» مقابل البقية الهالكة أو «حطب

جهنم». فالموضوع يتعدى حتمية

دخول الآخر- المختلف للنار ليصل إلى

الاجتهاد في جعلهم يضلون نار الدنيا

قبل الآخرة.

يقوم زعماء التطرف بزرع بذوره في

الشباب من خلال التعبئة الاجتماعية

القائمة على كره الحياة الدنيا وحصر

التفكير في الآخرة، لينتقلوا بعدها

إلى تفاصيل تلك الآخرة من نعيم دائم

وخلود أبدي. يساعد هذا على فكرة

الخلاص والتحرر من الزهد الديني الذي

يستلزم إعراضاً عن كثير من الملذات

التي قد تشكل عائقاً أمام الالتزام الديني

- أياً كان المعتقد الذي يلتزم به المؤمن.

وتزيد الحاجة إلى هذا التفكير

في المجتمعات المنفتحة التي يجد فيها

الشباب خيارات عدّة للاستمتاع بوقته

النقمة، الحمية، والعزة من أجل حمل الجماهير على تبني أفكار توافق الصورة المرسومة لتلك الرموز. فكرة الصحابي- الإمام - التابعي- الفلاني قد سُجن أو عذب أو قُتل من أجل الحق تستدعي أهمية اتباع العامة لمنهج الذي لا يختلف عليه أثنان. بالطبع، فإن الجزئية المغيبة عن الجماهير هي نوعية ومستوى حقانية القضية التي تبناها ذلك الرمز مقابل حقانية القضية التي تنتم تعيّنهم من أجلها. وهنا مربط الفرس، فقيادة التطرف يراهنون على سطحية «إسقاط» الماضي على الحاضر ويتجنبون شرح تفاصيل المقاربة بين قضية الأمم وقضية اليوم، وبالتالي وضع أنفسهم - أو قادتهم الكبار - موضع الشخصيات التاريخية التي يحترمها حتى أعداؤهم الذين يسعون لتعبئة ضدّهم.

إن توفير البنى التحتية والبرامج التي تعزز جودة الحياة هو السبيل الأنجع لمواجهة التطرف الذي يقوم على نيل الحياة الدنيا وحذف السعادة

الدنيوية من قاموس الشعوب. فعندما

تُفنع الشباب بأنه لا يستطيع أن يكون

سعيداً في هذه الدنيا، لأن كل ما يجعله

سعيداً «محرّجاً سريعاً»، فإن الشباب

سيكون بين أن يعيش صابراً محتسباً،

أو أن يحاول أن يخرج من الدنيا بأسرع

وقت ممكن، وبطريقة شرعية، وهنا

تأتي الخطوة الأخطر المتمثلة في عرض

العمليات الفدائية (الانتحارية) على

الشباب، الذين سيتسابقون لـ«نصرة

الحق» التي ستحرّمهم من قيود الالتزام

الديني في الدنيا وتوصلهم إلى النعيم

«الحلال» في الجنة.

الترفيق بوصفه ثقافة يحتوي على

أشياء مختلف عليها، وهو مفيد في

كونه يمسك حذية الزمالة. فعند الالتزام

القسري ينجمه الناس للمزيد على

بعضهم والتضييق الشديد. ولنا في

الوضع الداخلي في المملكة خير مثال،

فعندما كانت القيود الاجتماعية على

أساس ديني شديدة، كان المتطرفون

يزيدون على الدولة - بل على بعضهم

- في قضية الالتزام الحرفي بالشريعة.

وقصة ذلك الواعظ الذي كان يطالب

وزير العمل السابق بتطبيق فكرة

المولات (السواقي) المفضولة للنساء

عن الرجال، وعندما لم يحصل على

مراده، توجه لمسجد الوزارة وخطب في

الموظفين بعد صلاة الظهر ضد الوزير

وسياسة الوزارة.

بجودة دنيوية تركّز على سعادته الشخصية الآنية. بالمقابل، تستخدم الجماعات المتطرفة رموزها الدينية - التي يحترمها غالبية المجتمع - من خلال التركيز على جوانب محددة من سيرة تلك الرموز لتلهب مشاعر الجماهير، وبالتحديد الفئة المراد تجنيدها، من خلال تحفيز مشاعر: الغضب،

«ثريدز» سطو أم ابتكار؟



سوسن الأبطح

«تويتز» وبعض هؤلاء لديهم معلومات سرية، وبيانات، ومعدات، وأن زوكربيرغ تقصد توظيفهم، معتمداً الإفصاح منهم والبناء على ما في جعبتهم. ولا يملك العبد الضعيف أمثالنا، سوى انتظار ما سيقوله القضاء في قضية معقدة، تحتاج إثباتات ومتابعة سنين، إلى حينها يكون «ثريدز» إما حَقٌّ وصار له مئات ملايين المتابعين، أو يكون قد ذبل بمفرده، وهذا هو المرجح.

بالعودة إلى «ثريدز» فإن الأهم من

الانضمام إلى التطبيق، هو التفاعل.

طبيعي، وأن لزوكربيرغ ما له من رصيد

في عالم التواصل الاجتماعي ويقبض على

«فيسبوك» و«إنستغرام» و«واتساب» معاً،

أن تشعر وسائل الإعلام، ونجوم السينما،

والمؤثرون، بأن عليهم السحاق به، كي

يجزوا مقدّمهم بأكراً في تطبيقه الجديد،

لكنهم لن يبقوا على حماسهم، إن لم يجدوا

الجمهور المنضم إلى هذا النادي الافتراضي،

نابضاً وحيوياً. فكل منا على تلفونه الكثير

من التطبيقات التي لا يزورها، وقد يصحح

«ثريدز» واحداً منها.

المهم بالنسبة للسلطات الأميركية في

هذه الحرب، لا أن يربح زوكربيرغ أو أن

يخسر ماسك، وإنما جذب أكبر عدد ممكن

من الأميركيين وسرقتهم من «تيك توك»، هذه

اللعبة التي لا تعرف كيف تتخلص منها.

فقد بات هذا التطبيق وبالاً، وإن كان منعه

ضرورة، فإن من سيفرض هذا على المواطنين

الشباب لن يعفروا له خطيئته، ولن يضعوا

له صوتاً في صندوق في حياتهم، بحسب

دراسة حديثة.

ومع أن «تيك توك» عدد متابعيه لا

يعدّ خارقاً، بعد سبع سنوات على ولادته،

غير أن سره، في سهولة الدخول إليه،

وبساطة استخدامه، وهو ما حاول أن يوفره

زوكربيرغ في «ثريدز»، وفي العبقورية المركبة

لخوارزمياته التي تجذب بالنسبة لصناع

التكنولوجيا الأميركيين أشبه بلغز يتوجب

حلّه.

خوارزميات «تيك توك» تأخذ في

الاعتبار تفاعلات المستخدم مع مقاطع

الفيديو التي تعجبها أو يشاركها،

والحسابات التي يتابعها، والتعليقات

التي ينشرها، والمحوى الذي ينشئه، وما

يتضمنه من تفاصيل مثل أسماء وأصوات

وعلامات، ولكن أيضاً يخضع التطبيق

رواده لاختبارات بحث يعرض على ذائقهم

فيديوهات بمحتويات متنوعة، ليكتشف

رغباتهم الدفينة. ويقول عالون في المجال،

إن لهذا التطبيق، الخوارزميات الأكثر تعقيداً

وتركيباً بين وسائل التواصل التي نعرفها،

لهذا ليس غريباً أن يكون متوسط الجلس

أمامه ساعة ونصف الساعة يومياً بينما لا

يتجاوز بقاء الفرد على «فيسبوك» أكثر من

45 دقيقة، ويهجره الشباب إلى غير رجه،

ويحاول صاحبه أن يجد حلاً ولكنه يدخل

في مناهاث.

المهم بالنسبة
للسلطات الأميركية
في هذه الحرب
لا أن يربح
زوكربيرغ
أو أن يخسر ماسك

ليس إمساكه بسلطة كونية الطابع، بل الحفاظ على «حرية التعبير»، التي لم يجترمها زوكربيرغ، حتى إن ماسك يتساءل: ماذا لو أن زوكربيرغ تفرد بالسيطرة على وسائل التواصل؟ لن نصدق أن قضية أثرى رجال في العالم، هي الحرية، وسعادة البشرية، وإنما جمع المزيد من المال والشهرة. يتهم إيلون ماسك زميله زوكربيرغ بأنه استفاد من الموظفين الذين طردهم من

العيون على أعداد الجيوش الجرارة التي تلتحق بتطبيق مارك زوكربيرغ السحري الجديد «ثريدز»، وكيف أنه يتمكن من جذب مليون مشترك كل ساعة، منذ تدشين العمل به قبل أسبوع. وإعجاب المعلقين يأتي أيضاً من أن هذا التطبيق تمكن حتى من تجاوز «جي بي شات» الروبوت المعجزة، في النمو السريع لعدد متابعيه، الذين يكادون يتجاوزون متابعي «تيك توك» بعد أن فاق عددهم 100 مليون خلال الأسبوع الأول من

عمره.

ولا بد أن يستغرب العاقل من صمت

جمهور الناس المطبق، والمربب أمام سرقة

موصوفة، وتشجيعها، والالتحاق بالمثل،

ويكاد البعض يشيد بمهارة زوكربيرغ

وحيويته التجارية، ومهارته في حصد رضا

الجماهير. مع أن «ثريدز» لمن يزوره، يبدو

مجرد نسخة ناقصة وباهتة من «تويتز».

لا بل إن الجميع يتفرج بمتعة على المباراة

الحرّة، بين مليارديرين، يدعو أحدهما الآخر

إلى حلبة واقعية يتبارزان فيها في الفنون

القتالية، بعد أن استخدما مبارزاتهما اللفظية

على وسائل التواصل، من دون أن يتوصل أي

منهما لإثبات أنه صاحب الحق.

ويعد أن تصدعت رؤوسنا من كثرة

التبشير باحترام الملكيات الفكرية والأدبية،

وكيف أن تقدم الشعوب يقاس بمدى احترامها

لجهود الآخرين، وإبداعهم، وأن العالم العربي

كي يلحق بالحضارة عليه أن ينضم لقافلة

المحترمين لحقوق الخلق والابتكار، ها نحن

نرى إيلون ماسك بعد أن دفع 44 مليار دولار،

قد يكون سرق في وضع النهار وعلى مرأى

من الكوكب بأسره، ولم ينخر الجمهور الكريم

للدفاع عنه، وكل هذا يدور في بلاد حقوق

الإنسان. أكثر من ذلك أن نحاح «ثريدز»

من حيث سرعة نمو متابعيه القياسي مئات

من ربطه بتطبيق آخر هو «إنستغرام»،

بحيث يكفيك أن تكون على الثاني وتقوم

بثلاث خطوات سريعة لتصبح من أعضاء

«ثريدز» وكل أصدقائك على «إنستغرام»

يصبحون أصدقاءك على التطبيق الجديد.

هكذا يستعير زوكربيرغ «تويتز» مع تعديل

ببعض التفاصيل الصغيرة، وينقل بياناتك

كاملة من «إنستغرام»، من بعد ذلك، طبعاً،

ويتشكل عندك عالم جديد لامع وسحري، مع

أنه «بزل» بعض قطعه استباحة حتى يثبت

العكس.

ولا نضيف جديداً حين نقول إن ثمة من

ينهم زوكربيرغ بأنه لم يضيف زملاءه أو

شركاءه حين استأثر بـ«فيسبوك» لوحده

وهو لا يزال طالباً، ثم إنه أضاف الفيديوهات

على «إنستغرام» بعد أن طار نجاحها على

«تيك توك» كنوع من التقليد، بعد الاتهامات

الكثيرة التي وجهت إليه بانتهاكه البيانات،

وتسريبها، وبيعها، وممارسته المنع، وحذف

ما لا يروق له ولميلو التطبيق.

وماسك في حربه ضد غريمه، يعتقد أن

الهدف الأهم في استحواده على «تويتز»،

ولكننا خسرنا الأتعاب والقضية!

ورغم أن أصداء الانتفاضة الغاضبة كادت تتحول إلى عاصفة مماثلة في أكثر من دولة أوروبية، ورغم أن بواكر ذلك ظهرت على استحياء في سويسرا مثلاً فإن حصيلة التبرعات في ميزان المجنى عليه تقول إن هؤلاء الذين انتفضوا لمقتله لم يقدموا له ما كان يجب أن يقدموه، وأنهم أخطأوا اختيار الطريقة التي يعترضون بها عما أحسوا به من غضب، وكان المدى الذي وصلت إليه تبرعات الشرطي المتهم أقوى دليل على ذلك.

وبما أن نائل من أصول جزائرية، وبما أنه محسوب

في النهاية على أنه مهاجر عربي، حتى ولو كان يحمل

الجنسية الفرنسية، أو يحمل ما يتيح له الإقامة الدائمة

في بلد «الجن والعفاريت» كما كنا زمان نقول عن فرنسا،

فالدذين احتجوا وغضبوا وسخطوا، كانوا في غالبيتهم

الكبيرة من العرب والمسلمين المهاجرين إلى فرنسا.

كانت قضية المهاجرين ولا تزال على رأس القضايا

التي تجعل أوروبا لا تنام، وكانت ولا تزال على رأس

القضايا التي طرأت فجأة على خريطة الحياة اليومية

في دول القارة العجوز، فلم تعد دول القارة تعرف كيف

تجد لها حلاً، ولم تعد تعرف إلى أي حد يمكن أن لها

أن تستوعب هذا العدد ممن تركوا بلادهم الأصلية، ثم

جاءوا يقفون في أوروبا عن عمل وعن أمل.

العاصفة التي أطلقها مقتل الشاب نائل مرزوق في إحدى مدن غرب فرنسا هدات ولم يعد لها أثر، ولكن الإشارات التي أرسلتها العاصفة سوف تظل باقية. وكانت التبرعات التي جرى جمعها للشرطي المتهم بقتل نائل، ثم لنائل نفسه بالتوازي، هي أقوى الإشارات في القضية كلها. فالشرطي هو الجاني، ومع ذلك، وصلت حصيلة التبرعات لصالحه إلى مليون و600 ألف يورو. أما الذين أسهموا في التبرع له فكانوا مائة

الف، وأما الذين تبرعوا للشاب نائل فلم يقدموا سوى

ربيع تبرعات الشرطي بالكاد. ولأن التبرعات قد توقفت

على الجانبين، فلا أحد يعرف إلى أي مدى كانت تستصل

حصيلتها لدى الشرطي، لو كانت عملية جمعها قد

استمرت لوقت أطول مما استغرقت جمع هذا المبلغ.

ولو أن أحداً جرب أن يقارن بين مليون و600 ألف

قدمها المتعاطفون مع الشرطي، و400 ألف قدمها الذين

حزّنوا على الشاب القتيل، فسوف تكون المقارنة مدهشة،

وربما تكون غير مفهومة، كما أنها ستكون عvisية على

الاستيعاب، لا شيء، إلا لأنه من غير المفهوم أن يجمع

الجاني من التبرعات 4 أضعاف تبرعات المجنى عليه.

ورغم أن الذين خرجوا يحتجون على مقتل الشاب

نائل، قد انتشروا حتى غطوا المئات من المدن الفرنسية،



سليمان جودة

كانت قضية المهاجرين
ولا تزال على رأس القضايا
التي تجعل القارة الأوروبية
لا تنام

ولا أحد يعرف ما إذا كانت المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل سوف تتعاطف مع المهاجرين إلى أوروبا، ولو أنها كانت لا تزال في دار الحكم ولم تغادره، ولو أنها رأت بعينها ما ارتكبه المهاجرون في فرنسا بعد مقتل نائل.

كانت في زمانها هي الوحيدة تقريباً التي تقف مع

المهاجرين، وكانت تفعل ذلك من دون غيرها من بقية

الساسة الأوروبيين، وكانت تتطلع إلى المهاجرين بعين

العطف والرعاية، وكان عدد منهم يطلق اسمها على

المواليد الجدد اعترافاً بالفضل لها، ولكن ذلك كان في

زمن آخر لم تتعرض فيه فرنسا لهذا الحجم الهائل من

التحطيم والتدمير، ومن السلب والنهب، ومن الاعتداء

على الملكيات العامة والخاصة، ومن إضرام النار في

الشوارع بغير أي مبالاة.

هل كانت ميركل ستبقى على موقفها وهي ترى

هذا كله أمامها، وهل كانت ستنظر تنتصر للمهاجرين

إلى بلادها، وهل كانت ستجد حرجاً في أن تلقى الناس

بعد الأحداث، مع ما هو معروف عنها من انتصارها لكل

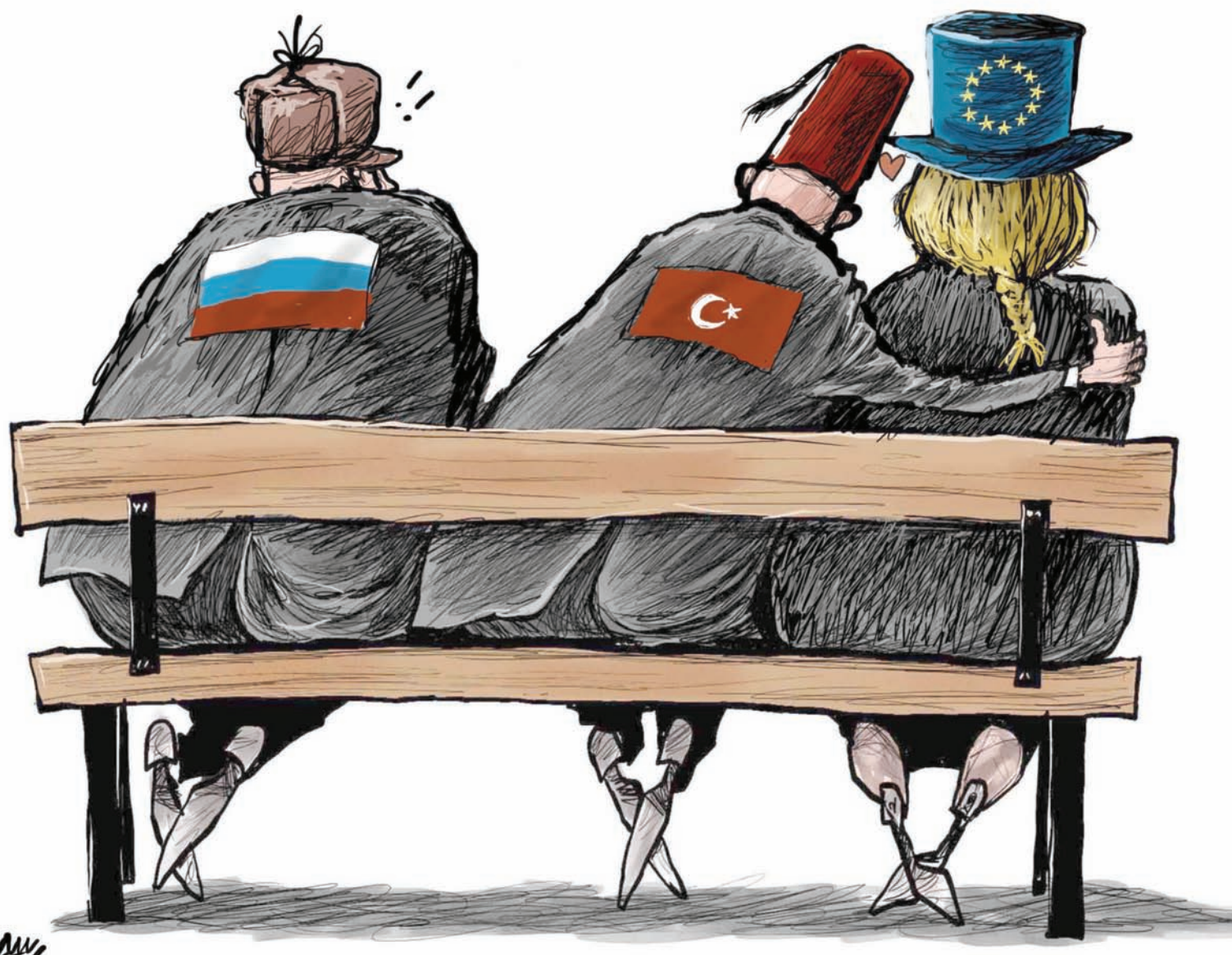
مهاجر؟

إننا نتكلم عنها بلغة «لو» التي لا تجدي في شيء،

ولكن الذي يجدي أن نحسب بالورقة والقلم، ما إذا كان

وكيل التوزيع

	الشركة العربية للإعلام ARAB MEDIA COMPANY
المركز الرئيسي:	المركز الرئيسي:
ص.ب: 62116 الرياض 11585	ص.ب: 22304 الرياض 11495
هاتف: +966112128000 فاكس: +96612121774	هاتف: +9661121128000 فاكس: +966114429555
بريد الكتروني: info@saudi-distribution.com	بريد الكتروني: info@arabmediaco.com
موقع الكتروني: saudi-distribution.com	موقع الكتروني: www.arabmediaco.com
وكيل التوزيع في الإمارات: شركة الامارات للطباعة والنشر	هاتف مجاني: 800



srmq
Saudi Research & Media Group

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الرئيس التنفيذي

جمانا راشد الراشد

CEO

Jomana Rashid Alrashid

التنريف الأوسط
صحيفة العرب الأولى

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظا

رئيس التحرير

Editor-in-Chief

Ghassan Charbel

مساعدو رئيس

Assistants

Editor-in-Chief

عبدروس عبد العزيز

Aidroos Abdulaziz

زيد فيصل بن كمي

Zaid Bin Kami

سعود الريس

Saud Al Rayes

ويليام بيرنز يكشف عن تعاون استخباراتي بين أميركا والصين!

ولكن بعد أن رأى بيرنز التهديد المحتمل من بكين، استدرك أنه «في هذا العصر الجديد، تقوم منافستنا على خلفية الترابط الاقتصادي الكثيف والعلاقات التجارية. لقد خدم ذلك بلدنا أميركا والصين، واقتصادنا وعالمنا بشكل جيد بشكل ملحوظ - ولكنه خلق أيضاً تبعيات استراتيجية ونقاط ضعف حرجة ومخاطر جسيمة على أمننا وأزدهارنا».

لكن بيرنز استمر في التحذير: «ليس لدينا خيار التركيز على خطر سرعة جيوسياسية واحد»، في إشارة إلى الصين.

ونظراً لأن القيادة الأميركية في مجال التكنولوجيا والابتكار قد دعمت الازدهار الاقتصادي والقوة العسكرية الأميركية - وتستثمر الصين بكثافة في التقنيات الناشئة - قال بيرنز إن هذا الحقل سيكون له «بعد مركزي لمنافستنا الاستراتيجية».

ولمواجهة التحدي، قال بيرنز إنه أنشأ أول مركز بحثية عن بلد واحد في وكالة الاستخبارات المركزية، لتنسيق العمل في الصين، في جميع أنحاء الوكالة. وعلى مدى العامين الماضيين، ضاعف أيضاً النسبة المئوية للميزانية الإجمالية التي تدعم أنشطة الصين، وزاد من توظيف وتدريب المزيد من المتحدثين باللغة الصينية (المندوبين). وبينما يقول ضباط وكالة الاستخبارات المركزية في جميع أنحاء العالم إنهم يريدون المزيد من الصين، قال بيرنز من جهة أخرى: «لقد سعينا أيضاً إلى تعزيز قنوات الاستخبارات بجهود مع الصين، بما في ذلك من خلال رحلاتي الخاصة. هذه القنوات السرية هي وسيلة مهمة لضمان مكافحة سوء الفهم غير الضروري والأصنام السياسية».

كما يصحح وجه جهاز الاستخبارات جيداً عندما يتولى دبلوماسي مثقف ولديه رؤية.

(الضارة للمركلين لغزو أوكرانيا، وسلوك القيادة العسكرية الروسية المشتت أثناء الحرب. سيلعب تأثير تلك الكلمات وتلك الأفعال لبعض الوقت، وهو تذكير حي بالتأثير التاكلي لحرب بوتين على مجتمعه ونظامه».

أن يروي بيرنز مدير وكالة الاستخبارات المركزية هذه الحادثة، فهذا يعني أن الوكالة أو الحكومة الأميركية ستجد دائماً طريقة للاستمرار في تذكير الشعب الروسي بكلمات بريغوجين القائلة بالضبط: «لماذا كانت الحرب؟ الحرب كانت مطلوبة لتبويغو (وزير الدفاع الروسي سيرغي) لاستقباله كنجمة بطل... احتاجت العشيبة الأوليغارشية التي تحكم روسيا إلى الحرب».

لم يخيب بيرنز سماع الحضور، لا بل كشف كيف استغلت وكالة تلك التصريحات الجريئة وقال: «يخلق السخط فرصة لمرة واحدة في الجيل. لنا في وكالة الاستخبارات المركزية، نوافر لنا جهاز استخبارات بشرية. لن نترك الفرصة تضيع. استخدمنا مؤخراً وسائل التواصل الاجتماعي - أول منشور فيديو لنا على (تيلغرام) (موقع الويب)، في الواقع كان للسماح للروس الشجعان معرفة كيفية الاتصال بنا بأمان على الويب المظلم. كان لدينا 2.5 مليون مشاهدة في الأسبوع الأول، ونحن مفتتحون جداً على العمل».

أما بالنسبة إلى الصين، فقد وصفها بيرنز بأنها «البلد الوحيد الذي لديه نية إعادة تشكيل النظام الدولي، ولديه على نحو متزايد، القوة الاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية والتكنولوجية للقيام بذلك».

وأضاف: «نحن ندرس بعناية ما يقوله القيادة هناك. لكننا نولي اهتماماً خاصاً لما يفعلونه، وهنا من المستحيل تجاهل قمع الرئيس الصيني شي جينبينغ المتزايد في الداخل وعودانته في الخارج، من شراسته بلا حدود مع بوتين إلى تهديدهاته للسلام والاستقرار في مضيق تايوان، من المستحيل تجاهلها».



هدى الحسيني

يعتقد بوتين أن سيطرة بلاده على أوكرانيا تؤكد عظمة روسيا لكنها جلبت العار لها وأظهرت ضعفها وقوة المقاومة الأوكرانية!

نقاط ضعفها، وأثار التصميم والعزم المذهلين للشعب الأوكراني».

كما لفت بيرنز الانتباه إلى «اللائحة الاتهام اللاذعة لزعيم مجموعة (فاغنر) المتمرد بفيغيني بريغوجين

السابق باراك أوباما، بدأ محادثات سرية مع إيران في عمان، ما ساعد على التوصل في نهاية المطاف إلى الاتفاق النووي بين الولايات المتحدة وإيران عام 2015. في أغسطس (آب) 2021، التقى بيرنز سرّاً في كابل مع قيادة «طالبان»، الذين كانوا القادة الفعليين الجدد لأفغانستان لإجراء محادثات.

ويذكر مقرب من بيرنز مقابلة أجريت معه في مارس (آذار) 2019، بينما كان رئيساً لمؤسسة «كارنيجي للسلام الدولي»: «إن أظهر واقعيته بوضوح عندما قال: «لا توجد فرصة إطلاقاً في المستقبل المنظور كي ينزع كيم جونج أون رئيس كوريا الشمالية، السلاح النووي بالكامل». اعتقد أنه يرى أن استمرار حيازة الأسلحة النووية والصواريخ المتطورة أمر ضروري لأمنه ولبقاء نظامه. لذلك، فإن السؤال المطروح للدبلوماسيين هو: ما الذي يمكن القيام به للحد من المخاطر، حتى لو أبقينا كما الحال معنا - نزع السلاح النووي بالكامل لكوريا الشمالية هدفاً طموحاً؟».

ويذكر أنه في نوفمبر (تشرين الثاني) 2021، قبل ثلاثة أشهر من غزو روسيا أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022، أرسل الرئيس بايدن بيرنز إلى موسكو، حيث التقى والسفير الأميركي لدى روسيا آنذاك جون سوليفان ومستشار الأمن القومي لوتوين، نيكيلاي باتروشييف. وفي اللقاء كشف بيرنز أن الاستخبارات الأميركية كانت على علم بخطط الغزو الروسي، وأن الغرب سيستجيب بعواقب وخيمة إذا مضت روسيا في خطتها.

في محاضرة ديتشلي، تحدث بيرنز عن بوتين وأوكرانيا قائلاً: «من الخطأ التقليل من تركيز بوتين على السيطرة على أوكرانيا وخياراتها، والتي من دونها، يعتقد أنه من المستحيل على روسيا أن تكون قوة كبرى، أو أن يكون زعيماً روسياً عظيماً. وأضاف: «جلب هذا التركيز الماسوي والوحشي بالفعل العار لروسيا وكشف

في الأول من هذا الشهر (يوليو «تموز») التقى ويليام بيرنز، وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، المحاضرة السنوية التاسعة والخمسين في مؤسسة ديتشلي المرموقة في إنجلترا. وبيرنز دبلوماسي منذ فترة طويلة، عمل سفيراً في الأردن وبعد ذلك في روسيا، كما شغل منصب نائب وزير الخارجية. قال بيرنز في بدء المحاضرة: «نحن، كما يذكرنا الرئيس جو بايدن عند نقطة انعطاف، انتهت حقبة ما بعد الحرب الباردة - بالتاكيد. مهمتنا هي تشكيل ما سيأتي بعد ذلك - الاستثمار في نقاط قوتنا التأسيسية، والعمل في قضية مشتركة مع شبكتنا التي لا مثيل لها من التحالفات والشراكات - لنترك للأجيال القادمة، عالماً أكثر حرية وانفتاحاً وأماناً وأزدهاراً. هذا أمر طويل جداً».

وتحدث بيرنز قليلاً عن أنشطته السابقة. وأخير جمهور ديتشلي أنه في عام 2004، عندما كان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، تعاوناً مع الدبلوماسيين البريطانيين وضباط الاستخبارات لإقناع الرئيس الليبي آنذاك معمر القذافي بالخروج من أعمال الإرهاب والتخلي عن برنامجه النووي البدائي، كانت (مغامرة مملوءة بالاحتمالات الغريبة في منتصف الليل في وسط الصحراء مع القذافي، الذي حتى يومنا هذا يبقى أغرب زعيم التقية».

في عام 2008، وبصفته سفير الرئيس جورج دبليو بوش في موسكو، كتب إلى وزيرة الخارجية آنذاك كوندوليزا رايس قائلاً: «إن الدخول الأوكراني إلى حلف شمال الأطلسي هو أبرز الخطوط الحمراء للنخبة الروسية (وليس فقط الرئيس الروسي فلاديمير بوتين). لم أجد بعد أي شخص يظهر إلى أوكرانيا في حلف شمال الأطلسي على أنها أي شيء آخر غير التحدي المباشر للمصالح الروسية».

في عام 2013، وبصفته نائب وزير خارجية الرئيس

«ثريدز»... عن سادة الكون وحرب النقرات

بسذاجة في عملية حكومية سرية بعد ابتزاز زعيمهم. خلال حوار بين أحدهم، «كوزمو»، والذي يقوم بدوره الممثل العالمي بين كينغزلي، وبطل آخر في الفيلم الممثل الأميركي الشهير روبرت ريدفورد والذي يحمل اسم مارتن، يخاطب الأول الثاني بالقول: «هناك حرب تدور بالخارج يا صديقي، حرب عالمية، وهي لا تتوقف عند من لديه أكبر عدد من الطلقات، بل عند من يتحكم في المعلومات، ما نراه، وما نسمعه، والطريقة التي نعمل بها، والكيفية التي نفكر بها... كل هذا يدور حول المعلومات».

هل ما يجري من حولنا جزء من السيطرة المعلوماتية التي تمهد لعملية التلاعب بالعقول القائمة والقادمة؟ يذهب البرازيلي الأشهر باولو فرييري، المعلم الرائد وصاحب النظريات ذات التأثير الكبير في مجال التعليم والإعلام، للقطع بأن تضليل عقول البشر يتم من خلال تسخير المعلومات كأدوات للقرع المستتر، وهي أدوات النخبة العالمية لتطويع الجماهير لأهدافها الخاصة. حين يقوم زوكربيرغ بتعديل صغير عبر تصميم «فيسبوك»، سيؤثر الأمر في ملايين المستخدمين؛ ما يجعل من «ميتا» وأدواتها واحدة من أوسع التجارب الجماعية نطاقاً في تاريخ البشرية.

ما يجري بين زوكربيرغ وماسك، أبعد من صراع برمجي، هناك عالم آخر يتخلق في الرمح الأميركي من جديد يضمن على المعلوماتية الواسعة، «الميتا»، تخلق نظام مجتمعي عالمي ماورائي يرشد أو يضل الجماهير. «ثريدز» بداية مسيرة سادة وأباطرة جدد عبر حرب النقرات.

العالم، وتناول شأن الولايات المتحدة الأميركية بنوع خاص، موضحاً كيف أنها تمتلك نصف ثروات العالم، في حين يبلغ سكانها 6 في المائة فقط من سكان العالم، ومؤكداً أن ثراءها وقوتها هما أسباب تعدها إبقاء فجوة واسعة بينها وبين بقية العالم مادياً أول الأمر.

بكاد المرء اليوم يستشعر تحولاً في أدوات الهيمنة، من عالم الإنتاج الحقيقي، لدائرة المعلومات الرقمية، حيث سادة الكون الجدد، هم أصحاب النقرات.

بيدو مثبراً أنه عبر التاريخ، لم يظهر نظير لمنصات التواصل الاجتماعي في السرعة والشمولية التي تمكنت بها من غزو الكوكب.

احتاج العلماء إلى جيلين ليتوصلوا إلى اختراع التلغراف، واستمرت مختبرات الحكومة الأميركية في العمل من أجل اختراع شبكة الإنترنت عقود كاملة.

أما وسائل التواصل الاجتماعي فقد ظهرت من العدم بين طرفة عين وانتباهتها، بما يفوق حكايات الخيال العلمي وتنبؤات بعض علماء الاجتماع.

أحد الأسئلة المطروحة عبر ساحة الصراع والحرب المعلوماتية مؤخراً، ويعيداً عن نظريات المؤامرة: «هل ماسك وزوكربيرغ صاحبان أصيلان للعالم الرقمي، أم أن هناك أباي غير منظورة للدولة الأميركية العميقة، تسخرهم لأهداف ماورائية، فيما يخيل للناظر أنها معركة بين شخصين؟

بالعودة لفيلم «المسئلون» sneakers والذي تم إنتاجه عام 1992، من إخراج قبل لندن روبنسون، نجد أحداثاً تدور حول فريق من الخبراء الأمنيين الذين يدخلون



إميل أمين

هل ما يجري من حولنا جزء من السيطرة المعلوماتية التي تمهد لعملية التلاعب بالعقول القائمة والقادمة؟

عام 2004 اصدر الكاتب والصحافي الاسترالي جون بليجر، كتابه الشهير المعنون «حكام العالم الجدد»، وفيه تناول الحديث عن مخططات وأهداف الهيمنة والنقود التي تسلكها الدول الكبيرة لتتحكم من خلالها في العالم الراهن.

توقف بليجر بشكل كبير عند الموارد الطبيعية حول

أسبوع من البداية. بعيداً عن القضايا التقنية المتخصصة، يعن لنا التساؤل: «هل هو زمن حرب المعلومات، وما هو السبب الذي دعا زوكربيرغ لإطلاق منصته، المتهمه بالغش والتقليد؟»

قبل الدخول في عمق فكرة هذه السطور، ربما يتحتم علينا إعادة قراءة ما نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن ما وصلت إليه شركة «ميتا» في سياق «المعلوماتية الأمية»، إن جاز التعبير.

«هذه (ميتا) التي نتحدث عنها، إذا كنت من مستخدمي (فيسبوك) أو (إنستغرام)، فقد تراكم لديها قدر كبير من البيانات عبر السنين عنك... هل «ثريدز» تطبيق جديد يتجاوز قدرات ما جمعت «ميتا» من قبل؟ باختصار غير مخل، تجمع «ثريدز» من مستخدميها كل بياناتهم المتاحة عبر «أبل»، سواء سجلات الشراء أو التصفح، والمعلومات الحساسة مثل العرق، الميول الجنسية، حالة الحمل، الدين، البيانات الجيومترية (بصمة الأصابع - بصمة العين - ملامح الوجه).

تجمع «ثريدز» عن مشتركها سجل مشترياتهم، وبياناتهم المالية، معلومات الاتصال، مثل العنوان الفعلي، والبريد الإلكتروني، والاسم ورقم الهاتف، والصور ومقاطع الفيديو.

إضافة إلى ذلك، تلتقط المنصة كل الموجود في جهاز المستخدم، من صور وتسجيلات صوتية وما شابه، أي وحش معلوماتي تبدو «ثريدز» في طريق البشرية، وهي لها أداة من أدوات حكام العالم بعد الجدد؟

الكيل بمكيالين في حرب السودان!



عثمان ميرغني

لم يكن مستغرباً أن تواجه نتائج اجتماع اللجنة الرباعية المنبثقة عن الهيئة الحكومية للتنمية في أفريقيا (إيغاد) بشأن الوضع في السودان التي انعقدت هذا الأسبوع، انتقادات واسعة ولغطاً وغضباً بين قطاع مقدر من السودانيين؛ ذلك أن اللجنة في توصياتها بدت وكأنها تحاول وضع السودان تحت الوصاية، من خلال دعوتها قيادة «قوة الاحتياط لشرق أفريقيا» للانعقاد من أجل النظر في إمكانية نشرها «لحماية المدنيين وضمان وصول المساعدات الإنسانية»، وهو ما اعتبر فتحاً لباب تدخل عسكري في السودان يرفضه أي عاقل وحاذب على مصلحة بلده وإبعاده عن منزلق التخاذب الخارجي.

أكثر من ذلك، جاءت تصريحات الرئيس الكيني ووليام روتو، وهو رئيس للجنة الرباعية، وتصريحات رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد التي انطوت على لهجة متعالية لتصب المزيد من الزيت على مشاعر الشك والغضب إزاء المنحى الذي تبنته هذه اللجنة، لا سيما في دعوة هذا الأخير لفرص حظر طيران ونزع المدفعية الثقيلة، وهي دعوة يبدو واضحاً أن هدفها تجريد الجيش السوداني من أقوى أسلحته في هذه اللجنة، المتمثلة في سلاح الطيران والمدفعية، بما يمثل محاولة مفضوحة لمساعدة «قوات الدعم السريع» التي توسك على الاندحار في معارك الخرطوم.

محاولة إنقاذ «الدعم

السريع» باستدعاء

التدخلات الخارجية

أو بدمجه في القوات

المسلحة ورقة خاسرة

للذين يلعبون بها

المفارقة أن تصدر مثل هذه المواقف من أبي أحمد الذي رفض أي تدخل أفريقي أو دولي في حربه في إقليم تيغراي، ورفض في هذا السياق وساطة «الإيغاد» والمبادرة التي قدمها رئيس الوزراء السوداني السابق عبد الله حمدوك لوقف الحرب في تيغراي التي أدت إلى مقتل أكثر من 250 ألف شخص، ووصفت بالحرب الوحشية، بينما عدتها الأمم المتحدة إبادة عرقية. استخدم أبي أحمد في تلك الحرب كل أنواع الأسلحة الثقيلة والطيران التقليدي والمسيرات، وصمغ أنديه تماماً عن الأضواء الداعية لوقف القتال متمسكا بتحقيق أهدافه في تصفية ما اعتبره تمرداً من تيغراي. واليوم، يأتي الرجل ليحاضر عن فراغ القيادة في السودان، ويدعو لتجريد الجيش السوداني من الطيران والمدفعية في حربه ضد المتمردين عليه، الذين تسبوا في أكبر كارثة تحل على العاصمة السودانية.

الأمر المؤسف أن هذه المواقف الصادرة عن اجتماع «رباعية إيغاد» ومن رئيس الوزراء الإثيوبي والرئيس الكيني، تبدو متناغمة مع مواقف الشخصيات السياسية من «قوى الحرية والتغيير» وبعض الأحزاب والحركات المسلحة التي بدأت جولة قبيل هذا الاجتماع وشاركت فيه أيضاً جنباً إلى جنب مع ممثل «قوات الدعم السريع»، في الوقت الذي غابت فيه الحكومة السودانية. فهذه الشخصيات

أوضحت أنها أرادت من جولتها وتحركاتها هذه عرض رؤيتها للآزمة، وتأييدها للدور الأفريقي في الحل، الذي يبدو واضحاً الآن أنه يتضمن إرسال قوات أفريقية. وليس سرا أن بعض هذه الشخصيات كانت قد دعت في فترات مختلفة إلى تدخل دولي ووضع السودان تحت وصاية الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة، بما فيها نشر قوات دولية.

هذا التخناغم يبدو واضحاً أيضاً في التصريحات التي أدلى بها ياسر عرمان القيادي في «حركة الحرية والتغيير» - المجلس المركزي ورئيس «الحركة الشعبية لتحرير السودان» - «التيار الثوري الديمقراطي» لصحيفة «سودان تريبيون»، بعد اجتماع رباعية «إيغاد»، وقال فيها إن الجيش السوداني «يتجه الآن في غياب قوات فاعلة لإفراغ العاصمة من سكانها بتدميرها بالطيران والمدفعية، وتدمير الخرطوم بالكامل.



منصات «التعالم»... الهجرة

من «تويتر» إلى «ثريدز»



فهد سليمان الشقيران

الحرب التقنية بين التطبيقات مستعرة؛ ملايين المشتركين هجروا «تويتر» ميممين وجوههم وفتحهاهم وكتابتاتهم وثرثراتهم نحو «ثريدز»، هجرة نسبية بحروب كلامية بين مالك التطبيقات وبلغت ذروتها بالتطويح بالقانون؛ المعركة هذه تبين مستوى تغلغل التطبيقات في نفوسنا وعقولنا من دون أن نشعر، نعم إنها ذروة الإدمان.

قلت مراراً إن النقلة المعرفية التي يكتشفها الإنسان مرتبطة بتغيرات كبيرة تنسحب على مفاهيم أساسية، وعلى رأسها مفهوم التقنية بكل صراعتها وتحولاتها. فالثورات الصناعية والعلمية والتقنية والبيولوجية غيرت من مركزيات فكر الإنسان. كل تقدم علمي يزحزح مركزيات ومفاهيم وحقائق؛ وبمستوى مشابه فإن الثورة التقنية غيرت من سبل فهم الإنسان لأحداثه، فالسوشيال ميديا تقدم طرقها المختلفة لفهم الحدث والتعليق عليه بشكل يختلف عن الذي كان عليه سابقاً.

رولان بارت في مقالة له بعنوان «الكتاب، المثقون، الأساتذة» يقف ضد إحالة نموذج الكلام إلى «الأصل الخطابي للتعليم» الفكرة القديمة التي ينتقدها ويضع مقابلها قوله: «تبدأ الكتابة حيث يغدو الكلام عنيداً لا إمكان لتحمله، ولا يمكن للكلام أن يراجع القهقري. إلا أن بإمكاننا أن نكرر الكلمة ونلوكها. بيد أن كل خدش هنا إضافة وشحن وزيادة، فإن أنا أردت محو ما قلت لا يمكنني أن أقوم بذلك ما لم أظهر أداة المحو ذاتها (كان أقول: «بالأحرى»، «لقد أسأت التعبير»، «المفارقة إذن أن الكلام، الذي هو عابر سريع الزوال، هو الذي لا يقبل المحو والزوال وليست الكتابة. أمام الكلام ليس بإمكاننا إلا أن نضيف كلاماً آخر».

بارت هنا يتعالى على تفضيل الكتابة على الكلام كما فعل جيل دلوز الذي شن حرباً نظرية على الكلام باعتباره أداة المثقف «القدرة» مقابل «الكتابة النظيف»، جيل دلوز يبرئ ساحته من جلبة المثقفين، ولا يعد نفسه منهم ولا ضمن ادعائهم وزيفهم وفسادهم وضجيجهم، إنه لا يدعي فهم كل شيء، ولا ينهاته على المؤتمرات والخطابة والكلمات، ولكنه يصف دوره بأنه ممن يختار موضوعاً فيعقب عليه ثم يختار الذي يليه.

ومشكلة التقنية في قريننا الحالي لا تنفصل عن تحليلات مثيلاتها في القرن العشرين حيث السجال الفلسفي حول وسائل الإعلام التقليدية قد طغت على حديث الجامعات والمكتبات والمؤلفات. لنعد لتحليل جان بودريار حيث يكتب حول الحداثة وتحت عنوان فرعي «وسائل الاتصال الجماهيري الموضحة والثقافة الجماهيرية»، يكتب: «لقد ازدهر هذا الميل الأساسي وتقوى منذ بداية القرن العشرين بواسطة انتشار صناعة الأدوات الثقافية، وانتشار نوع من الثقافة الجماهيرية، والتدخل الهائل لوسائل الاتصال الجماهيري (الصحافة، والسينما، والراديو، والتلفزيون، والإشهار) كما تزايد الطابع العابر والعرضي للمضامين والأشكال. فالثورات في الأسلوب والموضة والكتابة والعادات لا تحصى. ويتجزرها أكثر فاكتر في تغير المنظور، وفي تحول بصري مستمر، تغير الحداثة معناها. فهي تفقد شيئاً فشيئاً كل قيمة جوهرية، وكل أيديولوجيا أخلاقية وفلسفية في التقدم».

بارد عدد من المفكرين العرب المتأثرين بالسجال الفرنسي حول النخبوي والشعبي، المثقف والسلطة، لنقد المثقف والنخبة كما فعل علي حرب وعبد الله الغدامي، وكان لهذا النقد بريقه لتحطيم سلطة المثقف باعتبارها تؤله طرده وتعليقه مشروعية اعتبارية تجعل منه ديكتاتوراً كما طرح علي حرب، بينما الغدامي أعلن عن سقوط النخبوي وبروز الشعبي، ورغم حديثه عن نهاية اثر ما بعد الحداثة غير أن نقده للمثقفين وتمجيده للطائر الأزرق «تويتر» وكتباته عنه لم يتجاوز الأدوات ما بعد الحداثة التي استخدمها في كتابه «القبيلة والقبائلية». لا يمكن إنكار فضيلة حق التعبير التي أتاحتها وسائل السوشيال ميديا ولكن هذا الإنصاف ليس من مهامنا، الأفضل أن نتجسس صوب تحليل التطبيقات وما أفرزته من ظواهر. لقد غيرت الوسائط وأثرت على الأكاديمية في العالم، أسس البحث والتوثيق، وأساليب الجمع والتجويب كلها تأثرت بالزحف السوشيالي والتقني، والآن ينسحب الأمر على المجال السياسي وأساليب فهم الأحداث الكبرى المستجدة. حتى وقت

ما طرحه السوشيال

ميديا يرسل للجميع نتيجة

صادمة مفادها أن بإمكانك

حين تكون جريئاً ابتذال

كل المجالات

قريب كان شغف الفهم للحدث يسبق رغبة التعبير عنه وحوله ومع.

تمنحنا الصور العامة أوهاماً خطيرة عن اكتمال فهمنا للمشهد أياً كان المشهد، بينما تلك جزء من الصورة، والبقية على المشاهد أن يقرأ ويبحث ويتبع. أتعب ممن يتحدث في كل ملف من دون أن يكون لديه ما يدل على القراءة بالموضوع أو الاطلاع به، ولا ما يدل على ذهابه إلى موقع الحدث أو ارتباطه بخباياه ودرس أهله، هنا تكون أمام كتل من «الكلام الفارغ» كما يقول رولان بارت.

ذلك الغضاء السوشيالي ليست مشكلته في الفراغ، بل في سياسات الطرح الفارغ. اليوم ثمة جلبة كبرى باسم المواطنة أو الثورة أو الإصلاح، والواقع أن الطرح الفارغ لا بد أن يتشعب بأحد هذه الشعارات من أجل إسباب طرحه مشروعية، لذلك من فقد الأدوات العلمية تزيماً بلبوس الوطنية فأخذ القدسية... هذه طرحت شعوبية ديكتاتورية لم يصل إليها حتى «المثقف الديكتاتور» على علاته، ربما أكبر جريمة اقترفتها السوشيال ميديا أن ما طرحه في «تويتر» وغيره يتم عن طريق «الكتابة».

القول الفارغ يطرح عبر أداة الكتابة وهنا فرق كبير بين الثثرة المغضوب عليها من قبل حيث «التلفاز» العدو كما يشرح بودريار، أو «الكلام القدر» كما يقول جيل دلوز. الكتابة التي عدتها جاك دريدا ليست فقط مضارعة للغة ولا ناقلة لها وإنما سابقة لها ومتجاوزة أمهنت لتكون أداة تصويت. ثمة مقالات في الصحف لا يمكن وصفها بالكتابة بقدر ما ينطبق عليها وصف «التصويت»؛ إنها تعابير صوتية مدونة لأن المسافة بين الخطابة والكتابة لا يمكن ردمها بالورقة والحبر، فالكتابة «مفهوم» وليست «خطأ». إنها أدق من ذلك بكثير. لكنها اليوم تستخدم «تقافياً وصحافياً» للارتزاق والتزييد والتناهب، وهذا داء أخلاقي وليس موضع نقاشنا هنا.

بأخر المطاف؛ فإن ما طرحه السوشيال ميديا يرسل للجميع نتيجة صادمة مفادها أن بإمكانك حين تكون جريئاً ابتذال كل المجالات، بعضهم ينظر في الاستراتيجيات؛ وأسس بناء الدول، لنسأل أنفسنا كم عدد من يريد الدرس والفهم مقابل من يتهاوت على التصنر والتعبير في قضايا لو عرضت على عمر لجمع لها أهل بدر.

حرب «حزب الله»: الإمساك نصاً بالصلاحيات الدستورية!

والداخل يتهم النهب وتبييض الأموال... لكن بإشارة من «الصلاحية الجنوبية» تراجع ميقاتي وفهم الجميع أن لـ «الحزب» الكلمة الأساسية باختبار الشخصيات الرئيسية في مؤسسات الدولة، وهو من يجد التوقيت!

إن «الضمانات» التي عبّر عنها محمد رعد أمام لو دريان، هي مطالبة بتكريس مشروع التسلسل، بتحويل الممارسة القائمة، إلى نص دستوري، فيتحول «حزب الله» إلى مرجع للدولة وليها وقائدها. كلمة السر في ذلك توجيه من صناديق الاقتراع وتبقته أن ما بعد ثورة (17 تشرين) ليس كما قبلها!

تكراراً يتأكد، أن الانتخابات الرئاسية ينبغي أن تكون للقوى التشريعية محطة تستكمل محطة الانتخابات البرلمانية، وما سبقها من محطات بعد (17 تشرين). محطة على طريق إبقاء المواطنين لاعبين سياسيين متحرفين لبلورة الأدوات الكفاحية للدفاع عن حقوقهم ومصالحهم، على طريق بناء عديل سياسي، باتت الكفاحية التاريخية شرط قيامه. توجه لا يبدل عنه لإنهاء الخلل الوطني؛ ما اضطر الشيخ سامي الجميل إلى التعبير عنه قبل أيام: «الوقت ضد مصلحتنا... يجب أن نخلق توازناً مع (حزب الله)؛ إذ لا يمكن أن نبقي رهينة وضحية»!

تقدمت القوى التشريعية شعبياً كل القوى مع نحو 400 ألف صوت، فحرمته أكثريته النيابية ومنعت الأغلبية عن خصومه. فشكلت النتائج أكبر خيباته، وهو يدرك أن إمساكه بالتمثيل الشعبي كاملاً، يبقى مؤقتاً وليس كافياً لتأمين الجدار المانع لأي استحقاق لا يليب رغباته!

واقعيًا، تحول «حزب الله» إلى المرجعية الرئيسية منذ تسلم عون الرئاسة. هو الجهة المقررة في تشكيل الحكومات، وهو جهة القرار والتوجيه. وبرزت هذه المرجعية بقوة بعد نهاية ولاية عون في 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2022. من يومها أسسك الصلاحيات الفعلية، تاركاً لحكومة تصريف صلاحيات شكلية و«غمغمة» و«لعم» بإشارة منه انعقدت الاجتماعات الحكومية، شرط موافقته المسبقة على جداول الأعمال. ومن دون مبالغة، فإن «حزب الله» الذي انتزع في الدوحة «الثالث (المطل)» في أكبر طعنة للدستور، بات في السنوات الأخيرة ممثلاً بسوبر وزير في المالية يتشارك صلاحيات رئيس الحكومة. وقبل أيام وتحت ضغط استحقاق الشغور في حاكمية مصرف لبنان، بدأ أن الثنائي نبيه بري ونجيب ميقاتي قاب قوسين من تعيين حاكم جديد، أو التمديد مجدداً ولاية رياض سلامة رغم أن بحقه مذكرتي توقيف دوليتين وهو ملاحق في الخارج



حنا صالح

على الدوام استثمر

«حزب الله» بالشغور

في الرئاسة والفراغ في

السلطة وراهن على

إضعاف المؤسسات

وتجويها

وانفجار الأزمة التي صنّفها البنك الدولي كواحدة من ثلاث أخطر أزمات في العالم آخر 150 سنة، يتمتع البرلمان حتى تاريخه عن إقرار الإصلاحات المطلوبة.

على الدوام استثمر «حزب الله» بالشغور في الرئاسة والفراغ في السلطة وراهن على إضعاف المؤسسات وتجويها، للتمكن أكثر فاكتر من قضمها. تدرج في امتلاك القرار، من احتكاره قرار السلم والحرب إلى إمساكه بالقرار السياسي والاقتصادي والمالي، التسوية المنتهية عام 2016 التي أتت بمرشح ميشال عون إلى رئاسة الجمهورية، منحت هيمنة كاملة على الرئاسة، غطت تجاوزاته وسياسته عزل البلد عن محيطه وتحويله إلى منصة ترويج للمخدرات وعودان على العرب، وتقدم مخطط الاقتلاع والإلحاق قسراً بمحور الممانعة. فبات «الحزب» بعد عام 2016 الموجه الوحيد للسلطة والمرجع الوحيد لقرار البلد تاركاً للرئاسة كل بروتوكول الأوسمة والمنافع والمكاسب مجرد أسلاب!

مطالبية «حزب الله» ب«ضمانات» مكتوبة وهو الذي أنشأ دولة موازية، متأني من توجهه من أبعاد الرسائل التي عبرت عنها الانتخابات الأخيرة، فوضع مشروعه للاستتباب على الطاولة، عندما

طروحات تستنطن الذهاب إلى «مؤتمر تأسيسي» طالما نادى به «الحزب»، ويراهن أنه بما يمتلك من فاضل قوة، من يمكنه فرض إرادته على الآخرين بإدخال تعديلات جوهرية على اتفاق الطائف، مستفيداً من الخلل الوطني بموازين القوى.

الطريق الدستورية لقيام الدولة الحاضرة ليست رائده، رغم أن الدستور رسم طريق قيام الدولة المدنية الحديثة، التي تتسع لأحلام اللبنانيين وأمالهم، استناداً إلى دستور الطائف المدني، الذي حدّد شبل تعديله في ضوء الممارسة. لكن القوى الطائفية الميليشيوية التي تسلطت على لبنان عطلت الدستور وأقامت أخطر محاصصة طائفية بُنيت في كنف الوجود السوري ووفق أولوياته. لاحقاً، تجذرت هذه المحاصصة مع تسلط «حزب الله» ومن خلفه نظام ملالي إيران. تسكنت طويلاً قوى المحاصصة، «موالاة» النظام و«معارضته»، تشاركت مقاعد الحكومات المتعاقبة وتخاصمت الدولة، ومنذ أكثر من عقدين، من مؤتمر «باريس واحد» إلى مؤتمر «سيدر» قبل 6 سنوات، منعت هذه القوى متحدة الإصلاحات، مقدمة مصالحها الخاصة الغفوية والطائفية... ورغم الإفقار المبرمج للبنان وشعبه،

رغم مبادرة قطر دعوة الخماسية إلى الاجتماع قريباً، وبيروت معطلات عن زيارة ثانية للموفد الرئاسي الفرنسي جان إيف لو دريان، فإن الشغور الرئاسي في إجازة مفتوحة، مع التسليم العام بالاستعصاء، بعدما فرضت الجلسة الثانية عشرة تعادلاً سلبياً كرس قدرة المتضادين على تعطيل النصاب:

نتائج جلسة 14 يونيو (حزيران) الانتخابية، التي قدمت الإقصاء على الانسحاب، كان يجب أن تقضي إلى مبادرت من شأنها كسر الاستعصاء. بالشكل طرح «حزب الله» الحوار، وبالمضمون برفضه فرض التوافق على مرشحه سليمان فرنجية وبالحصول على ضمانات مكتوبة (...). في حين غابت المبادرات كلية عن قوى «معارضة» النظام، التي تقاطعت مع التيار العوني على ترشيح جهاد أزوعر. وعلى العموم، ظهرت التباينات في مواقف أطراف نظام المحاصصة الطائفي الغنائمي، انعدام أي رؤية مستقبلية عند قوى النظام المتنافسة قابلة للحياة.

هنا يجدر التوقف عند طروحات ترددها أوساط مؤيدة لـ «حزب الله»، تضغط لأخذ النقاش إلى مكان آخر، يقف فوق محورية الشغور الرئاسي، طرح عنوان النظام السياسي المطلوب.

مؤشر	النفط (برنت)	الذهب	بتكوين	البن	القمح	الحديد الخام
أمس	\$ 80.32	\$ 1958.00	\$ 30782	\$ 159.30	\$ 645.00	\$ 109.34
السابق	\$ 79.40	\$ 1931.30	\$ 30505	\$ 159.30	\$ 649.50	\$ 109.21

الاستقرار السياسي و«نيوم» وزيادة الأعمال من أسباب ارتفاع الطلب في الربع الأول

الطيران الخاص ينتعش في دول الخليج... والسعودية تقود النمو

دبي: مساعد الزياتي

ذك ارتفاع قطاع السياحة السعودي بشكل متسارع.

وأوضحت شركة «فيستا» في معلومات أرسلتها إلى «الشرق الأوسط»، أن دولة قطر تشهد اهتماماً متزايداً بالسياحة وكذلك الأعمال بعد كأس العالم، وفي وقت تعد فيه الإمارات مركز سفر دولياً يربط بين الشرق والغرب، بالإضافة إلى وجود الكثير من الشركات العالمية تنتقل أو توسع نشاطها في المنطقة، لا سيما لشركة متخصصة في الطيران الخاص في المنطقة.

وأكدت «فيستا» أن السلامة في الشرق الأوسط عامل أساسي في تزايد الحركة، مما أدى إلى وجود مساحات عمل وقوة عاملة شابة دولية ومتعددة اللغات ومتعلمة، أيضاً أدى إلى الاستقرار السياسي في الشرق الأوسط مما يجذب المسافرين والمهاجرين.

تقاؤل 2023

وأعربت الشركة المتخصصة في رحلات الأعمال عن تفاؤلها الشديد بالتوقعات لبقية عام 2023 وما بعده. وقالت، وفقاً للمعلومات «شهدنا نمواً هائلاً في هذه السوق الحيوية حيث يتجه المزيد والمزيد من المسافرين إلى الخدمات التي تقدمها (فيستا)».

وأكدت أنها عملت خلال الفترة الماضية على زيادة الاستثمارات وتوسيع أسطول أعضاء «فيستا» لتلبية الطلب، موضحة أنها «أضفت 117 طائرة صافية في عام 2022 من خلال طلبات الطائرات المخطط لها واستحوادها على شركة طيران (هامبورغ) لتوسيع نطاقها في الشرق الأوسط وأوروبا».

بعد سنوات من التذبذب في النشاط بسبب «كوفيد - 19» وركود الاقتصاد العالمي، شهدت منطقة الخليج العربي تسارعاً في نشاط الطيران الخاص، بقيادة السعودية ومن بعدها الإمارات وقطر مع تسارع قطاع الأعمال وتنامي الحركة البيئية، بالإضافة إلى زيادة الطلب من خارج المنطقة، وفقاً لما ذكرته معلومات لشركة متخصصة في الطيران الخاص في المنطقة.

وقالت شركة «فيستا»، المتخصصة في خدمات رحلات الأعمال التي تتخذ من دبي مقراً لها، إن منطقة الشرق الأوسط استمرت خلال الربع الأول من عام 2023 كإحدى الأسواق الرئيسية للشركة، في وقت يجذب كانت أوروبا واحدة من الوجهات الرئيسية للرحلات المغادرة من الشرق الأوسط، وكانت فرنسا وسويسرا والمملكة المتحدة هي الدول الأعلى طلباً في هذا الصدد. بالإضافة إلى ذلك، كانت أكثر طرق المغادرة تكررًا للرحلات الإقليمية داخل الشرق الأوسط هي الإمارات إلى السعودية والمسار العكسي.

المراكز الإقليمية في السعودية

وقالت شركة رحلات الأعمال إن العوامل التي ساعدت على النمو خلال الفترة الماضية تضمنت زيادة الطلب من الهند، مع ربط الهند الأعمال التجارية، بالإضافة إلى مدينة «نيوم» في السعودية التي تشهد حركة واسعة خلال الفترة الحالية، وتوجه الشركات العالمية لفتح مراكزها الإقليمية إلى السعودية، يضاف إلى

جميع أنحاء العالم، مما عزز مكانتها كشركة عالمية رائدة في هذه الصناعة. لقد كان الشرق الأوسط سوقاً رئيسية ومتنامية لعدة سنوات حتى الآن». وتابع: «حقيقة أننا شهدنا مثل هذا النمو القوي والمستمر في الربع الأول من عام 2023، بعد عام 2022 الهائل بالكامل، يوضح كيف يعد الطيران الخاص حلاً مهماً للتنقل وأداة الأعمال للشركات والأفراد. ولا تزال دبي على وجه الخصوص مركزاً تجارياً رئيسياً لنا».

وتوقع «أن نرى استمرار هذا النمو حيث إن فريقنا القوي الموجود في مكتب (فيستا) الجديد بدبي سينمو إلى 90 موظفاً بحلول نهاية العام لتلبية الزيادة المستمرة في الطلب».

طيران الإمارات

وأدى ارتفاع الطلب على هذا القطاع إلى إطلاق «طيران الإمارات» خدمة إقليمية لتأجير الطائرات عند الطلب، للمسافرين الذين يرغبون في القيام برحلات قصيرة ضمن دول مجلس التعاون الخليجي.

وقالت الناقلة الإماراتية إن هذه الرحلات ستستغل انطلاقاً من مطار آل مكتوم الدولي في دبي، باستخدام طائرة «إيبونيم 100» ذات المحركين، مما يتيح للمسافرين السفر إلى مسافة واسعة من الوجهات ضمن دول مجلس التعاون الخليجي (بما في ذلك طيران الإمارات)، لتوفر بذلك رحلات طيران الإمارات، وصولاً سريعاً إلى وجهات كثيرة في السعودية والبحرين والكويت وعمان وداخل الإمارات. وتوسع الطائرة لما يصل إلى 4 ركاب.



إحدى طائرات شركة «فيستا» (الشرق الأوسط)

تسارع في نشاط الطيران الخاص خليجياً

سجلت عُمان 91 في المائة، والإمارات 78 في المائة، والكويت 81 في المائة، والبحرين 67 في المائة زيادات ملحوظة خلال نفس الفترة. وأوضحت الشركة أن ظاهرة السفر الانتقالي -الرغبة في السفر بشكل أقوى من أي وقت مضى بعد فترة طويلة من توقف السفر- أدت إلى زيادة كبيرة في عدد الرحلات خلال الربع الأول من عام 2023.

وقال الرئيس التنفيذي للشؤون التجارية في «فيستا»، إيان مور: «شهد الربع الأول من عام 2023 استمرار (فيستا) في تحقيق نتائج قياسية، وحققت تقدماً رائداً في

ساعات الطيران الإجمالية المبيعة ضمن برنامج «فيستا جيت».

زيادة مضاعفة

ولفتت الشركة إلى أن عدد أعضاء برنامج «فيستا جيت» زاد على أساس سنوي في الربع الأول من عام 2023 مقارنة بالربع الأول من عام 2022، وسجلت المنطقة بعض معدلات النمو في عدد رحلات «فيستا» بنسبة 89 في المائة بشكل عام. وشهدت قطر والسعودية زيادات مضاعفة ثلاثية الأرقام بنسبة 190 في المائة و 188 في المائة على التوالي، في وقت

كما أوضحت «فيستا» العالمية أن الربع الأول من 2023 أظهر نمواً استثنائياً في منطقة الشرق الأوسط، حيث تشير النتائج إلى أن المنطقة تسهم بشكل كبير في النمو العالمي الشامل للمجموعة، بينما تستمر الرحلات المجتمعة إلى مطاري دبي الدوليين في تعزيز مكانة الإمارة كوجهة رقم واحد للمجموعة في دول مجلس التعاون الخليجي. وسجلت مبيعات منتجات الاشتراك الخاصة بالمجموعة، أرقاماً قياسية على مدار الوقت خلال الربع الأول من عام 2023. حيث سجلت زيادة عملية بنسبة 55 في المائة في

التضخم الأميركي يرفع أسعار النفط فوق 80 دولاراً و«المخزونات» تقلص مكاسبه

البنزين لم تتغير تقريباً، حيث انخفضت بمقدار ثلاثة آلاف برميل فقط في الأسبوع إلى 219,5 مليون برميل، مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع لرويترز بانخفاض 700 ألف مليون برميل.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة أن مخزونات نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ارتفعت 4,8 مليون برميل في الأسبوع إلى 118,2 مليون برميل، مقابل توقعات بانخفاض 300 ألف برميل.

وقالت إدارة معلومات الطاقة إن مخزونات الخام في مركز التسليم في كاشينغ بولاية أوكلاهوما تراجعت 1,6 مليون برميل في الأسبوع الماضي، وإن تدفقات مصافي النفط الخام ارتفعتت 629 ألف برميل يومياً في الأسبوع الماضي إلى 16,7 مليون برميل يومياً، وهو أعلى مستوى منذ يونيو 2021، كما ارتفعتت معدلات استخدام المصافي 2,6 نقطة مئوية في الأسبوع.

وقت مبكر. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس إلى 75,66 دولار للبرميل، بارتفاع 0,5 في المائة، بعدما بلغت 76,08 دولار.

وتعهدت السعودية الأسبوع الماضي بتمديد خفض للإنتاج بواقع مليون دولار للبرميل في أغسطس (آب) بينما ستقلص روسيا الصادرات بواقع 500 ألف برميل يومياً.

وقلصت أسعار النفط مكاسبها بعد تقرير إدارة معلومات الطاقة الأميركية، الذي أكد ارتفاع مخزونات الخام الأميركية بأكثر من المتوقع في الأسبوع الماضي. وأوضح التقرير أن مخزونات الخام الأميركية زادت 5,9 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في السابع من يوليو (تموز) إلى 458,1 مليون برميل مقارنة بتوقعات المحللين في استطلاع «رويترز» بزيادة 500 ألف برميل. وقالت إدارة معلومات الطاقة، إن صافي واردات الولايات المتحدة من الخام ارتفع الأسبوع الماضي بمقدار 599 ألف برميل يومياً، بينما مخزونات

لندن: «الشرق الأوسط»

تجاوزت العقود الآجلة لخام برنت خلال تعاملات جلسة الأربعاء، 80 دولاراً للبرميل للمرة الأولى منذ مايو (أيار) الماضي، بعدما أشارت بيانات التضخم في الولايات المتحدة إلى أن دورة رفع أسعار الفائدة في أكبر اقتصاد في العالم في طريقها إلى الانتهاء، لكن ارتفاع المخزونات الأميركية أكثر من التوقعات كبحت الصعود.

وارتفعت أسعار المستهلكين الأميركيين بشكل طفيف في يونيو (حزيران) مسجلة أقل زيادة سنوية في أكثر من عامين مع استمرار التضخم في التراجع، وتوقع الأسواق رفع أسعار الفائدة مرة أخرى، لكنها ترجح أيضاً أن دورة رفع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة بلغت ذروتها. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت إلى 80,14 دولار للبرميل بحلول الساعة 16:09 بتوقيت غرينتش بعدما وصلت إلى 80,50 دولار للبرميل في

التوريد للأسعار التي تدفعها شركات الخدمات مقابل المدخلات في يونيو إلى أدنى مستوى منذ مارس 2020. وينظر الاقتصاديون إلى مقياس أسعار خدمات ISM المدفوعة باعتباره مؤشراً جيداً لتضخم نفقات المستهلك الشخصي. وهم يرون ارتباطاً بين مقياس السعر هذا، وخدمات نفقات الاستهلاك الشخصي الأساسية باستثناء الإسكان. وتتم مراقبة ما يسمى بالنواة الفائقة من كذب من قبل مسؤولي الاحتياطي الفيدرالي لقياس التقدم في مكافحة التضخم.

وعقب نشر البيانات، فتحت المؤشرات الرئيسية في بورصة «وول ستريت» على ارتفاع يوم الأربعاء، بعدما رفعت البيانات أمال المستثمرين في أن يقرب «مجلس الاحتياطي الفيدرالي» (البنك المركزي الأميركي) من نهاية دورة التشديد النقدي. وارتفع مؤشر «داو جونز الصناعي» 133,86 نقطة، أو 0,39 في المائة، إلى 34395,28 نقطة عند الفتح. كما صعد مؤشر «ستاندرد أند بورز» 28,43 نقطة، أو 0,64 في المائة، إلى 4467,69 نقطة عند الفتح. وزاد مؤشر «ناسداك المجمع» 154,94 نقطة، أو 1,13 في المائة، إلى 13915,64 نقطة عند الفتح.

التباطؤ قد لا يكفي لوقف التشديد الشهر الحالي التضخم الأميركي لأقل زيادة في أكثر من عامين

واشنطن: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أسعار المستهلكين الأميركيين بشكل متواضع في يونيو (حزيران) الماضي، وسجلت أقل زيادة سنوية لها منذ أكثر من عامين مع استمرار التضخم في الانخفاض، ولكن ربما لا يكون ذلك بالسرعة الكافية لإنهاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) عن استئناف رفع أسعار الفائدة في وقت لاحق من هذا الشهر. وقالت وزارة العمل الأميركية يوم الأربعاء إن مؤشر أسعار المستهلكين ارتفع بنسبة 0,2 في المائة الشهر الماضي، بعد أن ارتفع بنسبة 0,1 في المائة في مايو (أيار). وزاد المؤشر بدافع رئيسي من ارتفاع أسعار البنزين والإيجارات، التي عادلته انخفاض أسعار السيارات المستعملة. وعلى أساس سنوي، ارتفع المؤشر بنسبة 3,0 في المائة في يونيو، وهي أقل زيادة على أساس سنوي منذ مارس (آذار) عام 2021، مقارنة بارتفاع يبلغ 4,0 في المائة في مايو.

وكان اقتصاديون استطلعت «رويترز» آراءهم توقعوا ارتفاع المؤشر بنسبة 0,3 في المائة الشهر الماضي، و3,1 في المائة على أساس سنوي. وتراجعت أسعار المستهلكين السنوية بشكل حاد

هدف القضاء على الجوع في 2030 يصبح بعيد المنال

122 مليون جائع «جديد» في العالم

روما: «الشرق الأوسط»

دفعت الأزمات المتعددة التي عاصرها العالم خلال السنوات القليلة الماضية، 122 مليون شخص إضافي إلى هوة الجوع منذ عام 2019، وفق ما جاء في تقرير أعدته الأمم المتحدة. ويبلغ عدد الأشخاص الذين يواجهون الجوع حالياً، نحو 735 مليون شخص، مقابل 613 مليوناً في 2019، وذلك بسبب جائحة كورونا والصدمات المناخية المتكررة والصراعات، بما في ذلك الحرب في أوكرانيا، حسب ما ورد في آخر إصدار من تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم الذي صدر الأربعاء بصورة مشتركة بين خمس وكالات متخصصة تابعة للأمم المتحدة، هي منظمة الأغذية والزراعة

وفقاً لمقياس معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد. ومن بين هؤلاء، 900 مليون شخص واجهوا انعدام الأمن الغذائي الشديد. وفي الوقت نفسه، ضعفت قدرة الناس على اتباع أنماط غذائية صحية في جميع أنحاء العالم، إذ كان أكثر من 3,1 مليار شخص -أو نسبة 42 في المائة- عاجزين عن تحمل كلفة نمط غذائي صحي في عام 2021. ويصل ذلك زيادة عامة بمقدار 134 مليون شخص مقارنة بعام 2019.

ولا يزال ملايين الأطفال دون الخامسة يعانون سوء التغذية، حيث شهد عام 2022 إصابة 148 مليون طفل منهم (بنسبة 22,3 في المائة) بالتقزم، وتعرض 45 مليوناً (6,8 في المائة) للوزن الزائد، وكان 37 مليوناً (5,6 في المائة) يعانون الوزن الزائد.

على الجوع بحلول عام 2030 يشكل تحدياً هائلاً. وفي الواقع، من المتوقع أن يظل ما يقرب من 600 مليون شخص يواجهون الجوع في 2030. وتشكل هذه الدوافع الرئيسية لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية (الحالة الطبيعية الجديدة)، وليس أصامتاً إذ خيار سوى مضاعفة جهودنا لتحويل النظم الزراعية والغذائية والاستفادة منها من أجل بلوغ مقاصدنا».

أكثر من الجوع

ظل وضع الأمن الغذائي والتغذية قائماً في 2022، حيث يفيد التقرير بأن نسبة تقارب 29,6 في المائة من سكان العالم، أي ما يعادل 2,4 مليار شخص، لم تتمكن من الحصول على الأغذية بصورة مستمرة،

الأقاليم تسير على المسار الصحيح نحو تحقيق بعض مقاصد التغذية بحلول عام 2030... لكننا نحتاج بوجه عام لبذل جهود عالمية مكثفة وفورية بغية إنقاذ أهداف التنمية المستدامة. ويجدر بنا بناء القدرة على الصمود في وجه الأزمات والصدمات التي تسبب انعدام الأمن الغذائي، ومنها الصراعات وتغير المناخ».

وفي رسالة مشتركة لكل من شو دونيو رئيس منظمة الفاو، والفاو لاريو رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وكاترين روسيل المديرية التنفيذية لليونسيف، وسيندي ماكين المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، وتيسدروس أدهانوم غيريرو مدير منظمة الصحة العالمية، قالوا إنه «مما لا شك فيه أن تحقيق مقصد هدف التنمية المستدامة المتعلق في القضاء

شخص مقارنة بعام 2019 قبل تفشي جائحة «كوفيد - 19». ومع أن عدد الجياع في العالم بقي على حاله بين عامي 2021 و2022، فإن الكثير من الأماكن حول العالم كانت تواجه أزمات غذائية متفاقمة، وكان هناك تقدم ملحوظ في خفض عدد الجياع في آسيا وأميركا اللاتينية، إلا أن أعدادهم كانت تزايد في غرب آسيا ومنطقة البحر الكاريبي وفي جميع الأقاليم الفرعية في أفريقيا على مدار عام 2022. ولا تزال أفريقيا الإقليم الأشد تضرراً، حيث إن واحداً من بين كل 5 أشخاص يعاني الجوع في تلك القارة، أي أكثر من ضعف المتوسط العالمي. وقال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، على هامش إصدار التقرير: «هناك بوادر أمل، إذ إن بعض

الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأغذية العالمي. وحذرت الوكالات الخمس في التقرير الذي حصلت عليه «الشرق الأوسط»، من أن هدف التنمية المستدامة المتعلق في القضاء على الجوع بحلول عام 2030، لن يتحقق في حال بقيت الاتجاهات الراهنة على حالها».

دق ناقوس الخطر لمكافحة الجوع

يكشف إصدار عام 2023 من التقرير أن عدد الأشخاص الذين عانوا من الجوع في عام 2022 كان يتراوح بين 691 مليون شخص و783 مليوناً، بمتوسط 735 مليوناً. ويمثل هذا العدد زيادة بمقدار 122 مليون



وائل مهدي

أرقام «أوبك» المقلقة

هناك سؤال يصدر الإعلاميون على طرحة في كل مرة يلتقون فيها أحد وزراء النفط أو الطاقة في دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، وهو «هل أنت قلق حول مستقبل النفط؟».

وللإمانة، لم أسمع حتى اليوم وزيراً يقول إنه قلق من شيء؛ لأن القلق دليل عدم ثقة، والوزراء لا بد أن يكون لديهم ثقة في المستقبل وإلا لأصبح مركزهم ضعيفاً.

ولكن أعجبني رد وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى خلال منتدى «أوبك» الدولي الثامن الأسبوع الماضي في فيينا، عندما قال: «أنا لست قلقاً من الطلب على النفط، ولكن قلق حول الإمدادات».

الحمد لله أن أحد الوزراء أخيراً اعترف بقلقه، ولكن ماذا يقصده بقوله حول مستقبل الإمدادات؟ لنستمع إلى إجابته التي كانت متوقعة، حيث أوضح أن العالم خسر خلال الجائحة نحو 7 ملايين برميل يومياً، ولا يوجد ما يكفي من الاستثمارات النفطية لتعويضها في ظل نمو الطلب على النفط سنة وراء سنة. والأدهى والأمر من هذا، أن العالم يحتاج سنوياً إلى إضافة 7 ملايين برميل يومياً - بحسب قول المزروعى - لمواجهة الانخفاض الطبيعي الذي تواجهه حقول النفط التي تتقدم وتتفقد كميات كبيرة من النفط سنوياً ولا يستطيع أحد تعويضها من خلال اكتشافات جديدة أو حفر آبار كافية جديدة. وهذا الأمر ينسحب على آبار وحقول النفط الصخري التي تهبط بسرعة شديدة تبلغ أكثر من 40 في المائة، بحسب قول الوزير.

كلام الوزير جاء قبل أسبوع من صدور تقرير «أوبك» الإحصائي السنوي والذي صدر يوم الثلاثاء، وأوضحت الأرقام فيه أن احتياطات النفط العالمية نمت بصورة طفيفة العام الماضي، أما إنتاج النفط الخام فلم يعد إلى مستوياته قبل الجائحة. أما على جانب التكرير، فإن قدرة العالم التكريرية منذ عام 2019 وحتى 2022 لم تتجاوز 101 مليون برميل بشكل كبير.

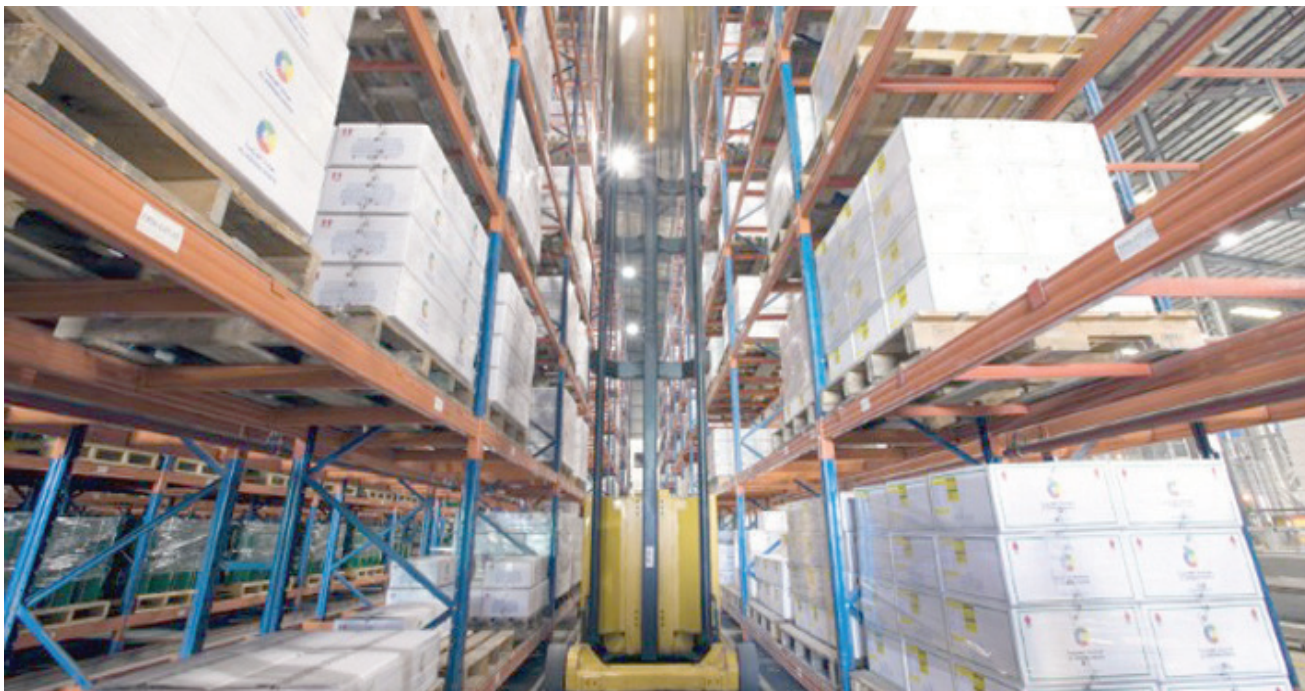
هل يجب أن نقلق مع المزروعى ومع هذه الأرقام المقلقة من «أوبك»؟ لا، ليس نحن في الدول المنتجة للنفط، بل المستهلكون هم من يجب أن يقلقوا حول مستقبل النفط.

لكن الدول المستهلكة لديها تصور أفضل للمستقبل، وهو البحث عن سيارات كهربائية ومصادر طاقة متجددة... جميل؛ ولكن العالم ينمو بسرعة هائلة تجعل التفكير في الاستغناء عن النفط أمراً صعباً.

هذه الحقيقة يدركها الجميع، بما فيهم الشركات النفطية العالمية والأميركية، والتي تواجه بعضها في فيينا الأسبوع الماضي. وهذا التراجع في الإنتاج من كل الحقول يجعلني أقلق حول أمور أخرى، مثل طريقة تسعير النفط ونشوء أزمة طاقة مستقبلية يحفر لها العالم اليوم بيده بسبب السياسات العدائية للنفط.

وكذلك أنا قلق من كيفية استعادة دول «أوبك» من أسعار النفط العالية الآن ومستقبلاً مع شح الإمدادات المتوقع. ببقاء أسعار النفط عالية للبلاد أمر غير حتمي، وهذه الدول أمامها تحد كبير للتحول بعيداً عن النفط.

عموماً، النفط مجرد سلعة تدر دخلاً على دول «أوبك»، وحتى الآن يبدو أن السماء راضية عن «أوبك»، وفي السماء رزقهم وما توعدون.

ارتفاع رؤوس الأموال الأجنبية في المنظومة
استثمارات مصانع السعودية تتخطى 382 مليار دولار

إحدى منشآت المدينة الصناعية في عسير جنوب السعودية (الشرق الأوسط)

مصانع الشريعة الثانية من المرحلة

الثانية لبرنامج «مصانع المستقبل»، التي تستهدف تقييم «سييري» المدقق الأول لمصانع الشريعة الثانية البالغ عددها 260 مصنعاً، التي يتجاوز رأس المال المرخص لكل مصنع منها 200 مليون ريال (53,3 مليون دولار).

وقالت الوزارة إن هذه المرحلة تركز على التحقق من نتائج التقييم الذاتي للمصانع التي حققت معدل 2,14 في تقييم «سييري» الذاتي. ممارسات التصنيع الحديثة.

كما يسهم في تحديد أولويات التحول للمصنع ووضع خطة تحقق مستوى «سييري» الثاني أو أكثر ما يضمن تحقيق زيادة العوائد والأرباح وتقليل التكاليف على المصانع.

مصانع الصغيرة

ويستند النشرة أن المنشآت الصغيرة تمثل النسبة الكبرى من إجمالي المصانع حتى نهاية الفترة، حيث بلغت 5,6 ألف مصنع، تليها المصانع المتوسطة بواقع 4,3 ألف، ثم الكبيرة التي سجلت 824 من إجمالي المصانع. وحسب النشرة فإن الاستثمار الأجنبي في مصانع الملكة يمثل ما نسبته 8,5 في المائة من إجمالي المصانع القائمة.

ويبلغ عدد المصانع الأجنبية في السوق المحلية 920 مصنعاً، بحجم استثمارات يبلغ 71,2 مليار ريال (19 مليار دولار).

وأعلنت وزارة الصناعة والثروة المعدنية، أخيراً، البدء في تقييم

زيادة استثمارات المصانع

في السعودية 6,5%

وبالنسبة لعدد المصانع القائمة حسب المناطق الإدارية، تصدرت الرياض بما يفوق 4,1 ألف مصنع، تليها المنطقة الشرقية 2,4 ألف، ثم مكة المكرمة بعدد مصانع تحظى بالأفني.

وطبقاً للنشرة، تصدرت المصانع الوطنية حسب نوع الاستثمار بأكثر من 83,5 في المائة لتليها الأجنبية بنسبة 8,5 في المائة، ثم المصانع ذات الاستثمار المشترك 8 في المائة.

الليرة تهوي لأعمق قاع تاريخي مع ترقب توجهات «الفيدرالي» الأمريكي

برلمان تركيا يناقش «موازنة تكميلية»... وخبراء لا يرون للاقتراض بديلاً

الانتخابات، والنتيجة أننا نواجه عجزاً خطيراً جداً في الموازنة في إطار الاقتصاد الانتخابي».

في غضون ذلك، سجلت الليرة لسدولار و28,83 ليرة للبيورو في تعاملات الأربعاء، ترقياً للإعلان عن أرقام التضخم في الولايات المتحدة التي ستوجه سياسة بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بشأن سعر الفائدة. وبلغت خسائر الليرة أمام الدولار، الأربعة، ما نسبته 0,1 في المائة مواصلة تزيدها في الأيام الخمسة الأخيرة.

وإجمالاً، فقدت الليرة التركية منذ بداية العام الحالي 31 في المائة من قيمتها أمام الدولار ونحو 39 في المائة أمام اليورو.

الاستخدام أعلى بمقدار 8,5 في المائة، وقال إنه من ناحية أخرى، ارتفعت إيرادات ضرائب الموازنة العامة بنسبة محدودة بلغت 55,6 في المائة نتيجة تدني أداء الضرائب المباشرة، وتراجعت حصتها في إجمالي تحصيل الضرائب إلى مستوى منخفض نسبياً بلغ 37,4 في المائة، بسبب الآثار الموسمية.

وانتقدت المعارضة التركية مشروع القانون الخاص بالموازنة التكميلية، وقال النائب أوزتلي رئيس لجنة سياسات التنمية في البرلمان ونفقات الانتخابات سيقرب من 50 مليار دولار.

وأضاف أنه «لا يمكن تفسير ذلك إلا من خلال التأثير المدمر للزلازل، والإنفاق الوحشي للغاية في فترة

العجز في الحساب الجاري وعجز التجارة الخارجية لما فوق المستوى المبرمج إلى زيادة الحاجة إلى الموارد الخارجية في الاقتصاد بسبب كل من رصيد الحساب الجاري وصافي تدفق الموارد الخارجية.

وأوضح أنه بالنظر إلى الإيرادات والمصرفيات حتى نهاية شهر مايو ينضج أن إجمالي المصرفيات ارتفع بنسبة 95,4 في المائة على أساس سنوي، بسبب العجز في الحساب الجاري ونفقات الموظفين وأعباء الديون.

وأشار إلى أن الزيادة في عجز الموازنة تجاوزت معدل التضخم السنوي والنمو الحقيقي، وتم استخدام 42 في المائة من إجمالي اعتماداتها حتى نهاية العام، ومقارنة بالسنوات السابقة، فإن معدل

الاقتراض لتوفير الخدمات العامة الأساسية، موضحاً أنه بحسب بيانات تمويل الموازنة، بلغت نسبة تجديد الديون (الاقتراض الجديد وخدمة الدين) 127 في المائة في نهاية مايو بسبب العجز الأولي.

وأشار إلى أنه أثناء إعداد موازنة العام الحالي تم تحديد معدل نمو الاقتصاد بنسبة 5 في المائة، بالقيمة الحقيقية، والتضخم في نهاية العام بنسبة 24,6 في المائة، ومتوسط سعر صرف الدولار 21,5 ليرة تركية.

وبحسب بيانات معهد الإحصاء التركي، بلغ التضخم في مايو (أيار) 38,6 في المائة على أساس سنوي.

وراجعت المؤسسات الدولية توقعاتها لمعدل النمو إلى ما بين 3 في المائة و4 في المائة بنهاية العام. وأشار الخبير التركي إلى أن زيادة

الظهور في نهاية شهر مايو، وبلغ عجز الموازنة 311 في المائة، وتحول الرصيد الأولي والرصيد المحدد للبرنامج الاقتصادي إلى عجز وتدهور بنسبة 110,4 في المائة و174 في المائة على التوالي.

وأضاف أنه في هذا الإطار، بلغ إجمالي عجز الموازنة 263,6 مليار ليرة تركية في نهاية مايو، وكان العجز الأولي المتوقع هو 25,7 مليار ليرة تركية.

وأشار إلى أن رصيد الموازنة الحالية تراجع من فائض قدره 293,3 مليار ليرة تركية في العام الماضي، إلى عجز قدره 116,4 مليار ليرة تركية هذا العام، ويرجع ذلك أساساً لعدم القدرة على تحقيق التوازن بين المصروفات والإيرادات.

وأكد يلماظ أنه لا بديل عن

محمد شيمشك، عبر «تويتر» الأحد، إن الحكومة تتخذ إجراءات لمعاودة إرساء الانضباط المالي والسيطرة على عجز الموازنة، ولن نسبح بانتهيار دائم لمؤشرات المالية العامة.

وزادت الحكومة التركية، الأسبوع الماضي، الضريبة المفروضة على القروض على السلع والخدمات من 18 إلى 20 في المائة، والضريبة على سلع أساسية، مثل المشايخ الورقية والمنظفات وحفاضات الأطفال من 8 إلى 10 في المائة.

ويناقش البرلمان مشروع قانون يتضمن زيادة ضرائب الشركات لتحويل جهود إعادة الإعمار بعد زلزالَي فبراير.

وقال الخبير الاقتصادي التركي الدكتور، هاكان يلماظ، إن المشاكل الهيكلية في المالية العامة بدأت

أقرة: سعيد عبد الرازق

بينما بدأ البرلمان التركي الأربعاء مناقشة مشروع الموازنة التكميلية المقدم من حكومة الرئيس رجب طيب إردوغان بمبلغ يقرب من 43 مليار دولار بعد موافقة لجنة التخطيط والموازنة عليها، حذر خبراء من اتساع عجز الموازنة العامة إلى 50 مليار دولار مع نهاية العام.

ويبلغ عجز الموازنة في الأشهر الخمسة الأولى من العام 263,6 مليار ليرة (10,12 مليارات دولار) على أساس سنوي ارتفاعاً من 124,6 مليار ليرة العام الماضي؛ بسبب زيادة الإنفاق قبل الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في مايو (أيار) الماضي، وتأثير زلزالَي 6 فبراير (شباط).

وقال وزير الخزانة والمالية التركي

مساعٍ لإعادة الثقة للاستثمار الأجنبي

بكين تحاصر أنشطة التعدين غير المشروعة تزامناً مع دعوة الانفتاح

التي كانت تتضمن فرض قيود صارمة على الأنشطة الاقتصادية.

وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، اتخذت السلطات الصينية خطوة نحو دعم السوق العقارية المتعثرة من خلال تمديد فترة سداد القروض المستحقة على شركات القطاع. في الوقت نفسه ما زالت المكونات الرئيسية الأخرى للاقتصاد الصيني تعاني، مع ضعف الإنفاق الاستهلاكي والصادرات.

وأظهرت بيانات اقتصادية رسمية نشرت الإثنين استقرار مؤشر أسعار المستهلك في الصين خلال يونيو (حزيران) الماضي، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في حين واصلت أسعار المنتجين (الجملة) تراجعها في الصين، مما يُوّجج المخاوف من مخاطر الكساد ويزيد التكهات بشأن إطلاق حزمة تحفيز اقتصادي جديدة في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

وذكر مكتب الإحصاء المركزي الصيني أن مؤشر أسعار المستهلكين في الصين، وهو مقياس رئيسي للتضخم في الصين سجل تغيراً بنسبة صفر في المائة سنوياً، وهو أقل مستوى للتضخم الأجانب تزايدت خلال الأسابيع الأخيرة، بعد أن اتضح ضعف تعافي الاقتصاد الصيني بعد إلغاء استراتيجية صفر إصابات بفيروس كورونا المستجد،



عمال يبنون قنوات التهوية في منجم للرصاص والزنك في ييجي بمقاطعة فو ييتشو بجنوب غربي الصين (أ. ف. ب)

محاولات الصين لتشجيع المستثمرين الأجانب مثل الاستثمار والتجارة والابتكار المالي عند بناء نموذج تنموي جديد وتشجيع الانفتاح الهيكلي».

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن المرحلة بها تحتاج الحصول على تصريح مسبق من الحكومة.

وقال شي في اجتماع يستهدف تعميم الإصلاح الاقتصادي في الصين يوم الثلاثاء إنه «ينبغي التركيز على

الإلكترونية اعتباراً من أول أغسطس (أب) المقبل بدعوى حماية الأمن القومي والمصالح القومية للصين.

وقال بيان الوزارة إن الشركات الراغبة في تصدير هذه المعادن والمواد

بكين: الشرق الأوسط

تزامناً مع دعوة رئاسية للزعيم الصيني شي جينبينغ بمزيد من الانفتاح الاقتصادي، كان من اللافت أن قررت السلطات الصينية تقديم مكافآت مالية لمن يبلغ عن أنشطة التعدين غير المشروعة لاستخراج معادن الأرض النادرة، وهو ما يأتي عقب تحرك مثير للسلطات الصينية التي قيدت تصدير عدد من المعادن النجمية الهامة في صناعة الرقائق.

وبحسب بيان تم نشره على موقع التواصل الاجتماعي الصيني (وي شات)، يتعاون اتحاد صناعة معادن الأرض النادرة الصيني مع السلطات الحكومية لإطلاق حملة ضد الأنشطة غير المرخصة لتعدين معادن الأرض غير النادرة في الصين.

وتتضمن الحملة تقديم مكافآت مالية للمواطنين الذين يقدمون معلومات دقيقة عن عمليات التنقيب والإنتاج والمعالجة والتصدير غير القانونية للمعادن الأساسية.

وأشارت «بلومبرغ» إلى أن الصين نجحت خلال السنوات الثلاثين الماضية في أن تصبح لاعباً في سوق المعادن النادرة على مستوى العالم، حيث تستحوذ على إنتاج 17 معدناً رئيسياً تستخدم في كل الصناعات تقريباً؛ بدءاً

منشآت نموذجية وبنية تحتية واستراتيجيات مثالية تتحين الفرصة لمعاينة المشروع العملاق

أندية الظل السعودية تتطلع للحاق بركب «التخصيص والاستثمار»

وتأثير مجتمعي يتواكب مع الرؤية السعودية «2030».

الجيل ينادي من مهد الصناعة

من جانبه، قال خالد الخاطري، رئيس نادي الجيل، الذي سعد فرقة الكروي من دوري الثالثة إلى الثانية، إن النادي به أرضية صلبة ليكون ضمن الأندية الجاهزة للتخصيص في الفترة القريبة المقبلة، خصوصاً أنه يملك منشأة وملاعب فريدة من نوعها إلى درجة أن المنتخب السعودي الأول أقام معسكراً في نادي الجيل قبل خوض نهائيات كأس آسيا «1984»، حينما كان خليل الزياتي مدرباً للمنتخب، حيث كان سبب إقامة المعسكر في الجيل هو وجود أرضية من العشب الطبيعي، ضمن 3 أندية فقط في المملكة في تلك الفترة.

وأضاف: «نادي الجيل يمثل المدينة المصنفة بأنها المدينة الصناعية الأكبر في العالم، وتضم الجيل كبرى الشركات الصناعية ولها قيمة اقتصادية عالية، ولذا اعتقد أنه يمكن لإحدى الشركات أو مجموعة منها الاستثمار في النادي ضمن خطط التخصيص وهذا سيكون له مردود إيجابي بكل تأكيد على مستقبل النادي، حيث سترتفع الموارد ويكبر الطموح ويتم تطوير حتى المنشأة الحالية ليكون لها دور أوسع».

وأشار إلى أن فريق الجيل الكروي يلعب في دوري الدرجة الثانية، وهذا يعني أنه متقدم نسبياً عن بعض الأندية التي دخلت دائرة الاستثمار أو أن الحديث كثير عن دخولها قريباً، موضحاً أن مدينة الجيل تملك كل المقومات التي تجعلها قادرة على التطور في المجال الرياضي والاستثماري، كونها من المدن التي تملك قيمة عالية واسماً كبيراً في عالم الصناعة والاستثمار فيها.

رأس تنورة... إمكانات جبارة وأحلام مؤجلة

من جانبه، قال علي بالحارث، رئيس نادي رأس تنورة، إن ناديه الذي يقع في المدينة التي يوجد بها أول مصفاة نفط إندية تعد جماهيرية على مستوى المملكة والخليج العربي، وهذا يؤكد أن أبناء الحليبة بشكل خاص وأبناء الأحساء بشكل عام لديهم ارتباط وثيق بنادي العدالة، وهذا مؤشر إيجابي بكل تأكيد.

ورأى أن الوضع الإداري والمالي والحوكمة وغيرها منتظمة في نادي العدالة، حيث إن النادي يحصل بشكل منتظم على شهادة الكفاءة المالية، وكذلك في مقدمة الأندية التي تحقق الحكمة والدعم الخاص بها، وكل هذا التنظيم يعني أن الأرضية صلبة من أجل دخول النادي للاستثمار الذي سيكون له بكل تأكيد أثر إيجابي من حيث تعزيز الموارد المالية والمنافسة في كل الألعاب وتقديم خدمات أكبر



إطلاق المشروع الكبير شمل الأربعة الكبار في مرحلته الأولى (الشرق الأوسط)

الدمام: علي القحطان

بعد إطلاق الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي ورئيس مجلس الوزراء، «مشروع تخصيص الأندية الرياضية واستثمارها» في يونيو (حزيران) الماضي، وما تلاه من الإعلان عن انضواء أندية كبرى تحت مظلة الشركات المحلية ومنها صندوق الاستثمارات العامة، تتطلع الكثير من الأندية في دوريات الدرجات الأولى والثانية والثالثة والرابعة إلى اللحاق بالركب مع اقتراب الربع الثالث والأخير من العام الحالي 2023، الذي ستبدأ معه مرحلة المسار الثاني والمتأمل بطرح عدد من الأندية الرياضية للتخصيص.

بداية تاريخية وخطوة نحو العالمية

كانت نواة المشروع العملاق والتاريخي، هي الموافقة على استثمار شركات كبرى وجهات تطوير نمووية في أندية رياضية مقابل نقل ملكية الأندية إليها. وشملت هذه الخطوة الرياضية التطويرية بوصفها مرحلة أولى، نقل ملكية 4 أندية: هي الاتحاد والأهلي والنصر والهلال إلى صندوق الاستثمارات العامة السعودي بنسبة 75 في المائة، كما أعلن الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل، وزير الرياضة، في المؤتمر الصحافي حينها.

وذلك كله بالإضافة لنقل ملكية نادي القادسية إلى شركة أرامكو السعودية، ونقل ملكية نادي الدرعية إلى هيئة تطوير بوابة الدرعية، ونادي العلا إلى الهيئة الملكية للعلا، ونادي الصقور في تبوك إلى شركة نيوم السعودية.

ويقوم المشروع على 3 أهداف استراتيجية: تتمثل في إيجاد فرص نوعية وبيئة جاذبة للاستثمار في القطاع الرياضي لتحقيق اقتصاد رياضي مستدام، ورفع مستوى الاحترافية والحوكمة الإدارية والمالية في الأندية الرياضية، إضافة إلى رفع مستوى الأندية وتطوير بنيتها التحتية لتقديم أفضل الخدمات للجماهير الرياضية، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين تجربة الجمهور.

صناعة النجوم وزيادة الإيرادات

يهدف نقل الأندية وتخصيصها بشكل عام إلى تحقيق قفزات نوعية بمختلف الرياضات في المملكة بحلول عام 2030، لصناعة جيل متميز رياضياً على الصعيدين الإقليمي والعالمي، إضافة إلى تطوير لعبة كرة القدم ومنتجاتها بصورة خاصة، للوصول بال دوري السعودي إلى قائمة أفضل (10) دوريات في العالم، وزيادة إيرادات رابطة دوري السعودي للمحترفين من 450 مليون ريال إلى أكثر من 1,8 مليار ريال سنوياً، إلى جانب رفع القيمة السوقية للدوري السعودي للمحترفين من 3 مليارات إلى أكثر من 8 مليارات ريال.

وتتاهب الكثير من الأندية السعودية في مختلف الدرجات لمشروع المسار الثاني والمتمثل في طرح عدد من الأندية للاستثمار في الربع الأخير من العام الحالي، إذ أكد عدد من مسؤولي الأندية لـ«الشرق الأوسط»، جاهزية أنديةهم لهذا المشروع الرياضي والوطني الكبير من خلال امتلاك منشآت مثالية وتوفر أدوات الحوكمة في منظومة العمل الإداري التي كانت خطواتها الأولى عبر مشروع استراتيجية دعم الأندية.

الخليج... «النادي الشامل» يعلن الجاهزية

كشف علي آل محسن، نائب رئيس نادي الخليج وشرفاً الألعاب المختلفة، عن أن ناديه في مرحلة متقدمة من الجاهزية للاستثمار والتخصيص

تتاهب الكثير من الأندية السعودية في مختلف الدرجات لمشروع المسار الثاني والمتمثل في طرح عدد من الأندية للاستثمار في الربع الأخير من العام الحالي

تملك إمكانات أكبر، من بينها منشأة رياضية متكاملة.

كما أن جمهور فريق القدم نال الثالث في عدد الحضور في دوري المحترفين في الموسم المنصرم من بين أندية تعد جماهيرية على مستوى المملكة والخليج العربي، وهذا يؤكد أن أبناء الحليبة بشكل خاص وأبناء الأحساء بشكل عام لديهم ارتباط وثيق بنادي العدالة، وهذا مؤشر إيجابي بكل تأكيد.

ورأى أن الوضع الإداري والمالي والحوكمة وغيرها منتظمة في نادي العدالة، حيث إن النادي يحصل بشكل منتظم على شهادة الكفاءة المالية، وكذلك في مقدمة الأندية التي تحقق الحكمة والدعم الخاص بها، وكل هذا التنظيم يعني أن الأرضية صلبة من أجل دخول النادي للاستثمار الذي سيكون له بكل تأكيد أثر إيجابي من حيث تعزيز الموارد المالية والمنافسة في كل الألعاب وتقديم خدمات أكبر

لدخول عالم التخصيص والاستثمار، رغم أنه لا يملك منشأة رياضية نموذجية كحال العديد من الأندية، إلا أن ذلك لا يمكن أن يكون عائقاً لأي شركة أو قطاع يود الاستثمار فيه.

وقال إن نادي العدالة لديه عدد كبير من الألعاب المتفوقة، ومن المهم أن يتم احتواؤها جميعاً في مقر واحد، وهذا لن يكون صعباً في ظل الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الرياضة من أجل تحقيق ذلك «الحلم» لأبناء الحليبة، حيث سيساعد ذلك بكل تأكيد في تطور الألعاب ونهضتها وتعزيز الأنشطة التي يقوم بها أبناء النادي، وهذا المشروع يسري النور بكل تأكيد، ويجب ألا يكون عدم وجوده حتى الآن له أثر سلبي على وضع النادي من حيث الدخول في مجال التخصصية والاستثمار.

وأشار إلى أن فريق كرة القدم صعد مرتين لدوري المحترفين، وهذا منجز لم تحققه الكثير من الأندية التي

تفترات الموسم المعتادة.

وبين آل محسن أن شركة أرامكو السعودية سبق وأن رعت العديد من الأنشطة في النادي، وهناك شركات أخرى رعت الأنشطة وكان الانطباع نحو 3 أشهر، وأيضاً الألعاب الجماعية الأخرى مثل الطائرة والسلة وغيرها من الألعاب وحتى الفريدي، وهذا حاصل أيضاً في نادي الفتح مع اختلاف بسيط في الألعاب التي يتفوق فيها كل ناد، في حين يملك كل ناد أيضاً مساحات يمكن من خلالها التطوير والتوسعة حسب الحاجة والكثير من عوامل النجاح.

وأشار إلى أن النادي في فترة الانتعاش التي تنظم على أعلى مستوى، وهذا لا يوجد في الكثير من الأندية، إذ يتفوق الخليج وبعض الأندية في هذا الجانب، وهذا يعني أن النادي تتمثل فيه صفة «الحيوية» وخدمة الأهالي طوال العام وليس في

حيث إن فريق الخليج لكرة القدم في دوري المحترفين وغالبية الدرجات في الممتاز، كما أن لعبة كرة اليد متفوقة جداً في المملكة، وسيكون لها وجود جديد في كأس العالم للأندية بعد نحو 3 أشهر، وأيضاً الألعاب الجماعية الأخرى مثل الطائرة والسلة وغيرها من الألعاب وحتى الفريدي، وهذا حاصل أيضاً في نادي الفتح مع اختلاف بسيط في الألعاب التي يتفوق فيها كل ناد، في حين يملك كل ناد أيضاً مساحات يمكن من خلالها التطوير والتوسعة حسب الحاجة والكثير من عوامل النجاح.

وأشار إلى أن النادي في فترة الانتعاش التي تنظم على أعلى مستوى، وهذا لا يوجد في الكثير من الأندية، إذ يتفوق الخليج وبعض الأندية في هذا الجانب، وهذا يعني أن النادي تتمثل فيه صفة «الحيوية» وخدمة الأهالي طوال العام وليس في

في ظل امتلاكه كل المقومات لذلك حيث البنية التحتية والمنشأة والنشاط الكبير والتفوق الذي عليه الألعاب في الدرجات كافة، وهذا ما يجعل الخليج في مقدمة الأندية الجاهزة للتخصيص. وأضاف في حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «بكل تأكيد هي خطة مشروع وطني رياضي كبير، وهناك العديد من الخطوات التي تقوم بها وزارة الرياضة مع الجهات ذات العلاقة من بينها المركز الوطني للتخصيص، حيث إن كل الإمكانيات موجودة لكي يدخل الخليج مرحلة التخصصية والاستثمار كونه يحقق كل المتطلبات اللازمة لذلك وبه أرضية صلبة في هذا الجانب».

وقال إن نادي الخليج والفتح من أكثر الأندية جاهزية بالمنظور العام، كونهما يملكان منشآت نموذجية والعاباً مختلفة، حيث إن الاهتمام غير مقتصر على كرة القدم، بل في الكثير من الألعاب التي تحقق منجزات أيضاً،



أندية في دوريات الظل السعودية تتطلع للنهوض من خلال مرحلة الاستثمار (الشرق الأوسط)



جماهيرية العدالة قد تقوده للحاق بركب التخصيص في المرحلة المقبلة (تصوير: عيسى الديبسي)



الخليج يراهن على مفهوم النادي الشامل للحاق بالمشروع العملاق (تصوير: عيسى الديبسي)

ميدفيديف ينهي حلم يوبانكس مفاجأة البطولة... والأوكرانية سفيتولينا تأمل مواصلة قصتها الخيالية

«ويمبلدون»... جابر تثار من ريباكيينا وتضرب موعداً مع سابالينكا

من الحرب التي تخوضها بلادها ضد روسيا، للتتويج بلقبها الأول في إحدى المسابقات الأربع الكبرى (غرانด์ سلام)، وقالت سفيتولينا: «أعتقد أنه مزيج من كل شيء. أعتقد أن الحرب جعلتني أقوى وجعلتني أيضاً أفضل عقلياً».

وأضافت: «من الناحية الذهنية، لا اعتبر المواقف الصعبة بمثابة كارثة، كما تعلمون؟ هناك أشياء أسوأ في الحياة. أنا فقط أكثر هدوءاً. أعتقد أيضاً، لأنني عدت للتو لمرة أخرى، بالطبع أن الضغوط هذه المرة مختلفة. بالطبع أريد أن أفوز. لدي هذا الحافز، مثل الدافع الهائل للعودة إلى القمة».

واستدرت قائلة لكني أعتقد أن إنجاب طفل والحرب جعلنا مني شخصاً مختلفاً. أنا أنظر للأشياء بشكل مختلف بعض الشيء.

وترفض سفيتولينا (28 عاماً) ومواطنوها بشدة مصافحة لاعبي روسيا وبيلاروسيا، حيث أثارت الجدل خلال لقاءها مع البيلاروسية فيكتوريا أزابينكا في الدور الرابع للبطولة بعدما رفضت مصافحتها عقب انتهاء المباراة.

وفي حال اجتيازها عقبة التشيكية ماريكيتا فوندرسوف في الدور قبل النهائي، ربما تلعب سفيتولينا مع البيلاروسية سابالينكا في المباراة النهائية حال واصلت الأخيرة التقدم.

وتحدثت سفيتولينا عن ذلك قائلة: «لا يزال من السابق لأوانه الحديث عن هذا الموضوع. كما ذكرت من قبل، في كل مرة اللعب فيها ضدهم، يكون ذلك حافزاً كبيراً ومسؤولية كبيرة بالنسبة لي أيضاً. ودافع مختلفة كذلك لبلدي».

وخلال مبارياتها مع سفيتولينا، تمكنت اللاعببة البولندية من قلب تأخرها في المجموعة الأولى إلى انتصار في المجموعتين الثانية والثالثة، وعلقت الأوكرانية قائلة: «لقد كانت مواجهة صعبة للغاية لأنها شخصية رائعة. إنها بطلة كبيرة. لقد فعلت الكثير، وما زالت تفعل الكثير لأوكرانيا. نحن معجبون بها حقاً في بلدنا».

وأشارت سفيتولينا: «بطريقة ما عندما تلعب ضد رفيقك الجيد، يكون الأمر صعباً، لأنه لا تريد رؤيته يخسر. عندما كنت بعيدة عن التنس، كنت أشجعها حقاً، وكنت سعيدة للغاية بنتائجها».

وأيضا سفيتولينا، التي شاركت في البطولة المقامة على الملاعب العشبية ببطاقة دعوة «أوليد كار»، الجميع بعدما اطاحت بالنجمة البولندية إنغا سفيتونيك، المصنفة الأولى عالمياً، وذلك عقب عودتها للعبة، بعد ولادة ابنتها سكاكي قبل 3 أشهر فقط. وتامل الأوكرانية، التي تستمد دوافعها للمضي قدماً في البطولة



أس جابر تصرخ فرحاً بانتصارها المستحق على ريباكيينا حاملة اللقب (رويترز)

جابر تأمل أن يتسم الحظ لها هذا العام وتصبح أول عربية وأفريقية تتوج ببطولة «ويمبلدون»

نهاي «ويمبلدون»

وفاجت سفيتولينا، التي شاركت في البطولة المقامة على الملاعب العشبية ببطاقة دعوة «أوليد كار»، الجميع بعدما اطاحت بالنجمة البولندية إنغا سفيتونيك، المصنفة الأولى عالمياً، وذلك عقب عودتها للعبة، بعد ولادة ابنتها سكاكي قبل 3 أشهر فقط. وتامل الأوكرانية، التي تستمد دوافعها للمضي قدماً في البطولة

دون أي مقاومة تذكر 1 - 6 ثم الثالثة 4 - 6، قبل أن تلعب خبرته دوراً في جسم الرابعة بشوط فاصل، واحتكم اللاعبين إلى مجموعة خامسة حاسمة تسديدها ميدفيديف تماماً منذ البداية بتقدمه 4 - 0 ثم 5 - 1 قبل حسمها 6 - 1 على إرسال منافسه، منهي اللقاء في ساعتين و57 دقيقة.

وسيجوز الروسي بالتالي غمار نصف النهائي للمرة السادسة في البطولات الكبرى التي أحرز أحد ألقابها مرة واحدة عام 2021 في «فلاشينغ ميدوز» الأمريكية حيث وصل إلى النهائي أيضاً عام 2019 على جانب آخر ورغم الأولويات العديدة لدى النجمة الأوكرانية يلينا سفيتولينا، خارج نطاق الرياضة، فإن ذلك لم يمنعه من تقديم قصة خيالية جديدة في مسيرتها بتأهلها لقب

وأنقذت بعدها نفسها من خسارة إرسالها في الشوط الخامس وتقدمت 4 - 1 ثم 5 - 1 قبل أن تحسم المجموعة والمباراة على إرسالها. وبيدورها، بلغت سابالينكا، بطلة أستراليا المفتوحة، نصف النهائي للمرة الثانية في مسيرتها بفوزها على كيز 2 - 6 و 4 - 0.

وبعد أن غابت عن نسخة العام الماضي بسبب حظر اللاعبين الروس والبيلاروس إثر الحرب على أوكرانيا، عادلته المصنفة الثانية عالمياً أفضل نتيجة لها على العشب اللندني التي حققها العام قبل الماضي بوصولها إلى «المربع الذهبي».

وقالت بعد الفوز: «من الرائع العودة إلى نصف النهائي هنا، وأمل أن أتمكن من تحقيق نتيجة أفضل من المرة الماضية. المباراة كانت صعبة. إنها لعبة قوية». وتابعت مازحة متوجهة إلى الجمهور: «شكراً على الأجواء. رغم أنكم شجعتهموا أكثر، استمتعت باللعب أمامكم».

وأنقذت بعدها نفسها من خسارة إرسالها في الشوط الخامس وتقدمت 4 - 1 ثم 5 - 1 قبل أن تحسم المجموعة والمباراة على إرسالها. وبيدورها، بلغت سابالينكا، بطلة أستراليا المفتوحة، نصف النهائي للمرة الثانية في مسيرتها بفوزها على كيز 2 - 6 و 4 - 0.

وبعد أن غابت عن نسخة العام الماضي بسبب حظر اللاعبين الروس والبيلاروس إثر الحرب على أوكرانيا، عادلته المصنفة الثانية عالمياً أفضل نتيجة لها على العشب اللندني التي حققها العام قبل الماضي بوصولها إلى «المربع الذهبي».

وقالت بعد الفوز: «من الرائع العودة إلى نصف النهائي هنا، وأمل أن أتمكن من تحقيق نتيجة أفضل من المرة الماضية. المباراة كانت صعبة. إنها لعبة قوية». وتابعت مازحة متوجهة إلى الجمهور: «شكراً على الأجواء. رغم أنكم شجعتهموا أكثر، استمتعت باللعب أمامكم».

ردت سريعاً بالطريقة ذاتها حارمة منافستها من كسب أي نقطة على شوط أن تعادل 3 - 3، وتواصل بعدها فوز كل لاعبة بإرسالها قبل أن تكسر التونسية في الحادي عشر وتقدم 6 - 5 وتكون الفرصة سانحة لحسم المجموعة على إرسالها. لكن جابر لم تفلح في ذلك، وأخفقت في فرصة أتاحت لها لكسب المجموعة ومنحت الكازاخستانية الفرصة للتعادل ثم اللجوء إلى شوط فاصل لكسر التعادل حسمته الأخيرة لصالحها 7 - 5.

وبدأت جابر بالمجموعة الثانية بقوة وتقدمت 1 - 0 سريعاً قبل أن تعادل الكازاخستانية بفضل إرسالها القوي. وحافظت كل لاعبة على شوط إرسالها، وأنقذت جابر 3 كرات حاسمة في الخامس، قبل أن تتمكن من كسر منافستها في الشوط العاشر والأخير، وتخطف المجموعة الثانية التي ارتكبت فيها 3 أخطاء فقط.

وبدأت التونسية المجموعة الثالثة الخامسة من حيث أنهت الثانية، إذ كسرت إرسال منافستها وتقدمت 0 - 2 ثم 3 - 0.

وبعد أن تمكن من التحكم بمشاعري بهذه الطريقة في المبارتين المقلبتين (نصف النهائي وبعدها النهائي في حال وصلت إليه)...

وجاءت مواجهة الأمس معاكسة لتلك التي جمعت اللاعبتين في العام الماضي، إذ حينها كانت المجموعة الأولى من نصيب جابر قبل أن تخسر الثانية والثالثة.

وبهذا الانتصار الذي تحقق في ساعة و53 دقيقة، كسرت التونسية البالغة 28 عاماً التعادل بين اللاعبتين من حيث المواجهات المباشرة وحققت انتصارها الثالث على ابنة الـ24 عاماً في 5 مواجهات.

وستكون بعدها أمام مواجهة أخرى ضد سابالينكا التي تتفوق على التونسية من حيث المواجهات المباشرة بثلاثة انتصارات مقابل هزيمة واحدة كانت في أول لقاء بينهما عام 2020 في الدور الثالث لبطولة «رولان غاروس».

بدأت ريباكيينا اللقاء بقوة، فخسرت جابر إرسالها في الشوط الرابع من دون أن تكسب أي نقطة لتتأخر 1 - 3، لكنها

لندن: «الشرق الأوسط»

شارت التونسية أنس جابر المصنفة سادسة من الكازاخستانية إيلينا ريباكيينا الثالثة وجردها من لقب بطولة «ويمبلدون» الإنجليزية، ثالثة البطولات الأربع الكبرى للتنس، بالفوز عليها 6 - 7 و 4 - 6 و 1 - 6 لتضرب موعداً مع البيلاروسية أرينا سابالينكا في نصف النهائي، فيما توقفت رحلة الأميركي كريس يوبانكس الذي لفت الأنظار في أول مشاركة له في بطولة كبرى، عند حاجز ربع النهائي أمام

الخبير الروسي دانييل ميدفيديف المصنف الثالث بخسارته في مباراة ماراثونية امتدت 5 مجموعات.

وتواجهت اللاعبتان العام الماضي في المباراة النهائية، وخرجت حينها ريباكيينا منتصرة بثلاث مجموعات لتحرز لقبها الكبير الأول والوحيد، لكن جابر ردت اعتبارها هذه المرة، وبلغت نصف النهائي الكبير الثالث لها حيث استواجه البيلاروسية أرينا سابالينكا المصنفة ثانية والفايزة على الأميركية ماديسون كيز 2 - 6 و 4 - 0.

وقالت جابر عقب اللقاء: «سعيدة جداً بالأداء الذي قدمته. كان هناك كثير من المشاعر، لا سيما في مواجهة لاعبة ترسب بشكل جيد جداً... أنا سعيدة لأنني قمت بكل شيء، صرخت، غصت ثم تحليت بالهدوء وركزت.

أمل أن أتمكن من التحكم بمشاعري بهذه الطريقة في المبارتين المقلبتين (نصف النهائي وبعدها النهائي في حال وصلت إليه)...

وجاءت مواجهة الأمس معاكسة لتلك التي جمعت اللاعبتين في العام الماضي، إذ حينها كانت المجموعة الأولى من نصيب جابر قبل أن تخسر الثانية والثالثة.

وبهذا الانتصار الذي تحقق في ساعة و53 دقيقة، كسرت التونسية البالغة 28 عاماً التعادل بين اللاعبتين من حيث المواجهات المباشرة وحققت انتصارها الثالث على ابنة الـ24 عاماً في 5 مواجهات.

وستكون بعدها أمام مواجهة أخرى ضد سابالينكا التي تتفوق على التونسية من حيث المواجهات المباشرة بثلاثة انتصارات مقابل هزيمة واحدة كانت في أول لقاء بينهما عام 2020 في الدور الثالث لبطولة «رولان غاروس».

بدأت ريباكيينا اللقاء بقوة، فخسرت جابر إرسالها في الشوط الرابع من دون أن تكسب أي نقطة لتتأخر 1 - 3، لكنها

القارة السمراء تنتظر أكبر تمثيل لها في كأس العالم الموسعة بالولايات المتحدة والمكسيك

10 منتخبات عربية تنتظر مشاورها في قرعة تصفيات مونديال 2026

تاريخية لـ«أسود الأطلس»، الذي أصبح أول منتخب عربي وأفريقي يبلغ الدور قبل النهائي في تاريخ كأس العالم. وتصدر المنتخب المغربي مجموعته في الدور الأول لمونديال قطر، التي ضمت منتخبات بلجيكا وكرواتيا وكندا، قبل أن يجتاز منتخب إسبانيا بركات الترجيح في دور الـ16 عقب التعادل من دون أهداف في الوقتين الأصلي والإضافي. وتغلب منتخب المغرب (1 - صفر) على البرتغال في دور الثمانية، قبل أن يخسر (صفر - 2) أمام فرنسا بالمرح الذهبي، ويحصل على المركز الرابع بخسارته (1 - 2) أمام نظيره الكرواتي في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

من 1970 حتى 1978 على الترتيب، ثم ازداد العدد إلى منتخبين في نسخ 1982 و1986 و1990، ثم 3 منتخبات في نسخة 1994، قبل أن يزداد العدد إلى 5 منتخبات بدءاً من مونديال 1998 في فرنسا حتى نسخة الأخيرة بالدوحة، باستثناء مونديال 2010 بجنوب أفريقيا، الذي شهد مشاركة 6 منتخبات أفريقية، بسبب إقامة البطولة في القارة السمراء آنذاك.

بذكر أن منتخبات المغرب وتونس والسنغال والكاميرون وغانا، مثلت الكرة الأفريقية في مونديال 2022 بقطر. وكانت السنغال الوحيدة التي رافقت المغرب إلى دور الـ16، الذي شهد مشاركة

الجزلثان الخامسة والسادسة في الفترة من 17 إلى 25 مارس (أذار) 2025، والجزلثان السابعة والثامنة في الفترة من 1 إلى 9 سبتمبر (أيلول) 2025، والجزلثان التاسعة والعاشر في الفترة من 6 إلى 14 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه. ويقام ملحق منتخبات «كاف» في الفترة من 10 إلى 18 نوفمبر 2025، ومباراة ملحق «فيفا» في مارس 2026. يذكر أن القارة الأفريقية كانت تمتلك في البداية مقعداً وحيداً في كأس العالم؛ حيث كان المنتخب المصري أول ممثلها في نسخة عام 1934 بإيطاليا، ثم منتخبات المغرب ورايزر (الكونغو الديمقراطية حالياً) وتونس في النسخ

النيجر وجزر القمر والسودان ورواندا وبوروندي وإثيوبيا وإيسواتيني وبوتسوانا وليبيريا، بينما باتي في المستوى السادس (الأخير) منتخبات ليسوتو وجنوب السودان وموريشيوس وتشاد وساوتومي وبرنسيب وجيبوتي وسيشيل وإريتريا والصومال. وكشفت الاتحاد الأفريقي عن مواعيد جولات دور المجموعات، ولقاءات الملحق الأفريقي، وكذلك مباراة الملحق العالمي؛ حيث ستكون على النحو التالي: الجزلثان الأولى والثانية في الفترة من 13 إلى 21 نوفمبر (تشرين الثاني) 2023، والجزلثان الثالثة والرابعة في الفترة من 3 إلى 11 يونيو (حزيران) 2024.

والسنغال وتونس والجزائر ومصر ونيجيريا والكاميرون ومالي وكوت ديفوار، بينما في المستوى الثاني منتخبات بوركينا فاسو وغانا وجنوب أفريقيا والراس الأخضر (كاب فيردو) والكونغو الديمقراطية وغينيا وزامبيا والخابون وغينيا الاستوائية. وفي المستوى الثالث تأتي منتخبات أوغندا وبين وموريتانيا وكينيا والكونغو برازافيل ومدغشقر وغينيا بيساو وناميبيا وأنغولا، في حين يضم المستوى الرابع منتخبات موزمبيق وغامبيا وسيراليون وتوغو وتنزانيا وزيمبابوي وأفريقيا الوسطى ومالawi وليبيا. وفي المستوى الخامس منتخبات

المقعد لأول مرة في مونديال 2026، بدلاً من الخمسة التي كانت تخصص لها خلال النسخ السبع الأخيرة لكأس العالم، وهو ما يحفز منتخبات القارة بشكل أكثر للمشاركة في العرس العالمي الكبير الذي يقام كل 4 أعوام. وتم تقسيم المنتخبات الـ54 المشاركة في التصفيات، التي سيكون من بينها 10 منتخبات عربية، إلى 6 مستويات، بناءً على التصنيف العالمي الذي أصدره «فيفا» الشهر الماضي؛ حيث تضم كل مجموعة منتخباً واحداً من كل مستوى وفقاً للتصنيف العالمي يضم المستوى الأول منتخبات المغرب

أبيدجان: «الشرق الأوسط»

يرتقب عشاق كرة القدم في القارة الأفريقية قرعة التصفيات المؤهلة لمونديال 2026، التوسع والأكبر بمشاركة 48 منتخباً والمقرر في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

وكان من المقرر أن تقام القرعة في العاصمة البنينية كوتونو أمس، وفقاً للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف)، لكن الأخير قرر تأجيلها لتعري بمدينة أبيدجان الأيفوارية، اليوم (الخميس)، على هامش اجتماعات الجمعية العمومية العادية للاتحاد الكاريبي وتمتلك أفريقيا 9 مقاعد ونصف



جماهير فريق ميامي تنتظر خارج استاد فورت لودرديل على أمل رؤية وصول ميسي (أ.ف.ب)

سنويا وفقاً للتقارير. وسيكون ميسي أبرز اسم على الإطلاق ينتقل إلى الدوري الأمريكي منذ الجوهرة البرازيلية بيليه الذي وصل إلى نيويورك كورنوس في عام 1975. من المتوقع أن يساهم وصوله في تعزيز عدد المشتركين الجدد في البطاقة الموسمية للدوري الأمريكي على منصة «أبل تي في». كما ارتفعت أسعار تذاكر المباريات التي من المحتمل أن يشارك فيها.

وقال مالك أكثرية حصص النادي خورخي ماس إن النادي قد يجري بين «ثلاثة وخمسة تعاققات» خلال فترة الانتقالات الحالية. ومن المتوقع أن يلحق بالفريق الذي يملكه بالشاركة نجم إنجلترا، ومانشستر يونايتد السابق ديفيد بيكهام، زميل ميسي ويوسكيتس السابق في برشلونة الطهير الأيسر جوردني البيا.

لحاملي التذاكر الموسمية. وسيضم ميسي الفائز بكأس العالم في قطر 2022 لزميله السابق في برشلونة الإسباني سيرجيو بوسكيتس في إنتر ميامي وكذلك مدرب الأرجنتين السابق جيراردو مارتينو.

ومن المتوقع أن يخوض ميسي أول مباراة له مع إنتر ميامي في 21 يوليو (تموز) أمام كروز أزول المكسيكي. وكانت تظاهرات تلفزيونية لشبكة «إي إس بي إن» قد أظهرت ميسي وأفراد عائلته مساء الثلاثاء يخرجون من طائرة خاصة في مطار صغير مجاور لاستاد إنتر ميامي في فورت لودرديل، وعلى الفور بدأ المشجعون بالتجمع في الملعب ترقباً لوصوله لوضع اللمسات الأخيرة على عقده الذي سيمتد لعامين ونصف العام وتبلغ قيمته نحو 60 مليون دولار

التراخي أو الاستمتاع براحة وأكد: «الذهاب إلى الولايات المتحدة لن يغير عقليتي أبداً وسأبقى دائماً بالنظر عن الفريق الذي أمتهل إلى بذل قصارى جهدي لصالح نفسي والنادي ومواصلة الأداء على أعلى المستويات». ولدى سؤاله بشأن الاعتزال، أوضح النجم الأرجنتيني: «لا أفكر بهذا الشأن ولا أعرف أين يحين هذا الوقت». وذكر تقارير إعلامية أن ميسي يوجد بالفعل في منزله في فلوريدا بعد أن قضى إجازة في جزر البهاما. ويخطط إنتر ميامي لإقامة حفل خاص لتقديم اللاعب الفائز بالكرة الذهبية سبع مرات في ملعبه في فورت لودرديل. وقال إنتر ميامي في بيان: «سيتمكن المشجعون من الاستمتاع بيلية ترفيهية مثيرة على أرض الملعب إضافة إلى فعاليات كثيرة»، مضيفاً أن التذاكر ستكون مجانية

ميامي: «الشرق الأوسط»

أبدى النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي استعداداً لحياته الجديدة في الولايات المتحدة بعد الانضمام إلى صفوف فريق إنتر ميامي الأمريكي قادماً من باريس سان جيرمان الفرنسي، وقال إنه يتطلع لخوض تحديات مختلفة.

وقال ميسي البالغ من العمر 36 عاماً، الذي قاد منتخب بلاده للتتويج بكأس العالم 2022 في قطر، في تصريحات لقناة «يوليكا» التلفزيونية الأرجنتينية قبل تقديمه الرسمي يوم الأحد المقبل: «أشعر بحال جيدة، نحن سعداء بالقرار الذي اتخذناه».

ورغم أن مستوى الدوري الأمريكي لكرة القدم (إم إل إس) لا يقارن بمستويات المسابقات الأوروبية، فلا يرغب ميسي في

أيقونتان في «إدارة المخاطر» في الملعب... وقلب نابض لأي فريق

غوندوغان ومودريتش لاعبان لا غنى عنهما

تلدن: فيليب لام*

شاهدت منافسات دوري الأمم الأوروبية باهتمام. لقد كانت هذه البطولة، التي يمكن وصفها بأنها «البطولة الأوروبية المصغرة» بمثابة مقدمة لما يمكن أن يحدث في نهائيات كأس الأمم الأوروبية 2024. وربما كانت اللحظة الأبرز بالنسبة لي هي فوز كرواتيا على البلد المضيف، هولندا، في الدور نصف النهائي. كان ملعب المباراة ممتلئًا عن آخره بالجماهير، ولم تكن هولندا قد خسرت على ملعب «دي كويب» منذ 23 عامًا، لكن بعد الوقت الإضافي احتفل 20 ألفًا من الكرواتيين في روتردام.

وعلى الرغم من أن عدد سكان كرواتيا لا يتجاوز أربعة ملايين نسمة، فإن المنتخب الكرواتي وصل إلى الدور نصف النهائي لكأس العالم مرتين خلال السنوات الأخيرة. ويجب التأكيد على أن منتخب كرواتيا قوي للغاية، وأن اللاعبين يلعبون بحماس منقطع النظير من أجل وطنهم، وهو الأمر الذي يجعل الجماهير الكرواتية تدعم منتخب بلادها بكل قوة. وبالطبع، يعد لوكا مودريتش هو أهم لاعب في صفوف منتخب كرواتيا. يلعب مودريتش مع منتخب بلاده منذ 17 عامًا، ويعد أحد أفضل لاعبي خط الوسط في أوروبا والعالم بأسره، بل ويعد رمزًا في تاريخ كرة القدم، كما هو الحال مع تشافي أو أندريا بيرلو.

والآن، انضم إلكاي غوندوغان إلى هذه الفئة من اللاعبين العظماء بعدما قاد مانشستر سيتي للفوز بلقب دوري أبطال أوروبا. وبعدما قضى سبع سنوات في ملعب الاتحاد، وحصل خلالها على خمسة ألقاب للدوري الإنجليزي الممتاز، كان الفوز في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا في إسطنبول بمثابة نهاية حقة. لقد تغلب المدير الفني الإسباني، جوسيب غوارديولا، على الكثير من السلبيات، وأثبت أن مانشستر سيتي يمكنه الآن الفوز بأي شيء في أي وقت، تمامًا كما هو الحال مع ريال مدريد وبرشلونة. ومن الواضح للجميع أن غوندوغان كان جزءًا مهمًا للغاية من هذا النجاح الكبير. ولا يقل خط وسط مانشستر سيتي بقيادة غوندوغان وودري سكيفين دي بروين بأي حال من



مودريتش أحد أفضل لاعبي خط الوسط في أوروبا والعالم (أ.ب)

بواصل مثل هؤلاء اللاعبين العمل بكل قوة، يتعين عليهم أن يجدوا البيئة المناسبة التي تساعدهم على القيام بذلك. وبالتالي، فإن اللاعبين في هذا المستوى يتحدثون أولاً مع المدير الفني ومع مسؤولي النادي قبل الانضمام إلى أي فريق. لذلك، كان قرار انتقال غوندوغان إلى برشلونة منطقيًا تمامًا، لأنه إذا لم يعد بالإمكان اللعب تحت قيادة غوارديولا، فمن الأفضل أن تلعب تحت قيادة تشافي. وعندما كان تشافي لاعبًا، كان جزءًا من خط وسط مذهل ويلعب بطريقة استثنائية إلى جانب أندريس إنيستا وسيرجيو بوسكيتس. والآن، انتهت تشافي فرصة عدم تجديد غوندوغان تعاقد مع مانشستر سيتي وتعاقد مع النجم الألماني، الذي يلعب بنفس الطريقة الإسبانية. لقد نجح تشافي من خلال هذه الصفقة، التي لا تحصل كثيرًا من المخاطرة، التي في الحصول على الشيء الذي كان ينقصه في برشلونة، وتعاقد مع لاعب يمتلك قدرات هائلة.

وكان من الممكن أن يكون أرسنال أيضًا خيارًا رائعًا لغوندوغان، لأن تلميذ غوارديولا السابق، ميكيل أرتيتا، قادر أيضًا على استغلال قدرات غوندوغان ويضع خطة دقيقة للعمل

على غوندوغان مثل غوندوغان وتشافي ويبرلو. يبلغ غوندوغان من العمر الآن 32 عامًا، لكنه لا يزال قادرًا على أن يكون القلب النابض لأي فريق يلعب له. لقد نجح النجم الألماني، بالتعاون مع المدير الفني، في تنمية وتطوير قدراته بشكل مذهل، ولكي يحافظان على التوازن بين الدفاع والهجوم، كما أنهما متخصصان في «إدارة المخاطر»، إن جاز التعبير، على أرض الملعب، وهو الأمر الذي يخلق الاستقرار والأمن والتحكم في زمام الأمور.

ويعرف المديرين الفنيين الناجحون أنه لا غنى عن هذه النوعية من اللاعبين. كما يعرف هؤلاء المديرين الفنيين أن تحقيق الأشياء العظيمة يتطلب بعض الوقت. عندما تولى غوارديولا قيادة مانشستر سيتي، تعاقد على الفور مع غوندوغان من بوروسيا دورتموند، ثم طورًا معًا شيئًا ما على مر السنين. ويجب الإشارة إلى أن كرة القدم لعبة جماعية وأن اللاعب بمفرده، مهما كانت قدراته، لا يمكن أن يفعل شيئًا من دون التعاون مع زملائه داخل الملعب، كما أن القيمة الحقيقية للاعبين من نوعية غوندوغان تظهر عندما يتم دمجهم بشكل جيد في صفوف

الأحوال عن خط وسط ريال مدريد العظيم بقيادة كاسيميرو وتوني كروس ومودريتش وهم في أوج عطائهم الكروي. في الحقيقة، لا يتميز غوندوغان ومودريتش بأنهما بارعان في مهارة واحدة، فلا يمكن القول إنهما مدهلان من حيث القوة البدنية أو السرعة أو المهارة في المواقف الفردية أو التسديد القوي من مسافات بعيدة أو ضربات الرأس، لكن ما يميزهما حقًا هو أنهما يمتلكان شيئًا من كل شيء، بمعنى أنهما لاعبان متكاملان. إنهما يمنحان فريقيهما النظام والالتزام الخططي. وفي كل موقف من المواقف التي يتعرضان لها، فإنهما يحسان الفرص والمخاطر، تلك الخاصة بالمنافس، والخاصة بفريقيهما أيضًا. إنهما يجيدان الاحتفاظ بالكرة والانطلاق بها في الوقت المناسب تمامًا لتشكل خطورة على المنافسين. إنهما

التعاقد مع غوندوغان
سيمتج برشلونة فرصة
العودة للمنافسة
على لقب دوري الأبطال

رحيل اللاعب الذي قاد بلاده للفوز بكأس الأمم الأوروبية وحصد الكثير من الألقاب والبطولات

لويس سواريز... أسطورة برشلونة والمتفرد بالكرة الذهبية في إسبانيا

تلدن: بريان غلافيل*

برشلونة، الذي تعاقد معه بعد ذلك بوقت قصير مقابل 14 ألف جنيه إسترليني.

فاز سواريز بستة ألقاب كبرى مع برشلونة - الدوري الإسباني في موسمي 1958-1959 و1959-1960، وكأس إسبانيا في عامي 1957 و1959، وكأس المعارض الأوروبية (التي تغير اسمها فيما بعد لتصبح كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم) في 1958 و1960، وهو العام الذي فاز فيه بجائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب كرة قدم في أوروبا - ولا يزال الذي فاز بكأس الأمم الأوروبية عام 1964، وتلقى بشكل مذهل على مستوى الأندية في كأس أوروبا، التي فاز بها مع إنتر ميلان الإيطالي عامي 1964 و1965. وعلاوة على ذلك، قاد برشلونة للفوز بكأس المعارض الأوروبية مرتين.

كان سواريز يشبه في مظهره راقصي التانغو في الثلاثينات من القرن الماضي، لكن داخل الملعب كان يمتلك قوة بدنية هائلة وقدمًا يبنى مدمرة أحرز بها أكثر من 100 هدف طوال مسيرته الكروية. ومع ذلك، كان سواريز مبدعًا أكثر من كونه هادفًا، وخاض أكثر من 400 مباراة خلال مسيرته الكروية الحافلة على مدار 20 عامًا في الملاعب الإسبانية والإيطالية، وكان أحد أعظم اللاعبين الذين أنجبتهم إسبانيا على الإطلاق.

ولد سواريز ونشأ في لاكورونيا في غاليسيا، وبدأ بالعمل كهربائياً وانضم إلى نادي ديبورتيفو دي لاكورونيا المحلي، بعدما ذهب للخضوع للاختبار في النادي عندما رأى إعلانًا في إحدى الصحف يطلب لاعبين شبابًا. وفي عام 1963 وبعد ثلاثة أسابيع من عيد ميلاده الثامن عشر، شارك في أول مباراة له مع ديبورتيفو دي لاكورونيا ضد



سواريز عندما كان يتولى قيادة المنتخب الإسباني عام 1988 (إ.ب.أ)

وعلى الرغم من أن سواريز خاض 32 مباراة دولية مع منتخب بلاده، والتي كانت أولها في عام 1957، فإنه لم ينجح في الظهور بنفس المستوى القوي مع منتخب إسبانيا. وربما يعود السبب في ذلك، حسبما يرى البعض، إلى وجود المهاجم الأرجنتيني المولد ألفريدو دي ستيفانو، والحاصل على الجنسية الإسبانية، الذي كان يسرق منه كل الأضواء. وحتى في كأس العالم 1962 في تشيلي، التي غاب عنها دي ستيفانو بسبب الإصابة، لم يقدم سواريز أفضل مستوياته.

وفي موندوبال تشيلي، لعب سواريز إلى جانب لاعب إسباني متجنس آخر، وهو فيرينك بوشكاش، وخسرت إسبانيا بهدف دون رد أمام التشيك، ثم فازت بهدف نظيف على المكسيك، لكن تم استبعاده من المباراة التي خسرتها إسبانيا أمام البرازيل بهدفين مقابل هدف وحيد في دور المجموعات، لتودع إسبانيا البطولة.

ويعد ذلك بعامين، كان سواريز هو اللاعب الأبرز في صفوف المنتخب الإسباني المتوج بكأس الأمم الأوروبية. وسيطر تمامًا على خط الوسط في المباراة التي فازت فيها إسبانيا بصعوبة على المجر بهدفين مقابل هدف وحيد في الدور نصف النهائي. ثم واجهت إسبانيا حامل اللقب الاتحاد السوفيتي في المباراة النهائية في مدريد، وكانت مباراة صعبة للغاية وشهدت إحرار هدفين في أول ثماني دقائق - الأول لإسبانيا ثم هدف التعادل للاتحاد السوفيتي. وبعد ذلك، تلقى سواريز وسيطر على خط الوسط وقاد فريقه للفوز بالمباراة بهدفين مقابل هدف وحيد، بفضل الهدف الذي أحرزه

في مجال التدريب، لكنه حقق نتائج متباينة. لم يحقق النجاح المتوقع مع منتخب إسبانيا (1988-1991) ولا خلال فتراته المختلفة مع إنتر ميلان، على الرغم من أنه كمدرب فني لمنتخب إسبانيا تمكن على الأقل من تجاوز دور المجموعات في نهائيات كأس العالم 1990 في إيطاليا، قبل أن يودع المونديال من دور الستة عشر عقب الخسارة أمام يوغوسلافيا.

عقب الخسارة أمام يوغوسلافيا، عاد سواريز لسنوات عدة يعمل في نادي إنتر ميلان، وكان يتولى قيادة إقالة المدير الفني، وجنبا إلى جنب مع زميله القديمين، جياتشينو فاكنيتي وساندرو ماتزولا، ظل يعمل مع إنتر ميلان حتى عام 1999.

* لويس سواريز ميرامونتس ولد في 2 مايو (أيار) 1935، وتوفي في 9 يوليو (تموز) 2023

*خدمة «الغارديان»

والذي شوهد لاحقا في عطلة في البحر الأدرياتيكي على نفقة إنتر ميلان - سمح له بالاستمرار في المباراة وواصل سواريز مشواره في البطولة وحصل على أول بطولة أوروبية عندما قاد إنتر ميلان للفوز على ريال مدريد في المباراة النهائية بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد. وفي العام التالي، فاز بالبطولة مرة أخرى عندما قاد إنتر ميلان للفوز على بنفيكا بهدف دون رد في مباراة أقيمت تحت أمطار غزيرة على ملعب «سان سيرو»، بعد أن تم إقصاء ليفربول بشكل مثير للجدل في الدور نصف النهائي، وهي المباراة التي شهدت أيضا قرارات تحكيمية غريبة!

وعلى الرغم من أن سواريز كان لاعبًا فذاً وانيقاً، وكان يُلقب بـ«المهندس» بسبب براعته الشديدة، فإنه كان هناك جانب قاس في شخصية سواريز. ففي مباراة الألبان من الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي ضد بوروسيا دورتموند على ملعب «سان سيرو» وكان بوشكاش أحد لاعبي الفريق المنافس الذي خرج من الملعب مصاباً، وهو ما جعل بوروسيا دورتموند يكمل المباراة بعشرة لاعبين. كان من المفترض بالتأكيد أن يتعرض سواريز للطرد، لكن الحكم اليوغوسلافي برانكو تيسانيتش -

كان سواريز أحد أعظم
اللاعبين الذين أنجبتهم
إسبانيا على الإطلاق

الكاتب التشيكي ودّع الحياة في مغتربه الفرنسي عن 94 عاماً

رحيل كونديرا... مازج التاريخ والفلسفة والموسيقى مع الرواية الغربية

رحل اليوم في فرنسا، التي اختارها بلداً له وكتب بلغتها بعد هربه من بلاده، الروائي والكاتب التشيكي المولد ميلان كونديرا عن عمر ناهز 94 عاماً في باريس، الثلاثاء، كما أعلنت آنا مرازوفا، المتحدثة باسم مكتبة ميلان كونديرا، نيابة عن زوجته، بعد معاناة طويلة مع المرض.

ويعد كونديرا واحداً من أهم كتاب القرن العشرين، بعد منتصف القرن الماضي، وهو اسم دائم في قائمة المرشحين لجائزة نوبل للآداب، من دون أن ينالها، على الرغم من إجماع كثيرين على استحقاته لها.

وُلد في الأول من أبريل (نيسان) عام 1929، لأب وأم تشيكيين. كان والده لودفيك كونديرا عالم موسيقى ورئيس جامعة جانكليك للآداب والموسيقى في

حين فتح كونديرا صندوقه الأسود

لؤي عبد الإله

في كتابه «خيانة الوصايا» الصادر عام 1993 بالفرنسية، يسعى ميلان كونديرا إلى الكشف عن المصادر الفكرية والفنية التي شاركت في تكوين أسلوبه الروائي، فبتحليله بعض الأعمال الروائية والموسيقية والفلسفية المنتمية إلى فترات زمنية مختلفة، تتضح العناصر التي استقى منها رؤيته الفنية. من بين هؤلاء يحتل بيتهوفن موقعا متميزا؛ إذ معه تم رفض البناءات المعمارية الجاهزة التي كان الموسيقيون قبله يتبعونها في تاليفاتهم، وأصبح البناء الموسيقي نفسه إبداعاً، وقد اتضح ذلك في سوناتاته الإثنتين والثلاثين. فقبل بيتهوفن كانت السوناتا بناءً مهلهلاً تتناوب الحركات فيه بين السرعة والبطء، بين الفرح والحزن، وكان الوقت الذي تستغرقه كل حركة متساوياً تقريبا. لكن مع بيتهوفن ظهرت الوحدة المتكاملة بين الحركات عبر اختلاف كل منها في الوقت الذي تستغرقه، وفي طبيعة الشعور الذي تنتثره.

ويكشف كونديرا عما تعلمه من نيتشه على مستويين مختلفين: استثمار البناء الموسيقي في الكتابة، ورفض الأنظمة الفكرية المنحجرة، ففي الكثير من كتب نيتشه نجد «يتابع، بطور، بمفصل، ببره وبحث» بعنوان أسلوبه في التأليف، القواعد لديه هي التالية: الوحدة الأولية للكتاب هي الفصل، وطوله مختلف من جملة واحدة إلى صفحات عدة. ومن دون استثناء تتكون الفصول من فقرة واحدة، وهي دائما مرقّمة.

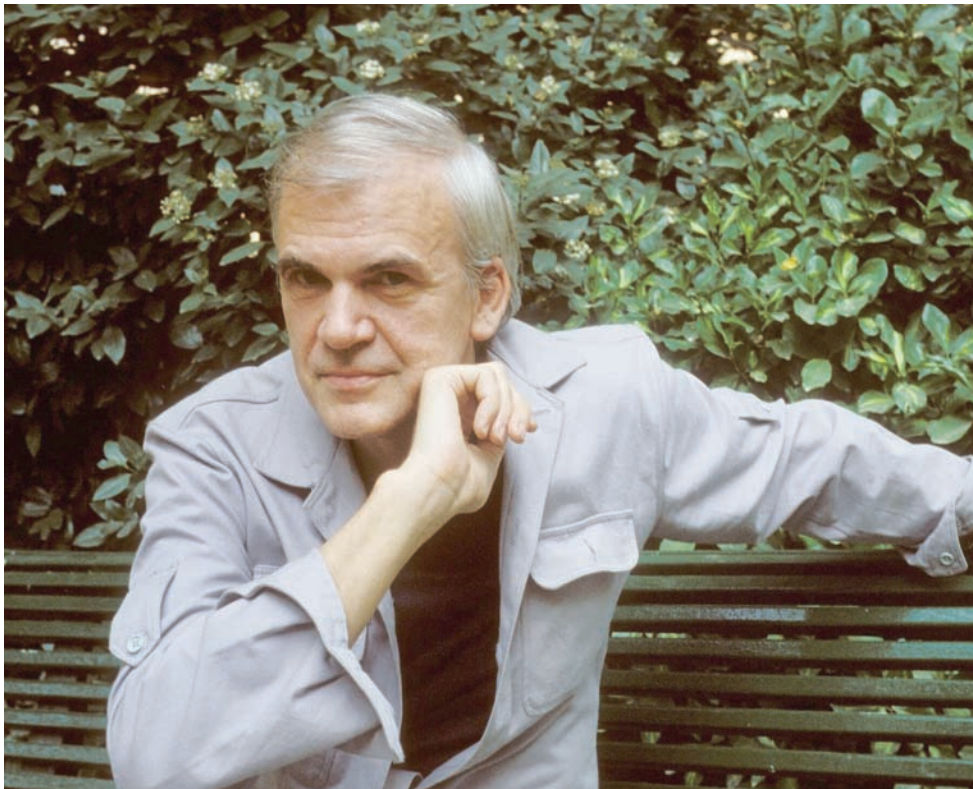
هذا الأسلوب سينبئنا كونديرا في رواياته كلها؛ إذ نجده متشدداً مع الناشرين باحترام العناوين الفرعية والأرقام التي تحملها فصول رواياته. الدرس الآخر الذي تعلمه كونديرا من نيتشه هو الطابع الإقراضى للفكرة، إذ يرفض نيتشه للأنظمة الفكرية فإنه قد حقق تغيرات عميقة للكيفية التي تنشأ فيها للفلسفة، «ومثلما قالت حنا أرنت، فإن نيتشه ذو تفكير تجريبي. يقول نيتشه: إن فيلسوف المستقبل بنزوعه لكسر ما هو متصلب وجاف لتفويض الأنظمة المقبولة جماهيرياً، يفتح ثغرة تسمح بالمغامرة داخل المجهول. سيكون الفيلسوف آنذاك تجريبياً وحرّاً في الذهاب باتجاهات مختلفة تؤول في الأخير إلى الصراع في ما بينها».

يستحضر كونديرا هذه الرؤية في رواياته؛ إذ إنه ينطلق من فناعة نيتشه القائلة بأن ليس هناك أي دور للفكرة

ببرنو. تعلم ميلان العزف على البيانو من والده، ولاحقاً درس علم الموسيقى والسينما والأدب، تخرج في عام 1952 وعمل أستاذاً مساعداً، ومحاضراً في كلية السينما في أكاديمية براغ للفنون التمثيلية. نشر أثناء فترة دراسته شعراً ومقالات ومسرحيات، والتحق بقسم التحرير في عدد من المجلات الأدبية.

التحق بالحزب الشيوعي في عام 1948، وتعرض للفصل هو والكاتب جان ترافولكا عام 1950 بسبب ملاحظة ميول فردية عليهما، وعاد بعد ذلك عام 1956 إلى صفوف الحزب، ثم فصل مرة أخرى عام 1970.

نشر في عام 1953 أول دواوينه الشعرية، لكنه لم يحظ بالاهتمام الكافي، ولم يُعرف كونديرا ككاتب مهم إلا عام 1963 بعد نشر مجموعته القصصية



ميلان كونديرا

ولم يستطع إنجازها. وبين ما هو غير متحقق في عمل بروخ الحاجة أولاً إلى فن جديد من التعرية والتجريد الجذريين، حيث يستطيع أن يحتوي على فترة الثلاثينات ثلاثية بعنوان «المسرتمون» (السائرون نياماً). لكن اضطرابه في الهروب والعيش في المنفى بعد وصول النازيين إلى الحكم، فوّت على روايته فرصة الانتشار أوروباً وعالمياً. يتكون الجزء الثالث من الرواية من خمسة خطوط موضوعية في شكل متناوب، وهذه هي: الرواية، والقصة القصيرة، والقصيدة، والمقالة والتقرير. هذا البناء هو خرق لجيدا أساسي كرسوه رواية القرن التاسع عشر، وهو اقتصارها على السرد الروائي.

ما يعينه مفهوم البوليفوني في الموسيقى هو وجود لحنين أو أكثر تُعزف في آن واحد وتربطها وحدة متكاملة، وكان الكثير من الروائيين قبل بروخ قد استخدموا مبدأ البوليفوني الروائي، ولكن في رواية «المسرتمون» أصبح للبوليفوني معنى آخر. مع ذلك لم يتجرب بروخ في تحقيق الوحدة بين هذه الألسان الخمسة، حيث تظل جميعها متساوية في التأثير، بل تحول بعضها عناصر مصاحبة

موسيقية ثانوية. يقول ميلان كونديرا: «إن بروخ ملهم لنا ليس فقط بما أنجزه، ولكن أيضاً بما هدف له

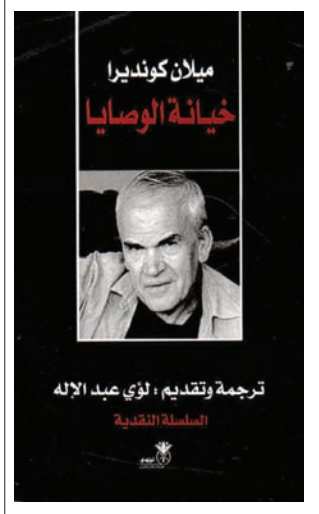
من كتب كونديرا

- «غراميات مضحكة»، 1963
- «لمزحة»، 1965
- كتاب «الضحك والنسيان»، 1978
- «الخلود» (رواية)، 1988
- «البطء»
- «جاك وسيدة»
- «كائن لا تحتمل خفته»، 1984
- «الحياة هي في مكان آخر»
- «الجهل»
- «الهوية»
- «فالس الوداع»
- «حفلة التفاهة»

إلى أي حد نجح كونديرا في تحقيق هذه الشروط الثلاثة في رواياته؟ منذ روايته الأولى التي كتبها بعد وصوله إلى فرنسا: «كتاب الضحك والنسيان» سعى إلى تكريس هذه المبادئ الثلاثة، ففي رواياته نجد ترادف الفصول المنتمية إلى أصناف أدبية مختلفة ضمن بناء روائي متماسك. فهناك الخط الروائي الذي يوصل حكاية الرواية الأصلية، ثم الاستطرادات التاملية عن الأبطال

إلى أي حد نجح كونديرا في تحقيق هذه الشروط الثلاثة في رواياته؟ منذ روايته الأولى التي كتبها بعد وصوله إلى فرنسا: «كتاب الضحك والنسيان» سعى إلى تكريس هذه المبادئ الثلاثة، ففي رواياته نجد ترادف الفصول المنتمية إلى أصناف أدبية مختلفة ضمن بناء روائي متماسك. فهناك الخط الروائي الذي يوصل حكاية الرواية الأصلية، ثم الاستطرادات التاملية عن الأبطال

إلى أي حد نجح كونديرا في تحقيق هذه الشروط الثلاثة في رواياته؟ منذ روايته الأولى التي كتبها بعد وصوله إلى فرنسا: «كتاب الضحك والنسيان» سعى إلى تكريس هذه المبادئ الثلاثة، ففي رواياته نجد ترادف الفصول المنتمية إلى أصناف أدبية مختلفة ضمن بناء روائي متماسك. فهناك الخط الروائي الذي يوصل حكاية الرواية الأصلية، ثم الاستطرادات التاملية عن الأبطال



في صف الرواية بنجاح أكبر من أي صنف أدبي آخر، على رغم عدّ بريوتون الرواية صنفاً متدنياً، وهذا المبدأ هو الذي بُنيت عليه روايات الواقعية السحرية التي ينتمي إليها كتاب كبار مثل غارسيا ماركيز، وفويتنيس، وكالفيغو وميلان كونديرا. ويمضي كونديرا في روايته «الخلود» خطوة أبعد؛ إذ هو يخلط أجزاء من الماضي تدور حول غوته مع الحاضر، ثم يفحم أحياناً فانتازية من العالم الآخر لبعض الشخصيات الخالدة، إضافة إلى إقحام نفسه مع

إبطاله. في حوار مع ميلان كونديرا نُشر ضمن كتاب «فن الرواية» يقارن الكاتب بين البناء السلفي وبناء روايته؛ فالجانب في روايته «يقابل الحركة في العمل الموسيقي، والفصل يقابل الخانة (أو الميزور)، وهذه الخانة قد تكون قصيرة أو طويلة أو متغيرة في الطول، وهذه نقودنا إلى موضوع الإيقاع. كل جزء من رواياتي يمكن أن يحمل مدلولاً موسيقياً: موديراتوا، بريستو، أداجيو... إلخ».

ويتبدل المناخ العاطفي مع تبدل الإيقاع الموسيقي. يضيف كونديرا قائلاً: «التأليف رواية يتطلب الأمر وضع مجالات عاطفية واحداً جنب الآخر، وهذا بالنسبة إليّ هو الجانب الأكثر مستعرضاً فيها فلسفة هوسرل وديكارت في الفلسفة، وسرفانتيس وريتشاردسون، وتولستوي وجويس في الرواية وغيرها من تقنيات الرواية الحديثة. ويذهب كونديرا إلى أبعد من ذلك طارحاً السؤال الأنطولوجي الوجودي الذي يتعلق بهوية الفرد قائلاً: «ما الفرد؟ وأين تتركز باريث التورية في حركتها المماثلة التي دعت في تظاهرتها إلى تنظيف الماضي، دافعت حركة براغ» عن الثقافة الأوروبية وتقاليدها المهتدة بالمادية كما جسدها في عدد من رواياته، وخاصة في رواية «الحياة في مكان آخر» 1973 التي أكسبتها جائزة «الآداب الأجنبية» في فرنسا، وكذلك جائزة «الإنديبندنت» لأدب الخيال الإجنبي في عام 1991.

في عام 1995، قرّر كونديرا أن يكتب بالفرنسية من خلال روايته «البطء» مهما يكن من أمر، فقد أعجب الفرنسيون بأسلوبه القائم على المزج بين الابتكار الإبداعي والعمارة الأدبية. وكتابه «تأملات في فن الرواية» و«خالاتية حول الرواية: فن الرواية، الوصايا المغرورة، والستار، ينظر فيها لاسلوب،

جوائز وتكريم

• 1987 جائزة الدولة النمساوية للأدب الأوروبي

• 2007: جائزة الدولة التشيكية للآداب

• 2009: جائزة «سينو ديل دوكا» العالمية

• 2010: نال صفة «مواطن شرف» في مدينة برنو؛

مستق رأسه

• 2011: جائزة «أوفيد» من اتحاد الكتاب الرومانيين

والمعهد الثقافي الروماني

• 2020: جائزة «فرانز كافكا» التشيكية

حذقاً في حرفة الروائي». ما هي العناصر التي تحدد الإيقاع لكل جزء في روايات كونديرا؟ إنها مساحة الفصل وعدد الفصول في الباب الواحد، إضافة إلى مقدار الأحداث الموضوعية ضمن وحدة زمنية واحدة. وما يخلقه البناء الموسيقي لروايات كونديرا من تأثير في القارئ يشابه إلى حد ما ما تركه السيمفونية في مشاعره، من تلون وتعارض في المشاعر عبر كل حركة.

يمكن القول إن ميلان كونديرا حقق نوعاً آخر من «الواقعية السحرية» في أغلب رواياته بكسر الحاجز بين صوت الكاتب عبر استطراداته ذات الطابع الفلسفي وصوت الراوي؛ وهذا ما سمح بمنح البناء الدرامي دفقة عاطفية أقوى وتنمية فعالة تتأتى عبر الفكرة أكثر من فعل الشخصية نفسه. وبالتأكيد، ما ساعده على تحقيق هذا الإنجاز هو ثقافته الفلسفية الواسعة ومعرفته الاثرائية المعقّدة للموسيقى.

على يد هذا المايسترو أصبحت الرواية فناً إمتاعياً خالصاً، حيث يمتزج التاريخ والفلسفة والموسيقى وإراث الرواية الغربية في خلطة سحرية شديدة الخصوصية؛ ما تجعل القارئ (أينما كان) يشعر كأن كونديرا يتحدث معه شخصياً.

استعرضاً فيها فلسفة هوسرل وديكارت في الفلسفة، وسرفانتيس وريتشاردسون، وتولستوي وجويس في الرواية وغيرها من تقنيات الرواية الحديثة. ويذهب كونديرا إلى أبعد من ذلك طارحاً السؤال الأنطولوجي الوجودي الذي يتعلق بهوية الفرد قائلاً: «ما الفرد؟ وأين تتركز باريث التورية في حركتها المماثلة التي دعت في تظاهرتها إلى تنظيف الماضي، دافعت حركة براغ» عن الثقافة الأوروبية وتقاليدها المهتدة بالمادية كما جسدها في عدد من رواياته، وخاصة في رواية «الحياة في مكان آخر» 1973 التي أكسبتها جائزة «الآداب الأجنبية» في فرنسا، وكذلك جائزة «الإنديبندنت» لأدب الخيال الإجنبي في عام 1991.

في عام 1995، قرّر كونديرا أن يكتب بالفرنسية من خلال روايته «البطء» مهما يكن من أمر، فقد أعجب الفرنسيون بأسلوبه القائم على المزج بين الابتكار الإبداعي والعمارة الأدبية. وكتابه «تأملات في فن الرواية» و«خالاتية حول الرواية: فن الرواية، الوصايا المغرورة، والستار، ينظر فيها لاسلوب،

على بطاقة فريدون مرسله إلى صديق: «التفاؤل أفيون الجنس البشري. والعقل السليم تفوح منه رائحة الهراء». عاش تروتسكي».

يمكن القول إن هذه الفقرة أصبحت النيمة التي تتكرر في جميع أعماله، بل جعل منها الدراما التي تعيشها أبطال رواياته المسحوقة. وسيتناول الكاتب هذه الفكرة المهمة من أجل تحرير خيية الأمل في جميع رواياته، حيث يسعى إلى تجميل الحالة الإنسانية فيها وإثبات بعدها المأساوي، كما يقول في روايته «الحياة في مكان آخر» 1973 التي أكسبتها جائزة «الآداب الأجنبية» في فرنسا، وكذلك جائزة «الإنديبندنت» لأدب الخيال الإجنبي في عام 1991.

في عام 1995، قرّر كونديرا أن يكتب بالفرنسية من خلال روايته «البطء» مهما يكن من أمر، فقد أعجب الفرنسيون بأسلوبه القائم على المزج بين الابتكار الإبداعي والعمارة الأدبية. وكتابه «تأملات في فن الرواية» و«خالاتية حول الرواية: فن الرواية، الوصايا المغرورة، والستار، ينظر فيها لاسلوب،

على بطاقة فريدون مرسله إلى صديق: «التفاؤل أفيون الجنس البشري. والعقل السليم تفوح منه رائحة الهراء». عاش تروتسكي».

يمكن القول إن هذه الفقرة أصبحت النيمة التي تتكرر في جميع أعماله، بل جعل منها الدراما التي تعيشها أبطال رواياته المسحوقة. وسيتناول الكاتب هذه الفكرة المهمة من أجل تحرير خيية الأمل في جميع رواياته، حيث يسعى إلى تجميل الحالة الإنسانية فيها وإثبات بعدها المأساوي، كما يقول في روايته «الحياة في مكان آخر» 1973 التي أكسبتها جائزة «الآداب الأجنبية» في فرنسا، وكذلك جائزة «الإنديبندنت» لأدب الخيال الإجنبي في عام 1991.

في عام 1995، قرّر كونديرا أن يكتب بالفرنسية من خلال روايته «البطء» مهما يكن من أمر، فقد أعجب الفرنسيون بأسلوبه القائم على المزج بين الابتكار الإبداعي والعمارة الأدبية. وكتابه «تأملات في فن الرواية» و«خالاتية حول الرواية: فن الرواية، الوصايا المغرورة، والستار، ينظر فيها لاسلوب،

شاكور نوري

الانقسام الأيديولوجي والفلسفي في حياته وبعد رحيله في عمر ناهز 94 عاماً في باريس، سمة ميّزت الكاتب التشيكي الأصل والفرنسي الجنسية ميلان كونديرا. فقد شاب شخصيته الغموض والالتباس بين الأيديولوجية والحرية وأفق التعبير الحر، لذلك لم يفضل لقاء الصحافيين، بل كان يكتب بإثارة الجدل السياسي في روايته بطريقته الساخرة.

لم يلجأ إلى باريس مثل غيره من الكتاب، بل كان يهدف إلى تغيير لغة التعبير في رواياته. لكن بعض الفرنسيين أحسوا بأن لغته الفرنسية خالية من هيجان الحياة في لغته الأم التشيكية؛ لأن مغامرة اللغة تكمن بين حدود اللحنين والمنفى، فيما اعتبره البعض الآخر أنه يسيطر على لغة موليير وأعلى الفرنسية نكهة مغايرة لكل من يصنف ضمن الكتاب الفركتفونيين. لقد ترجمت أعماله إلى نحو أربعين لغة، ومنها العربية لكن هذه الترجمات أي

كونديرا... الانقسام الأيديولوجي في حياته وبعد رحيله

ظل دائماً كاتباً مثيراً للجدل

الفوزان: رؤيتنا أن تصبح السعودية مركزاً عالمياً للقطاع

«موسم الجيمرز»... افتتاح عالمي بألعاب نارية و«درونز»

الرياض: محمد هلال

انطلق في العاصمة السعودية الرياض، الجمعة، أكبر حدث للألعاب والرياضات الإلكترونية على مستوى العالم من خلال افتتاح فعاليات «موسم الجيمرز» أرض الإطال، الذي يقدم تجربة استثنائية تبرز بين الرياضة والترفيه والتعليم ويضم موسم الجيمرز 15 بطولة عالمية للرياضات الإلكترونية بمشاركة نخبة من اللاعبين للمنافسة في أشهر الألعاب على جوائز إجمالية تبلغ 45 مليون دولار، فضلاً عن حفلات موسيقية لأكثر نجوم الفن العرب والعالميين، ومناسبات مجتمعية في الألعاب الإلكترونية، ومنصات تعليمية، وفعاليات ترفيهية تناسب مختلف الفئات العمرية.

وشهد حفل افتتاح الموسم الذي ينظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية عرضاً مميزاً للألعاب النارية وطائرات الدرون والإطلاق الرسمي لأغنية موسم الجيمرز، وعقد مؤتمر صحفي بحضور مختلف وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والعالمية. كما تم تنظيم جولة إعلامية خاصة هدفت لتعريف ممثلي وسائل الإعلام على فعالياته والمناطق المتنوعة فيه.

وقال تركي الفوزان الرئيس التنفيذي للاتحاد خلال المؤتمر الصحفي، إن «انطلاق النسخة الثانية من موسم الجيمرز، أكبر حدث للألعاب والرياضات الإلكترونية على مستوى العالم، هو خطوة أخرى مهمة نحو رؤيتنا في أن تصبح المملكة مركزاً عالمياً للقطاع».

وأضاف: «موسم الجيمرز هو حجر أساس في التزامنا بتقديم تجربة ترفيهية مميزة لشبابنا، ودعم صناعة الألعاب والرياضات الإلكترونية، ورعاية المواهب الوطنية والتعريف بها، وتفعيل الجانب السياحي لجذب الزوار من مختلف أنحاء العالم، وركيزة أساسية ضمن أهدافنا لتطوير مشهد الألعاب والرياضات الإلكترونية محلياً ودولياً». وأضاف: «موسم الجيمرز ليس مجرد حدث عالمي مستقل، بل هو دليل على استراتيجيتنا العالمية الطموحة، والتي تتوافق مع الاستراتيجية الوطنية للألعاب والرياضات



افتتاح مدهل لموسم الجيمرز، في الرياض (الشرق الأوسط)

الإلكترونية التي أطلقها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، والتي تحتوي على ثمانية محاور تركيز تشمل تطوير التقنية والأجهزة، وإنتاج الألعاب، والرياضات الإلكترونية، والخدمات الإضافية، ومحاور تمكينية أخرى تشمل البنية التحتية، واللوائح التنظيمية، والتعليم واستقطاب المواهب وكذلك التمويل والدعم المالي». وأشار الفوزان إلى أن الموسم يتسم بالشمولية ويحتفي بالشغف الذي يمتلكه جميعاً تجاه عالم الألعاب الإلكترونية، لافتاً إلى أن «النسخة الحالية في هذا العام تُركّز على التنوع حيث تم تصميمها لتلبية طموحات مجموعة واسعة من الأفراد، بما في ذلك محبي الألعاب الإلكترونية، والمطورين، والناشرين، ومحترفي الرياضات الإلكترونية، والعلامات التجارية، والمستثمرين، ومحبي الترفيه. وذلك من خلال الركائز الرئيسية للموسم التي تتضمن التنافس والترفيه والإيقاع،

جانب من المؤتمر الصحفي حول فعاليات الموسم (الشرق الأوسط)

والتحدي، واللقاء، والتعلم». وكشف الفوزان عن بعض الأرقام المتوقعة لهذا العام حيث أكد أن الموسم يستهدف استقبال أكثر من 2 مليون زائر ليختبروا تجربة متميزة عبر أكثر من 1000 نشاط، وفعاليات ترفيهية وموسيقية وتعليمية.

كما شدد على التزام الاتحاد بالتعاون والنمو المشترك مع مختلف الجهات المؤثرة في قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية، حيث أعلن عن توسيع رقعة الشراكات للاتحاد مع الناشرين لتصل لأكثر من 50 ناشر.

من جهته، قال أحمد البشري نائب الرئيس التنفيذي للاتحاد «قائد موسم الجيمرز» خلال المؤتمر: «طوال ثمانية أسابيع هنا في (بوليفارد رياض سيتي)، ووسط أجواء مليئة بالحماس والحيوية، سيكون الموسم الوجهة المثالية للاعبين والشعوقين بالألعاب والرياضات الإلكترونية، ومحبي الترفيه والموسيقى، والزوار من مختلف الفئات العمرية».

وأضاف: «نسخة العام الماضي رسيخت مكانة الحدث كأكبر حدث للألعاب والرياضات الإلكترونية على مستوى العالم، بتقديمه لمجموعة من الأنشطة

والفعاليات المتنوعة، وأشهر العلامات الترفيهية العالمية، وحفلات موسيقية بمشاركة نخبة النجوم العالميين»، مبيناً أنها «حققت نجاحاً مميزاً، حيث شهدت حضور حوالي 1,4 مليون زائر ومشاهدة حوالي 132 مليون شخص حول العالم لمناسبات الرياضات الإلكترونية الاحترافية التي شارك فيها 113 فريق عالمي و391 لاعب محترف من 61 دولة».

وأكد التزامهم بالاستمرار في البناء على هذا النجاح، والارتقاء بالحدث إلى أبعاد جديدة وتحتّم فعاليات وأنشطة «موسم الجيمرز» من خلال «منتدى العالم القادم»، والذي سيجمع قادة ورواد قطاع الألعاب والرياضات الإلكترونية للتركيز على الأفق والفرص الجديدة حول الاقتصاد الرقمي للقطاع الواعد عالمياً.

ومن المنتظر أن يُقدّم المنتدى تجربة فريدة من نوعها تدفع بحدود صناعة الألعاب الإلكترونية إلى آفاق جديدة، وتتناول الأسئلة الصعبة، بينما تستكشف أحدث المستجدات في المجال.

الفوزان: موسم الجيمرز هو حجر أساس في التزامنا بتقديم تجربة ترفيهية مميزة لشبابنا



جانب من المؤتمر الصحفي حول فعاليات الموسم (الشرق الأوسط)

«نابليون» صوّر مناظر للقاهرة من المغرب

لماذا يصور صناع الأفلام مشاهد مصرية في دول بديلة؟

القاهرة: انتصار دردير

أثار الإعلان الترويجي للفيلم الأمريكي «نابليون» (Napoleon) الذي أطلقته الشركة المنتجة «Columbia»، ومنصة «إبل»، جدلاً واسعاً. وهو يتناول ملحمة صعود القائد الفرنسي نابليون بونابرت وطموحاته التي دفعته إلى قمة الإمبراطورية الفرنسية في العقد الأول من القرن التاسع عشر، وعلاقته التي تقلبت طويلاً بزوجه جوزفين، على أن تعرضه الولايات المتحدة في 22 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. من بطولة خواكين فينيكس الحائز على «أوسكار»، مجسداً شخصية نابليون، فيما تؤدي فانيسا كيربي شخصية جوزفين، بمشاركة لودفيغ سانيي، وبن مايلز، والفرنسي من أصول جزائرية طاهر رحيم، وهو من إخراج الأمريكي ريدلي سكوت. غير أن الجدل حول الإعلان الترويجي في مصر اتخذ شكلاً مغايراً، وذلك مع عرض لقطات تشويقية أظهرت مشاهد لأهرامات الجيزة وتمثال أبي الهول الشهير، ولقطة للبلبل وهو يرمي بالقدائف الأهرامات الجيزة أثناء الحملة الفرنسية على مصر (1798 - 1801)، وهي كلها مشاهد صوّرت في



أبو الهول كما يظهر في أحد مشاهد فيلم «نابليون» (الشركة المنتجة)

وتمايعون آخرون تساؤلات حول أسباب لجوء صناع أفلام عالمية إلى دول بديلة لتصوير مشاهد مصرية، ولماذا لم تُصور في مصر؟ هذا السؤال، وفق متابعين، يتكأ جراحاً قديمة؛ فتصوير مشاهد مصرية في الأفلام العالمية ليس وليد اليوم، بل هو أزمة تتجدد مع كل عمل مماثل، وثمة أفلام من هوليوود تدور بعض أحداثها في مصر ووضورت في المغرب. تعليقاً على ذلك، يرى المخرج أمير لصناع الأفلام العالمية ثابيل بما يُشبهه عجز مصر عن تقديمها؛ من بينها تسهيلات ضريبية وأخرى في بناء الديكور وغيرها... مؤكداً «الشرق الأوسط»: «تنتج دولة المغرب في تاسيسها لفكرة التصوير الأجنبي وسط تسهيلات كثيرة، ووجود فريق تقني مغربي اكتسب خبراته من العمل مع الأجانب، فيما تواجه في مصر تعقيدات رقابية وجمركية».

المغرب. هنا، انتقد متابعون عبر مواقع التواصل مشهد قصف الأهرامات بالمدافع، مؤكداً أنه غير حقيقي لتعارضه مع مقولة نابليون لجنوده خلال «معركة إمباباة» مع المماليك: «إن أربعين قرناً تطل عليكم من فوق قمم هذه الأهرامات». بينما أثار

المغرب. هنا، انتقد متابعون عبر مواقع التواصل مشهد قصف الأهرامات بالمدافع، مؤكداً أنه غير حقيقي لتعارضه مع مقولة نابليون لجنوده خلال «معركة إمباباة» مع المماليك: «إن أربعين قرناً تطل عليكم من فوق قمم هذه الأهرامات». بينما أثار

خواكين فينيكس في شخصية نابليون بونابرت (الشركة المنتجة)

«أسولين» تصدر كتاباً يحتفل بمحافظة العلا

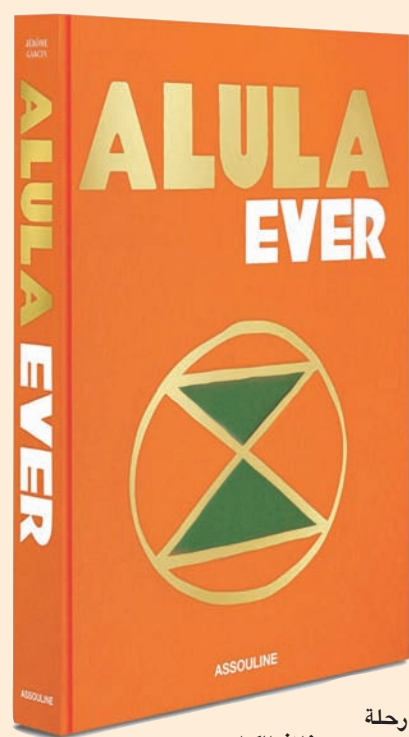
لندن: «الشرق الأوسط»

تصدر دار «أسولين» الشهر القادم كتاباً عن مدينة العلا السعودية يقدم سجلاً مصوراً لأجمل بقاع المحافظة الساحرة الحافلة بالمواقع الأثرية والطبيعية الخلابة.

الكتاب بقلم جيروم جارسين وهو صحفي وكاتب فرنسي. عمل سابقاً محرراً للأخبار في مجلة L'Événement du jeudi ورئيساً لتحرير مجلة Express و«مقدم برنامج Le Masque et la Plume الإذاعي على محطة France Inter، بالإضافة إلى شغله منصب نائب تحرير مجلة Le Nouvel Observateur، ومسؤوليته عن القسم الثقافي. كما كتب جارسين العديد من الكتب على مدار العقود الأربعة الأخيرة.

ياخذنا الكتاب المصور في رحلة عبر الكثبان الرملية وبين الجبال والوديان في العلا، مسجلاً إلى جانب عجائب الطبيعة هناك، جوانب من الفعاليات الفنية والثقافية التي أقيمت هناك ومنها المعرض المفتوح «ديزرت إكس» ومهرجان المناطيد إلى جانب بطولة ريتشارد ميل للبولو الصحراوي وغيرها من الفعاليات التي تحفل بها المحافظة.

يحتفل الكتاب بمحافظة العلا باعتبارها وجهة سفر لا مثيل لها، فهي عبارة عن واحة خلابة تمتزج داخلها المواقع القديمة في تناغم مع الحاضر الحديث. كما تعتبر العلا تحفة ثقافية وتاريخية فريدة ومحفوظة بشكل مدهل،



غلاف الكتاب

حيث ظلت شامخة لآلاف السنين ولم تفتح أمام المسافرين الدوليين لزيارتها إلا مؤخراً. وتحتوي هذه الوجهة على العديد من العجائب لاكتشافها، بدءاً من المدينة القديمة وانتهاءً بالحياة البرية النادرة. المعماري الفرنسي جان نوفيل عبر في جملة بلغة عن أنهاره بالعلا واصفاً المدينة بـ«المتحف الطبيعي». مضيفاً: «كل واد ومنحدر، وكل امتداد رملي وصف من الصخور، وكل موقع جيولوجي وأثري يستحق أكبر قدر من الاهتمام».



زاهي حواس

جبة على قائمة التراث العالمي

هذا هو الموقع الثالث والمسجل بقائمة التراث العالمي، وتقع محافظة جبة على بعد 100 كم للشمال الغربي من مدينة حائل في وسط صحراء النفوذ الكبير. وتعد من المواقع الأثرية الهامة في المملكة العربية السعودية نظراً للحكم الهائل من الرسومات وموضوعاتها المختلفة التي تنتشر على صخورها وتعود إلى فترات حضارية مختلفة. ويمكن تقسيم تلك الفترات التي احتوتها الواجها الصخرية إلى أربع فترات تاريخية مختلفة. الفترة الأولى عرفت رسموها باسم نمط جبة المبكر، ويعود هذا النمط لأكثر من عشرة آلاف عام، وتبرز رسوماتها الأشكال الأدمية والحيوانية المكتملة والمرسومة بحجمها الطبيعي. والفترة الثانية عرفت بالفترة الثمودية، ويعود هذا النمط إلى ما بين 2500 إلى 1500 عام. وتتميز تلك الفترة برسم الإنسان والحيوان، وبخاصة الجياد والجمال ومناظر صيد النعام، وكذلك عثر على عدد لا بأس به من النصوص الكتابية الثمودية.

والفترة الثالثة، عرفت بالفترة العربية، وتميزت رسوماتها برسم الإنسان والحيوان والخيل بأحجام تقل عن حجمها الطبيعي. أما الفترة الرابعة والمكتشفة حديثاً، فهي تمثل آخر فترات الاستيطان القديم في هذه المنطقة وتعرف بالفترة الإسلامية وقد تميزت بالكتابات الكوفية الإسلامية غير المنقطة وغير الممدودة، وهي في مجملها عبارة عن آيات قرآنية وأدعية وإحدى تلك الكتابات يعود تاريخ كتابته إلى شهر رجب من عام 147 هجرية. وتنتشر تلك الرسوم الصخرية على جبل أم سنان وعدد من الجبال القريبة منه مثل عنيزة - الفراء - مويطر - شويحط - الرمانه، وأهمها جبل أم سنان، الذي نقش عليه نحو 1944 نقشاً ثمودياً و5431 رسماً لحيوانات مختلفة منها و1378 رسماً لجمال بأحجام وأشكال مختلفة و262 رسماً لأدميين. ولذلك فإن مواقع الفنون الصخرية في موقعي جبة والشويمس بمنطقة حائل والمسجلة في قائمة التراث العالمي باليونيسكو، في يوليو (تموز) 2015م، هي من أهم وأبرز المواقع الأثرية في المملكة وعلى مستوى العالم، كما تعد أضخم منحف مفتوح للنقوش الصخرية على مستوى الجزيرة العربية.

صعب خلال الأيام الماضية، محاولة الحفاظ على السرية وحماية خصوصية إدواردز، خصوصاً أنه لم توجه له أي اتهامات قضائية، كما أجرت الهيئة لقاء مع شرطة لندن بخصوص الأمر تقرر على أثرها أن البوليس لن يواصل التحقيق.

وبحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فقد قالت شرطة لندن، مساء الأربعاء، إن أي جرم جنائي لم يرتكب على ما يبدو في سياق هذه القضية. وأوضحت، في بيان: «في سبيل التوصل إلى هذا القرار، تحدثت (الشرطة) إلى عدد من الأطراف، من بينهم (بي بي سي) ومقدم الشكوى وعائلته. لن تتخذ الشرطة أي إجراء آخر».

ما نشرته «ذا صن»

وكانت صحيفة «ذا صن» قد أوردت في مقالها، الجمعة، شهادة امرأة تتهم مقدماً بارزاً في «بي بي سي» بتقديم أكثر من 35 ألف جنيه إسترليني (40 ألف يورو) لابنتها أو ابنتها الذي كان في عمر الـ17 في مقابل الحصول على صور ذات طابع جنسي. ولم تحدد إن كان الأمر يتعلق بذكر أو أنثى. واتهمت الوالدة المقدم بـ«تدمير حياة» القاصر الذي بات في سن العشرين الآن، وأصبح في غضون 3 سنوات «مدمن مخدرات». وذكرت الصحيفة أن العائلة اتصلت في 19 مايو (أيار) بهيئة «بي بي سي» لإطلاعها على الوضع، لكن مقدم البرامج واصل القيام بعمله على الشاشة أسابيع عدة. وعلق عمل المقدم الأحد. وحرص نجوم عدة من «بي بي سي» على التأكيد على أنهم ليسوا المقدم المعني بالاتهامات. وطالب عدد منهم وأخرهم جيريمي فاين، المذيع المقصود بالإفصاح عن نفسه حتى لا تطول الشكوك زملاء آخرين من «بي بي سي».

بعد نفي محامي الضحية المفترض، أصدرت «ذا صن» بياناً توضح فيه أنها «أوردت رواية والدين قلقين جداً اشتكيا لدى (بي بي سي) بشأن تصرف مقدم البرامج ورفقاء طفلها». وأضافت: «اطلعنا على أدلة تؤكد مخاوفهما. ويعود إلى (بي بي سي) الآن أن تحقق كما ينبغي».

زوجته كشف عن اسمه بعد 5 أيام «عصيبة»... والشرطة لن تجرمه

هيو إدواردز... هو المذيع في عاصفة «بي بي سي»



هيو إدواردز من أشهر مذيعي الأخبار في «بي بي سي» (رويترز)

لندن: عبير مشخص
بعد أكثر من أسبوع من التكهنات والإشارات المبطنة على مواقع التواصل الاجتماعي، تم الكشف أمس عن شخصية مذيع «بي بي سي» موضع التحقيق في هيئة الإذاعة البريطانية. وكانت الصحيفة قد نشرت شهادات من أبوين ادعى أن ابنتهما على اتصال بمذيع معروف وأنه كان يمدد بمبالغ ضخمة من المال مقابل صور جريئة. وأمس، ألت زوجة المذيع المخضرم هيو إدواردز بياناً قالت فيه إن زوجها هو المذيع المذكور وأشارت إلى أنه يعاني من الاكتئاب وأنه في المستشفى للعلاج النفسي.

وبحسب البيان الذي نشرته «بي بي سي» على موقعها، قالت فيكي فلييند زوجة إدواردز: «بالإشارة للأخبار الأخيرة حول مقدم بي بي سي) أقدم هذا البيان نيابة عن زوجي هيو إدواردز بعد 5 أيام عصيبة مرت على عائلتنا». وأضافت فلييند: «أفعل هذا بسبب قلقي على استقراره النفسي ولحماية أطفالنا. هيو يعاني من مشكلات نفسية حادة، وكما هو مثبت فقد كان يعالج من مشكلات نفسية وكان يعالج في الأعوام الأخيرة من اكتئاب حاد. الأحداث الأخيرة زادت الأمور سوءاً وتسببت في نوبة جديدة خطيرة، وهو الآن يتلقى العلاج في المستشفى حيث سيظل للفترة المقبلة. عندما يصبح في حال أفضل تسمح له فإنه ينوي الرد وبوضوح تم إخطار هيو بأن هناك ادعاءات ضدّه يوم الخميس الماضي». وانتهت الزوجة ببيانها قائلة: «في هذه الظروف وبالنظر لحالة هيو أطلب أن تحترم خصوصية العائلة وكل من ارتبط بهذه الأحداث. أعرف أن هيو يشعر بالأسف لأن عدداً من زملائه قد تأثروا بالتركيز الإعلامي ونتمنى أن ينهي هذا البيان هذا الوضع».

والمعروف أن هيو إدواردز (61 عاماً) من أشهر الوجود في «بي بي سي» وقد عمل في الهيئة 4 عقود، منها 20 عاماً مقدماً رئيسياً لشبكة أخبار العاشرة مساءً كما كان مسؤولاً عن إذاعة أخبار أساسية مثل وفاة الملكة إليزابيث الثانية



عاصفة جديدة تهب على هيئة الإذاعة البريطانية (رويترز)

عن معاناته النفسية وصراعه مع الاكتئاب.

في «بي بي سي» يرانث وصل 430 ألف جنيه إسترليني في السنة. والمعروف أنه تحدث في السابق

الرئيس الأميركي باراك أوباما و وفاة نيلسون مانديلا. ويعد إدواردز من الأعلى أجراً

زوجة هيو إدواردز: فعلت ذلك لـ «قلقي على استقراره النفسي وحماية لأطفالنا»

وتغطية مراسم جنازتها وتغطية زفاف الأمير ويليام والأمير هاري واليوبيل الماسي للملكة وتخصيب

سودوكو

9	7	3							
			8					2	
5									9
				2					6
			4	7					8
		1	6						
		6			4	9			
			1	2		6			3
1					9	8			

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية. تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الحل السابق

3	8	2	1	6	9	5	7	4	
9	4	5	2	3	7	1	6	8	
6	1	7	4	8	5	3	2	9	
1	7	3	9	2	8	6	4	5	
2	9	4	3	5	6	7	8	1	
5	6	8	7	1	4	2	9	3	
4	2	1	8	7	3	9	5	6	
7	5	9	6	4	1	8	3	2	
8	3	6	5	9	2	4	1	7	

عرب وعجم



محمد عبد الله الشامسي

محمد عبد الله الشامسي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية بيرو، استقبله أول من أمس، الكس كونتريراس ميراندا، وزير الاقتصاد والمالية البيروفي، وذلك بمقر الوزارة في العاصمة ليما. وجرى خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون بين دولة الإمارات وبيرو، والفرص الاستثمارية الواعدة وتحفيز تدفق الاستثمارات، وبناء شراكات متبادلة تحقق الإزدهار للمبلدين الصديقين وشعبهما.



لورنس ويستوف

لورنس ويستوف، سفير هولندا لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، الرئيس التنفيذي لمركز الاتصال الوطني يوسف محمد البخليل، لمناقشة أوجه التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجال الاتصال الحكومي. وأكد الرئيس التنفيذي على متانة العلاقات التي تربط المملكتين، مشدداً على أهمية تعزيز أسس التعاون المشترك، ودعم الجهود المبذولة كافة لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. من جانبه، ثنّف السفير الاهتمام بالتعاون والمشاريع المشتركة، معرباً عن تطلعه لتحقيق المزيد من التعاون البناء والمثمر بين البلدين.



حسين بن أحمد الحميد

حسين بن أحمد الحميد، سفير مملكة البحرين المعينة لدى مصر، استقبلتها أول من أمس، نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، لبحث سبل تعزيز التعاون والاستفادة من الخبرات المشتركة فيما يخص برامج الحماية الاجتماعية والتكتم الاقتصادي في البلدين. وهناك الوزيرة

المساعد للشؤون السياسية الدولية لجامعة الدول العربية، بمقر الأمانة العامة، في زيارة مجاملة بمناسبة تسلمه مهام عمله في القاهرة. وخلال الزيارة قدم الأمين العام المساعد التهنئة للسفير على توليه منصبه الجديد. وأكد على أهمية العمل سوياً لما فيه من تحقيق لأهداف وغايات جامعة الدول العربية، وتعزيزاً لمسيرة العمل العربي المشترك.

محمد عبد الله الشامسي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية بيرو، استقبله أول من أمس، الكس كونتريراس ميراندا، وزير الاقتصاد والمالية البيروفي، وذلك بمقر الوزارة في العاصمة ليما. وجرى خلال اللقاء استعراض آفاق التعاون بين دولة الإمارات وبيرو، والفرص الاستثمارية الواعدة وتحفيز تدفق الاستثمارات، وبناء شراكات متبادلة تحقق الإزدهار للمبلدين الصديقين وشعبهما.

لورنس ويستوف، سفير هولندا لدى مملكة البحرين، التقى أول من أمس، الرئيس التنفيذي لمركز الاتصال الوطني يوسف محمد البخليل، لمناقشة أوجه التعاون المشترك وتبادل الخبرات في مجال الاتصال الحكومي. وأكد الرئيس التنفيذي على متانة العلاقات التي تربط المملكتين، مشدداً على أهمية تعزيز أسس التعاون المشترك، ودعم الجهود المبذولة كافة لتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. من جانبه، ثنّف السفير الاهتمام بالتعاون والمشاريع المشتركة، معرباً عن تطلعه لتحقيق المزيد من التعاون البناء والمثمر بين البلدين.

حسين بن أحمد الحميد، سفير مملكة البحرين المعينة لدى مصر، استقبلتها أول من أمس، نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي، لبحث سبل تعزيز التعاون والاستفادة من الخبرات المشتركة فيما يخص برامج الحماية الاجتماعية والتكتم الاقتصادي في البلدين. وهناك الوزيرة

المساعد للشؤون السياسية الدولية لجامعة الدول العربية، بمقر الأمانة العامة، في زيارة مجاملة بمناسبة تسلمه مهام عمله في القاهرة. وخلال الزيارة قدم الأمين العام المساعد التهنئة للسفير على توليه منصبه الجديد. وأكد على أهمية العمل سوياً لما فيه من تحقيق لأهداف وغايات جامعة الدول العربية، وتعزيزاً لمسيرة العمل العربي المشترك.

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس، الرئيس التنفيذي لهيئة تطوير محمية الملك سلمان بن عبد العزيز الملكية، عبد الله العامر. وجرى خلال اللقاء تقديم عرض شامل عن الهيئة واستراتيجيتها، ومستقبل المحمية وفرص العمل فيها، والفرص السياسية والاجتماعية التي ستعود على الوطن والمنطقة بالفائدة، بالإضافة إلى الخطط والأهداف التي سيتم العمل عليها للحفاظ على الحياة الفطرية وإنماؤها، وحماية البيئة داخلها بما يكفل التوازن البيئي بالحماية وفق إطار رؤية المملكة 2030.

محمد الكعبي، سفير دولة الإمارات لدى جمهورية النمسا، وبيتر لاونسكي فيننثال، الأمين العام لوزارة الخارجية النمساوية، وقعا أول من أمس، اتفاقية خدمات النقل الجوي بين البلدين بصورتها النهائية. وقال السفير إن «هذه الاتفاقية تمهد الطريق لتوطيد العلاقات الثنائية بين البلدين وزيادة التبادل التجاري، خاصة في ضوء الزيادة المتوقعة في تسيير الرحلات الجوية المتبادلة وتعزيز شبكة خدمات النقل الجوي، مما يعود بالفائدة على شركات النقل في كلا البلدين ودعم قطاع السياحة».

كيتل كارلسن، سفير مملكة الدنمارك المعتمد لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، في مقر الوزارة بمدينة رام الله، بمناسبة انتهاء مهامه الرسمية لدى دولة فلسطين. وأشاد الوزير بالجهود التي بذلها السفير في سبيل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين والدعم الذي تقدمه الدنمارك لفلسطين، والدعم المالي المقدم لمنظمة الأونروا. من جانبه، أكد السفير على موقف بلاده الداعم لقرارات الشرعية الدولية وإحلال السلام في المنطقة، مشيراً إلى الاستمرار في تقديم الدعم للمشاريع الفلسطينية.

كريستيان برونماير، سفير النمسا لدى سلطنة عُمان، استقبله أول من أمس، نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع شهاب بن طارق آل سعيد، في مكتبه بمعسكر المرتفعة، للتوديع بمناسبة انتهاء مهام عمله. وشكر نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع السفير على الجهود التي بذلها لتعزيز العلاقات الثنائية بين سلطنة عُمان وجمهورية النمسا، متمنياً له دوام التوفيق. من جانبه، أشاد السفير بمتانة العلاقات التي تربط البلدين الصديقين، كما عبّر عن تقديره للتعاون الذي حظي به خلال فترة عمله.

حسام الدين الآ، سفير الجمهورية العربية السورية لدى مصر، استقبله أول من أمس، الدكتور خالد بن محمد منزلواوي، الأمين العام



نايف بن بندر السديري

الخطط والأهداف التي سيتم العمل عليها للحفاظ على الحياة الفطرية وإنماؤها، وحماية البيئة داخلها بما يكفل التوازن البيئي بالحماية وفق إطار رؤية المملكة 2030.



محمد الكعبي

كيتل كارلسن، سفير مملكة الدنمارك المعتمد لدى دولة فلسطين، استقبله أول من أمس، وزير الخارجية والمغتربين رياض المالكي، في مقر الوزارة بمدينة رام الله، بمناسبة انتهاء مهامه الرسمية لدى دولة فلسطين. وأشاد الوزير بالجهود التي بذلها السفير في سبيل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين والدعم الذي تقدمه الدنمارك لفلسطين، والدعم المالي المقدم لمنظمة الأونروا. من جانبه، أكد السفير على موقف بلاده الداعم لقرارات الشرعية الدولية وإحلال السلام في المنطقة، مشيراً إلى الاستمرار في تقديم الدعم للمشاريع الفلسطينية.



كريستيان برونماير

حسام الدين الآ، سفير الجمهورية العربية السورية لدى مصر، استقبله أول من أمس، الدكتور خالد بن محمد منزلواوي، الأمين العام

كلمات متقاطعة

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01

عمودي									
01	مغنية سورية								
02	رق الجرس - مقر تحت الأرض								
03	مخترع المصباح الكهربائي - كهل هجوز								
04	ضد ناضج للقهوة								
05	منزج فرنسي - صحراء عربية								
06	مفرد فنادق - قنود								
07	شاعر انجليو إيرلندي - افتتاح في السجدة الجبل								
08	بحر «معكوسة» - عاصمة عربية								
09	اكتمل - عقل - مشاهير								
10	في اللغ - جواهر - ظلم								

أفقي									
01	مدينة ألمانية								
02	ولاية أمريكية - جنون								
03	صديق								
04	مرض صدري - ضد قنبر								
05	وكالة الأنباء السعودية - حيوان قطبي «معكوسة»								
06	تعاين - لفتاداه								
07	نق الجرس «معكوسة» - دولة افريقية								
08	من الانبياء - عاصمة عربية								
09	يشتر - ضد ارض «معكوسة»								
10	من الاخوان - غزال								

الحل السابق

10	09	08	07	06	05	04	03	02	01
د	ا	ن	ب	ر	ا	و	ا	ن	د
ي	س	ا	م	ي	ا	م	ي	ا	ي
ا	ل	ب	ا	ن	ي	ا	و	ا	ن
ا	ن	ا	ل	ا	م	ي	ا	ن	ا
ا	م	ي	ا	ل	ا	س	ا	ر	ا
ح	ا	ن	ا	م	ل	ا	ك	ا	ك
ع	ا	ل	س	ا	ن	ا	د	ا	ر
د	ا	ل	س	ا	ن	ا	د	ا	ر
ا	ن	ا	ن	ا	ي	ا	ن	ا	ا
ا	ن	ا	ن	ا	ن	ا	ل	ا	م



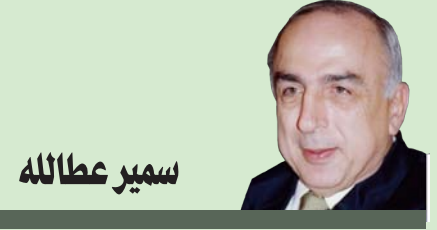
السهم يخترق التفاحة

با شين المزاج الثقيل، أو الاستعراض الذي قد يصل إلى (الفشخرة) الخطيرة، وتذكر بالطائف في أعوام مضت، جلسة حضرتها مع مجموعة رجال يفترض أن عليهم القيمة). ودارت الأحاديث في مواضيع متناقضة، الذي ما زال عالقا بذهني منها أن أباطرة الصين قديماً، كانوا يتحدون بعضهم بعضاً بدقة التصويب بالسهم، فيأتون بأحد الرجال يوقفونه ويضعون تفاحة على رأسه، وتبدأ المباراة، وإذا أخطأ أحدهم التفاحة وأصاب رأس الرجل وسقط صريعاً، سرعان ما يأتون بأخر ليحل مكانه، إلى أن يفوز أحدهم باختراق سهمه للتفاحة. وفوجئت بأن أهم واحد من الحضور يقول: (بخسون) ليس هؤلاء الأباطرة أحرف منا بالتصويب، فغداً عصراً أدعوكم في المكان (الغالي) خارج الطائف - وحدد اسمه - لتشهدوا دقة تصويبي، طبعاً أنا لم أذهب، ولكن قال لي أحد الحضور إنهم فوجئوا بأن ذلك الرجل أوقف أحد عماله على بعد 30 متراً تقريباً ووضع على رأسه تفاحة، ثم صوب مسدسه، ويقول الشاهد: الحمد لله استطعنا أن نتدخل سريعاً وأمسكنا بالمسدس ومنعنا، وأخذنا التفاحة ووضعناها على صخرة بدلاً من الرأس، وطلبتنا منه أن ينشئ عليها ويخترقها، وفعلاً أخذ يطلق عليها الرصاص ولم يستطع أن يصيبها إلا بالرصاصه الخامسة - وانكتب للعامل المسكين عمر جديد -

ولا تقل عن هذه الحادثة الاستعراضية السخيفة، حادثة أخرى قوامها المزاج الثقيل الذي لا يمت لخدمة الدم بآية صلة، وراح ضحيتها طيار فرنسي، حيث تقدم ذلك الطيار بشكوى قانونية، بعدما واجه طقوساً غريبة ترتبط بالتنشؤ، حيث تم تقييده في ساحة مخصصة للرمية، وفتح زلاؤه النيران من حوله بواسطة طائرات مقاتلة، وفق ما قاله محاميه، وأوضح أن الشاب كان قد وصل حديثاً إلى قاعدة جوية في جنوب جزيرة كورسيكا في 2019، مؤكداً التفاصيل التي نشرت للمرة الأولى في صحيفة (لا بروفانس)، وأفادت الصحيفة بأنه بعد وضع حقيبة على رأسه، نقل المجدد وهو في الثلاثينات من عمره إلى ميدان فيه أهداف وذخيرة حية، وتم ربطه بالهدف، ثم سمعت الطائرات المقاتلة تطلق النيران وتسطح الذخائر من حوله لمدة 20 دقيقة، وقال محامي الطيار، فريدريك بيرينا لوكالة الصحافة الفرنسية إنه تقدم بشكوى قانونية بشأن الحادثة أمام محكمة في مدينة مرسيليا، مما قد يؤدي إلى اتهامات بتعريض حياة شخص للخطر عمداً والعنف المضاعف، وسلمت مقاطع فيديو وصور الضحية يظهر فيها بعد أن أطلق مسرعه وملابسه (مطرطة) بما خرج منه من شدة الخوف.



ممثلة «بوليوود» كاجول خلال ترويجها لمسلسلها التلفزيوني المقبل «المحاكمة» في ممباي (أ.ف.ب)



الحياد الأخير

انضمام السويد إلى حلف «الناتو» ليس خبراً لطيفاً. برن في السمع كمثل نعي رجل طيب تكاثرت سنواته ومع ذلك فإن باب الحتميات لا يغلق. السويد كانت نموذج الدولة القوية التي اختارت الحياد في حروب العالم، الحارة والباردة. مثلها مثل سويسرا، كانت تحمي حيادها بقوة عسكرية ضخمة وجيش فائق التدريب. حرب أوكرانيا أظهرت أن الحياد خيار هش. ارتعدت دول الحياد التقليدي من الاستهتار بسلامتها. واندفعت السويد وفنلندا إلى التحلي عن آداب السلام المطلق. وسوف تعجب كثيراً عندما تعرف أن أول دولة تخلت عن سياستها كانت أم الحياد، سويسرا. فما أن أعلن فلاديمير بوتين الهجوم على جارتها حتى أعلن السويسريون أن حيادهم القائم منذ القرن السادس عشر سوف يخضع لتعديلات جوهرية في شتى المفاهيم. وكانت فنلندا الأكثر جذة في نيد الحياد، وطلب الانضمام إلى الناتو، أي المعسكر الغربي بقيادة أميركية. ورافق خروج الحياديين الهادئين عادة موجة أو حملة على روسيا، وذكريات الحروب والاحتلالات، خصوصاً في الجارة الفنلندية التي كان حيادها يقضي أن يكون رئيسها رجل موسكو المفوض.

مع الخطوة السويدية، وقبلها نصف الخطوة السويسرية، زالت في هذا العالم المتعادي فكرة الحياد الجميلة شرقاً وغرباً. قبلها كان «الحياد الإيجابي» قد تلاشى في العالم الثالث بعد سنوات من الحماس والأمل. موجة عاصفة مزت بالكوكب من الهند، إلى إندونيسيا، إلى غانا، إلى بلغراد، إلى القاهرة، وسميت مرة «عدم الانحياز»، ومرة «الحياد الإيجابي»، وثالثة «الكتلة الآسيوية الأفريقية». لكنها كانت في الحقيقة تكتلاً يعبر عن عدائه للمرحلة الاستعمارية، وبعدها الإمبريالية الأميركية. وكان رموز الحركة من «نهر إلى عبد الناصر إلى المارشال تيتو إلى نكروما إلى سوكارنو»، ينتقدون أميركا بكل وضوح ولا ياتي أحد منهم على ذكر موسكو أو بكين.

كانت صيغة الحياد «الإيجابي» مخرجاً لإقامة قوة ثالثة من دولة مستقلة حديثاً. لكنها لا تزال متخلفة اقتصادياً وعسكرياً وصناعياً رغم حجمها السكاني الهائل، أو مكانتها الحضارية والثقافية مثل الهند ومصر. لذلك انضمت الصين إلى الكتلة رغم كونها دولة شيوعية معلنة، ووقف رئيس وزرائها «شو أن لاي» إلى جانب زعماء يضطهدون الشيوعية في بلدانهم. مليون قتيل على الأقل.

تفرقت دروب الحياد الإيجابي وفقدت الحركة حيويتها وبهتت بعد غياب رموزها. وفقدت معناها تماماً بعد انهيار الانحدار السوفياتي. والآن بعد قمة الناتو في ليتوانيا على حدود روسيا أعلن نهاية الحياد الأوروبي، أو الحياد الآخر، أو الحياد الأخير.

يبود أنه لم يعد ثمة مكان في هذا العالم لفكرة الحياد. قالت زعيمة للوحدة الأوروبية أورسولا فون دير لاين: «لقد رأيت كطبيبة موتاً كثيراً. لكن ما رأيته في أوكرانيا كان قتلًا فظيماً».

كيف يمكن سماع الصمت؟

لندن: «الشرق الأوسط»

تتطرق نتائج دراسة جديدة إلى الجدل الدائر حول ما إذا كان الناس يمكنهم سماع ما هو أكثر من الأصوات، حسبما يقترح الخبراء. وقد لا يصم الصمت الأذان، ولكن يمكن سماعه، كما تشير دراسة جديدة. استخدم الباحثون الأوهام السمعية للكشف عن كيف أن لحظات الصمت تشوه إدراك الناس للوقت، حسب «سينس نيوز». وتتناول النتائج الجدل الدائر حول ما إذا كان الناس يستطيعون سماع ما هو أكثر من الأصوات، وهو ما أثار حيرة الفلاسفة لقرون، كما يقولون. وتشير النتائج إلى أن الناس قد يسمعون الصمت بالطريقة نفسها التي يسمعون بها الأصوات. ويقول روي تشي غوه، المؤلف الرئيسي للدراسة، وهو طالب الدراسات العليا في الفلسفة وعلم النفس بجامعة جونز هوبكنز: «عادة ما نفكر في حاسة السمع لدينا بوصفها معنية بالأصوات، لكن الصمت، أياً كان، ليس صوتاً، وإنما هو غياب الصوت. من المدهش أن ما يوحى به علمنا أن اللاشيء (الصمت المطلق) أيضاً يمكن أن نسمعه».

وفي الأوهام السمعية، يعتقد الدماغ أنه يمكنه سماع شيء إما غير موجود أو أنه موجود بشكل مختلف عن الطريقة التي نذكره بها. وعلى غرار الأوهام البصرية التي تخدم ما يراه الناس، الأوهام السمعية يمكن أن تجعل الناس يسمعون فقرات من الزمن كأنها أطول أو أقصر مما هي عليه في الواقع. يُعرف أحد الأمثلة بالوهام «الواحد هو المزيد»، حيث يبدو الصفيح الطويل أطول من صفارين قصيرين متتاليين حتى عندما يكون التسلسلان طويلين بنفس الطول.



أقدم مشط خشبي (مجموعة ريد ريفر للأثار)

ويعتقد أنه نجا لأنه احترق جزئياً.

وتقول مجموعة ريد ريفر للأثار إنه قد يكون أقدم مشط خشبي تم العثور عليه في بريطانيا.

أما مقبض الشعر الذهبي الدائري، الذي يبلغ قطره 1,1 سم، مصنوع بخبرة ومزین بشيفرون متقن أو نقش متعرج. يُعتقد أنه مثال متطور لمقبض الشعر المزخرف. ويعتقد أن تاريخ القطعتين يعود إلى العصر البرونزي الأوسط (1300 - 1150 قبل الميلاد)، وأنه تم اختيارهما بعناية من قبل المعزين لمراقبة الشخص المتوفى داخل مقبرته. وقال كولارد إنه لم يكن من الممكن تحديد ما إذا كان المشط والمقبض يخصصان رجلاً أو امرأة، لكن المهارة التي صنعا بهما تشير إلى أنه كان شخصاً ذا مكانة عالية. «إنه لأمر رائع أن نفكر في شخص ربما يجلس حول نار يمشط شعره».

لكن كولارد أضاف أنه ربما كان هناك سبب وجيه لاستخدام المشط: «ربما تم استخدامه لإزالة القمل من الشعر. كان من الممكن أن يكون شيئاً عملياً».

وتم الاكتشاف خلال الحفريات الأثرية كجزء من مخطط لبناء الطرق في جنوب جلامورجان.

لندن: «الشرق الأوسط»

تم اكتشاف مشط ومقبض شعر ذهبي دائري يعود تاريخهما إلى أكثر من 3 آلاف عام بالقرب من باري في جنوب ولاية ويلز البريطانية، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية.

ويشير ما يوصف بأنه ربما أقدم مشط خشبي في المملكة المتحدة إلى أن الناس في عصور ما قبل التاريخ كانوا يهتمون بالاهتمام بمظهرهم. واكتشف علماء الآثار في حفرة دفن صغيرة وضعت فيها بقايا جثة إنسان محترقة، ويشير علماء الآثار إلى أنها تظهر أن الناس في العصر البرونزي ربما كانوا مولعين بالحفاظ على شعرهم بمظهر جيد.

وقال مارك كولارد، مدير Red River Archaeology Group: «دائماً ما نعثر على قطع معدنية وغيرها من المصنوعات اليدوية ولكن العثور على شيء مثل هذا المشط أمر فريد من نوعه. إنها لحظة نادرة عن الحياة الشخصية لأناس العصر البرونزي».

ويذكر أن المشط الخشبي يبلغ قياسه 36 ملم فقط. وله ثمانية أسنان ضيقة ومتوازية وهي هشة للغاية.

العثور على مشط خشبي بمقبض ذهبي يعود تاريخه إلى أكثر من 3 آلاف عام

الناس يهتمون بمظهرهم منذ ما قبل التاريخ

أبناء النجم الفرنسي تقدموا بشكوى ضدها بتهمة استغلال رجل ضعيف

صديقة ألان ديلون اليابانية تدافع عن نفسها

لندن: «الشرق الأوسط»

كانت معقدة بين موكلته وبين أبناء ألان ديلون، الذين لم يتقبلوا وجود صلة عاطفية بينها وبين أبنهم. وهم كانوا يخشون أن تحصل على نصيب مالي منه، ولم يهتموا باحتياجاته بصفته رجلاً فستاً مصاباً بجلطة في الدماغ منذ 2019. ويبدو من الواضح أن معركة وراثة الممثل الفرنسي بدأت قبل رحيله، وهي مرشحة للتحوّل إلى مادة إعلامية مثيرة، على غرار النزاع القائم على تركة المغني جوني هاليداي، بين أبنائه من جهة، وبين آخر زوجته من جهة أخرى.

افتقاد مجوهراتها ومبلغ مالي كان بحوزتها. وتبلغ هيرومي من العمر 60 عاماً، وهي شكوهاً، وفق وثيقة مكتوبة. وتبعا للشكوى، أعلن النائب العام المنطقة «لواريه»، محل إقامة الممثل، فتح تحقيق ابتدائي في قضية تحرش معنوي، ومصادرة مراسلات، والعنف ضد شخص ضعيف، واستغلال ضعفه وسوء معاملته حيواناته الأليفة. كما دُعيت هيرومي إلى مغادرة منزل ديلون، وجرى إرسال كل متعلقاتها إليها، لكن محاميها يتيسر إلى السيطرة عليه ومنعهم من الاتصال به. وصرح ابنه البكر بان والده ديلون انضم إليهم في شكواهم، وفق وثيقة مكتوبة.

تقدّم ياسين بوزرو، محامي هيرومي رولان، رفيقة الممثل الفرنسي ألان ديلون، بمذكرة تفصيلية من 39 صفحة، إلى النائب العام، يوضح فيها الدور الذي لعبته السيدة رولان طوال 30 عاماً في رعايته والاهتمام بشؤونه. وكان كل من أوشكا وفابيان وأنطوني، أبناء النجم الشهير، قد تقدموا بشكوى قضائية تتهم المرافقة باستغلال تقدم والدهم في السن،



ألان ديلون مع هيرومي (تويتر)